

مدارات
خارطة غنائم أفغانستان لم تجيء على هوى أمريكا 18
رأي
ماذا بعد ضرب الدول العاصية، كلها؟ 19

الشماليون مثلوا بجثث عشرات العرب.. وفد الملك يطالب برئاسة أفغانستان.. وباول يقلل من احتمال ضرب العراق منظمات دولية تدين تورط أمريكا في مجزرة الاسرى بمزار الشريف

انها مجزرة.. وأنهم مجرمون

عبد الباري عطوان

يقف العالم بأسره، وعلى رأسه المتحضرين في الغرب، بصمت مخجل ومتمتر، أمام مجزرة مزار الشريف التي ارتكبتها قوات التحالف الشمالي بمساعدة الطائرات الأمريكية والوحدات البريطانية الخاصة، وراح ضحيتها أكثر من ستمئة أسير حرب معظمهم من الافغان العرب. نحن نعرف كيف انتهت هذه المجزرة ولا يريدون لنا ان نعرف كيف بدأت، لأن جميع الاسرى جرى ذبحهم ولم يتركوا اسيراً واحداً على قيد الحياة حتى لا يفضح رواياتهم المزورة.

قالوا لنا ان هؤلاء الاسرى تمردوا على حراسهم واحدهم فجر نفسه في عملية انتحارية وهي كلها روايات كاذبة مغلوطة تهدف جميعاً الى اخفاء الجريمة الحقيقية بكل ابعادها المرعبة وغير الانسانية، وهذه هي اسبابنا:

- الفصل الاول من الرواية الرسمية يقول ان مقاتلاً شيشانياً (ثم قيل لاحقاً انه طالباني) اخفى قبيلة في عمامته، وفجرها في نفسه وأحد الحراس. وعزوا وجود هذه القبيلة في العمامة الى عدم تفتيش هؤلاء تفتيشاً دقيقاً عند اسرهم، وهي كذبة وخيصة مكشوفة، فهل يعقل ان لا يتعرض هؤلاء للتفتيش وهم الذين تصفهم المخابرات الأمريكية التي تدبر الحرب والتحالف الشمالي، بأنهم اخطر الارهابيين في العالم، ثم يمكن ان يخفي احدهم قبيلة في عمامة، ولكن هل يعقل ان يخفوا اسلحة قبيلة ومدافع وشاشات في عماماتهم؟
- الفصل الثاني من الرواية الرسمية الثانية تقول ان ضابطين من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ذهبوا الى مقر الاعتقال، وبدأ في استجواب الاسرى، وعندما سألوا احد الافغان العرب عن اسباب وجوده هنا في قندوز اجاب بقوله انه هنا لقتل امثالك (اي الأمريكي) وهجم عليه وقتله بعد ان جرده من سلاحه. وهذه الرواية على درجة من الهبوط والسخافة لدرجة انها لا ترتقي الى مستوى افلام حسن الامام. فهل يعقل ان ضباط المخابرات الأمريكيين على هذه الدرجة من السخافة بحيث يذهبون الى مجمع الاعتقال ويحققون مع اسرى على هذه الدرجة من الخطورة في باحة الاعتقال او في عنابر الاعتقال وليس في غرف خاصة معدة لذلك اعداداً جيداً؟
- الفصل الثالث يقول ان هؤلاء المقاتلين افعلوا التمرد من اجل ان يقاتلوا حراسهم حتى الموت. فاذ كان هؤلاء يريدون فعلاً القتال حتى الموت اما كان الاجدر بهم ان يستسلموا من الاساس، وان يصمدوا تحت الحصار المفروض عليهم، وان لا يفاوضوا لخروجهم احياء؟



لاجئة افغانية مظهرها في مركز للاغاثة بالقرب من مزار الشريف (ا ف ب)

منافشات صريحة في هذا الصدد، وقال وزير الخارجية ان بعض اصقفاء الولايات المتحدة وحلفاءها ينصحن بالثروي، اعتقد انه تم الاستماع الى صوتنا.

وتفهم مخاوف العرب والاوروبيين من احتمال امتداد حملة مكافحة الارهاب الى العراق.

وقال ماهر اثر لقاء في واشنطن مع وزير الخارجية الامريكى «كنا في غاية الوضوح»، واذاف «اجريتنا كاصدقاء

من الصحافيين» ان التعليقات التي تطلقها بعض وسائل الاعلام والقائلة بان امرا ما على وشك ان يحدث لا تقوم على اي اساس.

واعلان وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس الخميس ان الولايات المتحدة

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكى كولن باول امس الخميس ان التعليقات المتعلقة باستعداد الولايات المتحدة للهجوم على العراق لا اساس لها.

وصرح باول الى مجموعة صغيرة

ضباطها في القلعة، واكدت مصادر متطابقة وجود عشرات المصريين والسعوديين بين ضحايا المجزرة.

وقال الاسلامي المصري المحامي منتصر الزيات ان خمسة عشر اصوليا مصرياً على الاقل قد تاكد مقتلهم هناك حتى الان.

ونفت وزارة الدفاع الامريكى امس تقارير بان قوات المعارضة في افغانستان دبحت 160 اسيراً، وقالت فيكتوريا كلارك المتحدثتة باسم البنتاغون «وردت تقارير عن مذبحة ارتكبتها قوات المعارضة لثة وستين اسيراً. هذه التقارير لا يمكن تصديقها»، واذافت ان فريق اتصالات امريكى موجود في ارض افغانستان مع قوات المعارضة ابلغ فقط عن اعتقال «حفنة» من السجناء، وقالت «اعتقلت قوات المعارضة سجناء قلائل، والتقارير المتوفرة لدينا تفيد بانهم يعاملون بشكل سليم».

وفي بون طالب وفد الملك الافغاني السابق ظاهر شاه في مؤتمر بون حول افغانستان امس بان يتسلم ظاهر شاه منصب رئيس الدولة او رئيس المجلس الاعلى الذي سيكون البرلمان الموقت المقبل.

واعلان وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس الخميس ان الولايات المتحدة

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكى كولن باول امس الخميس ان التعليقات المتعلقة باستعداد الولايات المتحدة للهجوم على العراق لا اساس لها.

وصرح باول الى مجموعة صغيرة

لندن - «القدس العربي» -

من خالد الشامي:

ادانت منظمات حقوقية دولية اسلوب تعامل الولايات المتحدة مع التمرد المزعوم للاسرى العرب والافغان في قلعة غانبي بالقرب من مزار الشريف، والذي انتهى بتصفيقتهم جميعاً في مجزرة مروعة يعتقد ان ضحاياها زادوا عن منظمة العفو وطالب مسؤولون في منظمة العفو الدولية والصليب الاحمر بتحقيق دولي في دور الولايات المتحدة التي قصفت القلعة بناء على طلب من التحالف الشمالي الذي كان يسيطر على الاسرى.

واظهرت صور مروعة من داخل القلعة جثثاً متفحمة واخرى ممزقة، وقد تعرضت للتشغيل بها مما اشار الى احتمال تعرضها لتصف مكرر للاسرى بعد قتلهم.

واعتبر كمال السماري من منظمة العفو في حديث لقناة «الجزيرة» ان التحالف الشمالي كان يستطيع الاكتفاء بمحاصرة القلعة لاحتواء التمرد بدلا من الاقدام على ذبح الاسرى.

اشارت تقارير صحافية في لندن ان عناصر المخابرات الامريكى التي كانت موجودة قرب القلعة اشرفت على عمليات الذبح التي قامت بها قوات التحالف، كما وجهت الطائرات الامريكى لتصف تجمعات الاسرى الذين فروا امام المذبح.

ينكر ان وكالة المخابرات الامريكى CIA قد اعترفت امس الاول بمقتل احد

شارون يؤجل زيارته لأمريكا.. وواشنطن تحدد وقف اطلاق النار كخطوة اولى على طريق الدولة ثلاثة قتلى على الاقل في انفجار باص اسرائيلي هز تل أبيب

هؤلاء الاسرى كانوا ضحية خدعة، فقد صدقوا الوعود الامريكى والافغانى الشمالية بتأمين سلامتهم، اذا ما القوا سلاحهم، وعندما فعلوا ذلك، جرى سوقهم الى القلعة المسلخ لمواجهة عمليات اعدامهم دون رحمة أو شفقة، وبإشراف مباشر من المخابرات المركزية الامريكى والوحدات الخاصة البريطانية. اما ما تبقى بعد ذلك فهو تفاصيل ثانوية لا تستحق التوقف عندها.

نعم.. قد يكون بعض هؤلاء قد تمرد وقرر الدفاع عن نفسه بعد ان اتضح له خطوط المؤامرة واضحة، فطالما انه سيواجه الاعدام لا محالة، فلماذا لا يقاوم ويعتو بكرامة وشرف!

جميع قادة التحالف الشمالي الكنديين اكدوا امام عسات التلفزة العالمية اثناء حصارهم لقندوز ان المقاتلين الاجانب في صفوف الطالبان لن يخرجوا من هذه المدينة احياء، وسيذبحون جميعاً، ولعلمهم ينطقون في موقفهم هذا من تعليمات تلقوها من قياداتهم الامريكى في هذا الخصوص.

فالسيد دونالد راسفيلد وزير الدفاع الامريكى قال في اكثر من مؤتمر صحافي انه يفضل قتل جميع المقاتلين الاجانب، وسيكون أسفا لو خرجوا من حصار قندوز احياء، لانهم سيعودون لارتكاب جرائمهم الراهية.

هذا هو السيد راسفيلد ممثل العدالة المطلقة ورسول الحرية والقيم الاخلاقية الغربية التي يقاتل تحت راياتها الغرب المتحضر اليوم في افغانستان وغدا في العراق، وبعد غد في ايران وسورية واليمن!

القدس - القاهرة - «القدس العربي»:

قتل امس اربعة اسرائيليين في عمليتين منفصلتين احدهما استهدافية في تل أبيب، وفي وقت سابق امس قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي شابين فلسطينيين عند حاجز عسكري قرب نابلس.

وقال ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية لغرانب بريس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي كان من المفترض ان يغادر مساء امس الى الولايات المتحدة قد يؤجل زيارته الى واشنطن بسبب الهجوم.

جاء ذلك فيما واصل الوفد الامريكى محادثات امنية في الضفة وسياسية في القاهرة بهدف التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، الذي اعتبرته واشنطن مجدداً بأنه خطوة اولى نحو قيام الدولة الفلسطينية.

واعلنت الازاعة العامة الاسرائيلية ان انفجارا وقع في باص اسرائيلي قرب «بارديس هانا» شمال تل أبيب اوقع ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى، اربعة منهم جراحهم خطيرة، حيث هربت سيارات الاسعاف الى المكان. وتبين لاحقا ان الانفجار ناتج عن عملية استهدافية قام بها فلسطيني، وقال شهود للاذاعة ان الانفجار «مزعوم» والباص وكان «ضخما».

وقبل الانفجار، افاد شهود عيان في نابلس ان قوة لاحتلال فتحت النار على سيارات مدنية شرق المدينة ما أدى استهداف فلسطينيين، وقال الشهود ان الجنود الاسرائيليين «فتحوا النار بغرارة على سيارة كان يستقلها احد الشهيدين الفلسطينيين ما أدى الى اصابة السياراة بعدة اعمرة واطلاقها، في حين اصيب مواطن فلسطيني آخر كان يجلس في سيارة اخرى كانت تقف امام الحاجز برصاص الجنود ما

ادى الى استشهاده».

من جهة اخرى اعلنت اسرائيل عن مقتل احد جنودها متأثرا بجروح اصيب بها عصر امس جراء تعرضه لاطلاق نار فلسطيني على مشارف بلدة باقة الشرقية في شمال الضفة.

وفي قطاع غزة افادت مصادر امنية فلسطينية امس الخميس ان جيش الاحتلال نقل ثلاث غرف متقلبة (كرفانات) الى مقربة من مفترق المطاحن القريب من مجمع مستوطنات غوش قطيف في خان يونس، كما قامت الجرافات الاسرائيلية باعمال تحريف في رفح جنوب قطاع غزة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان هذه الغرف المتقلبة تضاف الى التواجد العسكري الاسرائيلي في هذه المنطقة بهدف مواصلة اقامة جسر علوي لخدمة المستوطنين المترفين على حساب اراضي المواطنين التي تم تصادته اربعينئة دونم منها على مدار الايام الماضية».

وعلى الصعيد الدبلوماسي اعادت الولايات المتحدة اثناء اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك وموفدها للمنطقة امس الإشارة الى احتمال قيام دولة فلسطينية ضمن اطار يبدأ بوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال الوفد الامريكى وليج بيرنز ان تطبيق وقف لاطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو «الخطوة الاولى» على طريق قيام دولة فلسطينية.

واكد ان وقف اطلاق النار سيؤدي الى وجود «دولتين، اسرائيل وفلسطين، تتعايشان في سلام وامان» (..) كما اعلن عن ذلك الرئيس (الامريكى جورج) بوش ووزير الخارجية كولن بول.. واذاف بيرنز ان الجنرال المتقاعد انطوني زيني الذي كان من المقرر ان يرافقه الى القاهرة بقي في اسرائيل لاجراء مشاورات مؤكدا انها «بيدلان معا جهودا دبلوماسية جديدة للغاية لتاقي تاييدا»، موضحا ان ذلك لا يقاس بعدد

الفسق الحلبي «بعث» صناعة الحلويات العراقية.. و«المحبيس» بطل السمير رمضان العراق هذا العام بـ «النكهة السورية»: قمر الدين عاد بعد غياب عشرين سنة

عروا بمقدرتهم وذكائهم التجاري قد قرأوا السوق العراقية التي ارفعها الحصار بشكل كبير لينفذوا الى السوق العراقية من نافذة رمضان، ويشبثوا اقدامهم فيها وينافسوا البضائع المستوردة من دول اخرى.

وتكشف الاعلانات التي تعرضها قنوات التلفزيون العراقية عن حجم النشاط التجاري في السوق العراقية، فبعد دقائق من مدفع الافطار واذان المغرب من كل يوم بيت تلفزيون العراق عشرات الاعلانات البضائع السورية التي تدخل المطبخ العراقي يوميا بلا استثناء لتكسر حلقة من قيد الحصار المفروض على المائدة العراقية منذ عشر سنوات، وخاصة ان بعض هذه الاعلانات الذي انتج وصور في سورية يبدو انه يخاطب الجمهور العراقي بشكل خاص ويرسب ثقة العراقيين بالصناعة السورية عبر اساليب فنية وغنائية ممتعة اضحى يرددتها الكثير من الاطفال في العراق.

منذ ربع قرن، ويحرص العراقيون على اقتناء هذه الملابس لجودتها ورخص اسعارها، وقد اصبحت في متناول ايدي النساء العراقيات، ويضاف اليها مواد التجميل السورية التي اصبحت لها اسواقها ومحلاتها الخاصة في بغداد والمدن العراقية، والتي اصبحت تضاهي مثيلاتها الاجنبية وتنسقطب الاهتمام العراقي وتعرز من خلال المستمر حتى الان، وساهم في تنشيط حركة الصناعات الغذائية العراقية من ناحية اخرى.

ذكاء التجار السوريين لم يقتصر بعد تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين بغداد ودمشق في حزيران (يونيو) الماضي على موائد رمضان فقط، بل تعداهما ليشمع رمضان كله والعيد بعده، فمحلات بيع الاقمشة والملابس في بغداد بدأت تزدهر منذ الان بالاقمشة والصناعات النسيجية السورية، والتي ارتبط بها اعجاب العراقيين

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

لاول مرة وبعد عشر سنوات من الحصار يكتسب رمضان العراق نكهة سورية، حيث امتازت مائدة رمضان العراق في هذا العام بنماذج متنوعة من الاكلات السورية التي غزت الاسواق العراقية قبل رمضان بعدة اشهر، مما يوحي بان التجار السوريين الذين

توقيف ثلاثة مغاربة بتهمة «الارهاب» بايطاليا



روما - اف ب: افسادت السلطات القضائية ومسؤولون في مكافحة الارهاب ان الشرطة الإيطالية اعتقلت أمس الخميس في ميلانو ثلاثة من مواطني المغرب العربي وذلك في اطار التحقيقات بشأن الشبكات المرتبطة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المتهم الاول في نظر واشنطن في الوقوف وراء اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وتلاحق ايضا شخصا رابعا يحمل الجنسية المصرية في التاسعة والثلاثين من عمره يدعى عبد القادر السيد تمكن من مغادرة البلاد على ما يبدو. وقال المسؤول ان «العملية سمحت بتوقيف الأشخاص الذين نعتبرهم ممثلين للقاعدة في لومبارديا ومهمتهم تجنيد مقاتلين لمساندة القضية الافغانية».

وافادت النيابة العامة في ميلانو ان «التحقيق مرتبط بشكل وثيق بالتحقيق الذي سمح بالقبض على خلية راديكالية اسلامية بزعماء التونسي سيد سامي بن خميس».

وبين خميس مسجون منذ مطلع نيسان (ابريل) في ميلانو، ويعتبر زعيم خلية مهمتها تقديم دعم لوجيستيكي لشبكات اسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة بقيادة اسامة بن لادن.

ومن جهة اخرى قامت شرطة مكافحة الارهاب الإيطالية بعمليات تفتيش في مركزين اسلاميين في ميلانو، واوضحت المصادر ان الاعتقالات التي جرت أمس الخميس اتت بعد عمليات تنصت على الهاتف.

ورصدت شرطة مكافحة الارهاب

اتصالات هاتفية قام بها الجزائري راضنة الى احد اعضاء تنظيم القاعدة حدد على انه ابو جفا، بواسطة هاتف يعمل عبر الأقمار الاصطناعية من داخل احد المركزين الاسلاميين.

واتهم القاضي لوكا بيستوريلي المخدبة في صناديق بطاطم، ووقف بن هني في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) في ميونخ وسلم في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الى ايطاليا.

اتصالات هاتفية قام بها الجزائري راضنة الى احد اعضاء تنظيم القاعدة حدد على انه ابو جفا، بواسطة هاتف يعمل عبر الأقمار الاصطناعية من داخل احد المركزين الاسلاميين.

واتهم القاضي لوكا بيستوريلي المخدبة في صناديق بطاطم، ووقف بن هني في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) في ميونخ وسلم في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الى ايطاليا.

الدرع المضادة للصواريخ؛ واشنطن تبلغ موسكو بتجربة قريية

واضح ان التجربة تتمثل في اعتراض صاروخ فوق المحيط الهادي بصاروخ اعتراضى يطلق من جزيرة كوجالين في جزر مارشال.

واكد هذا المسؤول ان اجراء هذه التجربة لا يعتبر خرقا لمعاداة الحد من انتشار الصواريخ الباليستية (اي بي ام) التي تحرم على البلدين نشر أنظمة صواريخ مضادة للصواريخ.

وتدخل التجربة الجديدة في اطار سلسلة من اربع تجارب كان البنتاغون قد اعلن انه يريد اجراءها بين نهاية 2001 ونهاية 2002.

ولم تساهم الزيارة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) في تخطي الخلافات بين البلدين حول صيرورة معاهدة «اي بي ام».

موسكو - اف ب: ذكرت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس كما اوردت وكالة «اينترناس» ان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بلغت موسكو بانها ستقوم ليل للصواريخ «اي بي ام» التي يعارضها الروس.

واوضح الامريكويون ان هذه التجربة لا تعتبر خرقا لمعاهدة الحد من انتشار الصواريخ «اي بي ام» الموقعة عام 1972 بين واشنطن وموسكو، وكان مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية قد اعلن الاربعة انه من المتوقع ان يجري البنتاغون في نهاية هذا الاسبوع تجربة لاعتراض صاروخ فوق المحيط الهادي.

وقال المسؤول الذي فضل عدم كشف اسمه «من المفروض ان يتم ذلك في نهاية هذا الاسبوع»، مضيفا ان الاعلان الرسمي يمكن ان يتم الخميس.

فرنسا تؤيد انضمام بلغاريا لحلف الاطلسي عام 2002

صوفيا - رويترز: قال الان ريشارد وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده تؤيد طلب بلغاريا الانضمام الى حلف شمال الاطلسي خلال القمة التي تعقد في العاصمة التشيكية براغ عام 2002.

وصرح ريشارد بعد اجتماعه مع نظيره البلغاري نيكولاي سفيتازوف بان مباحثاته تركزت على محاربة الارهاب ودور بلغاريا في الحفاظ على الاستقرار الاقليمي والتعاون الثنائي في المجال العسكري.

ولم تتمكن بلغاريا من الانضمام الى حلف الاطلسي في المجموعة الاولى التي دخلت الحلف عام 1999، وبدأت خطة طوحه لخض قواها المسلحة وقوامها 93 الفا الى النصف وتطويرها وتطوير معداتها لتصل الى مستويات الحلف. وقال ريشارد خلال مؤتمر صحافي «فرنسا تؤيد مسعى بلغاريا لتصبح عضوا في حلف شمال الاطلسي وتود ان يتخذ هذا القرار في قمة عام 2002».

وصرح ريشارد بان فرنسا وبلغاريا اتفقتا على تعزيز التعاون بينهما في مجال المخابرات لمكافحة الارهاب.

مجلس العموم الكندي يمرر قانون مكافحة الارهاب

أوتاوا - رويترز: مرر مجلس العموم الكندي قانونا لمكافحة الارهاب ويمنح تسليح الجماعات الارهابية ويوسع السلطات لعمليات اعتقال وقائية وتفتيش، وطرح مشروع القانون في المجلس منذ أكثر من شهر بعد الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك في ايلول (سبتمبر) للتعامل مع المخاوف الأمنية في الولايات المتحدة.

وتعرض القانون لانتقادات من البعض الذي راي فيه تعديدا على الحقوق المدنية واخرين مثل زعيم المعارضة ستوكويل داي من التحالف الكندي الذي يعتقد ان القانون لم يذهب الى المدى المطلوب. لكن ناي ايد القانون على مضض في نهاية المطاف وان قال انه سيد الله وهو يقترح عليه، وقال امام البرلمان الكنديون يستحقون الحماية وبعض الحماية أفضل من لا شيء».

وتعامل هيرب جري نائب رئيس الوزراء الكندي مع محاضرات التدي على الصراخات المدنية وقال امام مجلس العموم ان القانون «يوفر اساسا للسلام والامن يحمي حقوق وحريات كل فرد في هذه البلاد».

امريكا تستخدم ورقة الهجرة والاقامة لاستخراج معلومات من الأجانب مجلس أوروبا والمفوضية العليا ومنظمة الامن: مكافحة الارهاب يجب ان تحترم حقوق الانسان



الآلاف اللاجئين الأفغان يتجمعون في مخيم جنوب مزار الشريف بعد ان هجرن قراهن هربا من المعارك (ا ف ب)

الدعوى الامريكويون التحقيق مع خمسة الامريكويين لارجاء المضي في اجراءات التمتح لخدمة ما اذا كان لديهم معلومات بشأن الهجمات، ودخل هؤلاء الرجال غير المشتبه بهم والذين تتراوح اعمارهم بين 18 عاما و33 عاما الى الأشخاص الذين يقفون وراء هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على ارضيها. وشن اشكروفت حملة اعتقالات شرسة للقبض على المسؤولين ومنع هجمات أخرى.

وانتقدته جماعات حقوق الانسان نتيجة اعتقال مئات الاشخاص، ويؤي

هذه التاشيرة ان يكون الراغب فيها قد عرض حياته او حيايتها للخطر نتيجة تقديم تلك المعلومات وان يكون هذا الشخص مستحقا للمكافأة الحكومية. وقال المسؤول «هذا برنامج مفيد لكننا نريد ان يتجاوز الامر ذلك».

وتنح السلطات الامريكوية 50 تاشيرة «اس» سنويا فقط، وسيعرض اشكروفت بدلا اذا لم يكن الاجنبي تنطبق عليه شروط التاشيرة «اس» لكنه مازال يقدم معلومات مفيدة في الحرب ضد الارهاب، ويقول اسر التوجيه «انني امر ادارة الهجرة

ويهدف البرنامج الى تشجيع الناس الذين لديهم معلومات لكن ربما انتهاكوا قانون الهجرة ويخضون ترحيلهم على ان يتحدثوا مع المسؤولين. وقال المسؤول «نذكر بوضوح ان قدرا كبيرا من المعلومات التي نحتاجها لمكافحة الارهاب موجود في اوساط غير المواطنين».

وتصدر الولايات المتحدة الان عددا محدودا من تاشيرات الاقامة «اس» لمدة ثلاثة اعوام سنويا لغير المواطنين مقابل تقديم معلومات مهمة وموثوق بها عن منظمات ارهابية... وتوظب شروط

اشكروفت وزير العدل سيسهر توجيهها يشرح فيه «برنامج المتعاونين» الى روبرت مولر رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي والمدعي الامريكوي ورئيس ادارة الهجرة ورئيس فريق التحقيقات في هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وقال المسؤول «سويجه اشكروفت ادارة الهجرة والجنسية الى تقديم مساعدات خاصة بالهجرة لغير المواطنين الذين يقدمون معلومات موثوق بها ومفيدة في اعتقال ارهابي او منع اعمال

الاراضي الامريكوية. وقال مسؤول بوزارة العدل ان جون اشكروفت وزير العدل سيسهر توجيهها يشرح فيه «برنامج المتعاونين» الى روبرت مولر رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي والمدعي الامريكوي ورئيس ادارة الهجرة ورئيس فريق التحقيقات في هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وقال المسؤول «سويجه اشكروفت ادارة الهجرة والجنسية الى تقديم مساعدات خاصة بالهجرة لغير المواطنين الذين يقدمون معلومات موثوق بها ومفيدة في اعتقال ارهابي او منع اعمال

تزايد الشتائم الموجهة الى المسلمين باوروبا

فيينا - اف ب: افاد المرصد الاوروبي لظواهر العنصرية والكرامية أمس الخميس ان مسلمي الاتحاد الاوروبي يواجهون المزيد من الشتائم والاهانات اللفظية منذ 11 ايلول (سبتمبر).

واشار المرصد، ومقره فيينا، الذي قام بتحليل الحوادث التي جرت في 15 بلدا عضوا في الاتحاد الاوروبي في بيان ان «انه تم تسجيل حالات اعتداءات جسدية بسيطة على مواطنين من الاقليات بيد ان الشتائم والاعتداءات اللفظية خاصة ضد المسلمين سجلت في كل مكان منذ 11 سبتمبر».

واشار المرصد بناء على تقارير انجزت في النمسا والمانيا وهولندا والبرتغال والسويد الى ان «المسلمين يشعرون انهم ضحايا الارتياح بهم وانه يطلب منهم التعبير بشكل متكرر عن معارضتهم الارهاب».

واضاف البيان «من جهة أخرى لنتظ في اغلب الدول اهتماما كبيرا بالاسلام».

واعرب المرصد عن ارتياحه لتأكيد رجال السياسة ان الحرب على الارهاب ليست حربا على الاسلام.

واعترضت بيتي وينكر مديرة المرصد ان «التضامن الذي عبر عنه بانتظام الزعماء السياسيون والمؤسسات سواء على المستوى الوطني او على مستوى الاتحاد الاوروبي يمكن ان تقادي تنامي العنف والاعتداءات على الجاليات المسلمة».

سنة امريكويين من اصل عشرة يدعمون تشكيل محاكم عسكرية

واشنطن - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الخميس ان ستة امريكويين من اصل عشرة يدعمون قرار الرئيس الامريكوي جورج بوش حول مثل الاجانب المشتبه في مشاركتهم في نشاطات ارهابية امام محاكم عسكرية وليس امام محاكم مدنية.

واجرت صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «ايه بي سي، نيوز» التلقيوية استطلاع الراي الثلاثاء عبر الهاتف وشمل 759 شخصا في مجمل أنحاء الولايات المتحدة، ويصل هامش الخطأ في نتائج الاستطلاع الى حوالي 4 %.

وايد 79 % من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم للحكومة في عزمها على التحقيق مع حوالي خمسة آلاف رجل يتحذرون من الشرع الاوسط وقيسومون في الولايات المتحدة بموجب تاشيرة دخول سياحية.

واعترض 86 % ان السلطات الامريكوية كانت محقة في قرارها

امريكي ادعى موت زوجته في مركز التجارة العالمي يقبض بوليصة التأمين حصيلة جديدة لاعتداءات 11 ايلول: اقل من اربعة آلاف قتيل ومفقود

نيويورك - اف ب: خففت السلطات الامريكوية حصيلة اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة الى 3711 قتيل ومفقودا، موضحة ان 470 شخصا كانوا اعتبروا في عداد المفقودين في نيويورك عادوا الى منازلهم. وصرح المسؤول في الشرطة، توماس انتين، ان الهجوم على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك اسفر عن مقتل او فقدان 3478 شخصا.

واوضح ان «الناس يعودون الى منازلهم في حي باتري بارك سيتي، القريب من مركز التجارة العالمي الذي دمر في الاعتداءات. وقال «تبين ان بعض الناس لم يكونوا على علم بانهم اندجروا في لائحة المفقودين».

وقال ان العديد من الناس فروا من الحي خلال الاعتداءات ولجأوا الى منازل اقاربهم وقد اندجروا في لائحة المفقودين بناء على تصريح ابراهيم الذي فقدوا اثرهم. واضاف «ما زال وضع نحو مئتي شخص مدرجة اسماءهم على اللوائح موضع تساؤل لدينا».

وفي البنتاغون، بالقرب من واشنطن بلغت حصيلة القتلى والمفقودين 189 شخصا في حوادث ارتطام طائرة مخطوفة بمبنى وزارة الدفاع الامريكوية حسب ما أعلنته هذه الوزارة. وشتمت هذه الحصيلة 125 شخصا كانوا يعملون في المبنى و64 آخرين كانوا على متن

طائرة البوينغ 757 التابعة لامريكان ايرلاينز. وقتل ايضا 44 شخصا في بنسلفانيا اثر تحطم طائرة رابعة مخطوفة في احد الحقول. الى ذلك أعلنت احدى شركات التأمين ان امريكا من جورجيا ادعى بالاتفاق مع زوجته ان هذه الاخيرة قتلت في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في نيويورك وذلك لقبض بوليصة التأمين على حياتها وقبعتها 250 الف دولار لكن الزوجة التي خرجت للتنزه في عيد الشكر كشفت الامر.

وافادت الشركة ان تشارلز غافيت 44 عاما وزوجته سينتيا 40 عام من مقاطعة بايك عام 1992، وتلاقتا خطأ للعملية على امل الحصول على



شاب افغاني يرفع لافتة امام مؤتمر بون تطلب الولايات المتحدة والامم المتحدة بعدم خذل الشعب الافغاني (ا ف ب)

بكين تحذر من توسيع الحرب ضد الارهاب

بكين - اف ب: اعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الخميس انه من غير المعن «توسيع الحرب على الارهاب من دون ضوابط»، في رد على التهنئات باحتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة الى العراق.

وقالت الناطقة زهانغ كيبوي خلال مؤتمر صحافي «نحن نعارض توسيع الهجمات من دون ضوابط».

وكان الرئيس الامريكوي جورج بوش طلب الاثنين بعودة المفتشين الدوليين الى العراق محذرا من ان الرئيس العراقي في حال رفضه ذلك «سيرى حينذاك» عواقب هذا الموقف.

واضافت الناطقة الصينية ان الصين مستمرة في دعم مكافحة الارهاب بشروط. واضافت «نشدد على ان هذه المكافحة يجب ان تحترم اهداف شرعة الامم المتحدة ومبادئها ومعايير القانون الدولي في هذا الخصوص ويجب ان ترتكز على ادلة ملموسة».

محكمة جرائم الحرب الدولية تحقق مع زعيمين صربيين

الايان في كوسوفو، وكان بافكوفيتش قائدا للجيش الثالث اليوغوسلافي الذي كان يقضي كوسوفو في الوقت الذي كان فيه لوكيتش رئيسا للشرطة في الاقليم خلال فترة الصراع. وقال جراهام بلويت نائب كبير المدعي واجريتنا تحقيقا حول أنشطة القوات الصربية في كوسوفو، والادوار التي لعبها الافراد في ذلك جزء من التحقيق».

واضاف «لا يعني ذلك بالضرورة اننا نلاحقهما بهدف توجيه اتهامات اليهما».

ثوار ماويون ينفون مصنع كوكاكولا في نيبال

كاتمندو - رويترز: قالت الشرطة ان ثوارا ماويون نسفوا مصنعا لتعبئة زجاجات الكوكاكولا في كاتمندو أمس الخميس في اول هجوم كبير في عاصمة نيبال منذ فرض حالة الطوارئ في هذه المملكة الواقعة في جبال الهمالايا في وقت سابق من الاسبوع. وقال ساجار ثاباليا رئيس الشرطة لروبيرز «انفجرت قنبلتان في وقت مبكر من الصباح، ولحقت اضرار بجدار المصنع وبعض النوافذ وسطح المبنى».

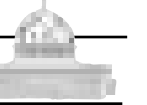
وقال انه لم يكن بالمصنع عمال حينما انفجرت القنبلتان ولم يصب احد بسوء. وطق الجيش الذي في حملة لسحق الثوار الماويين المنطقة.

واعلنت نيبال حالة الطوارئ في انحاء البلاد يوم الاثنين بعد ان هاجم ثوار ماويون مواقع للجيش والشرطة في ارجاء البلاد اوائل الاسبوع، وقتل أكثر من مئة شخص في العنف.

مقتل سبعة جنود هنود في معركة في كشمير

سريناجار - رويترز: قال المتحدث باسم الشرطة أمس الخميس ان سبعة جنود هنود من قوات الامن شبه العسكرية منهم ضابطان قتلوا في معركة بالاسلحة النارية مع الثوار في منطقة كشمير التي يعصف بها التمرد.

واصيب ثلاثة جنود بجراح ايضا في المعركة التي وقعت في وقت متأخر يوم الاربعة قرب منطقة اشيبال ببلدة سوبور شمالي سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير. وقال المتحدث لروبيرز «تفيد التقارير الأولية ان



وزير الخارجية المصري يؤكد ان «امريكا ستمتنع عن ضرب العراق»

واشنطن -

من جوناثان رايت:

قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر يوم الاربعاء ان بلاده واثقة ان الولايات المتحدة سوف تمتنع عما سماه خطأ مهاجمة العراق لغرض عمليات الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة. وقال ماهر في كلمة القاها في معهد بروكنجز في واشنطن «نأمل ألا يحدث هذا ونفهم ان هذا لن يحدث».

ويوم الاثنين طالب الرئيس الامريكى جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين بالسماع باستئناف عمليات التفتيش على الاسلحة وقال ان صدام «سيرى» ما هي العواقب اذا رفض ذلك. وقد اعرب زعماء عرب وغربيون يخشون ان تكون تصريحات بوش اشارة الى عزم لشن هجوم عن رفضهم قدمت الولايات المتحدة ادلة تثبت صلة العراق بعمليات صنع ومعالجة الاسلحة. وسئل ماهر ما شعور مصر اذا وقع هجوم فرد بقوله «سيكون له اثر سلبي على الجميع، ونعتقد انه سيكون من الخطا واسميا في هذا الوقت اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق او اي دول عربية اخرى».

وردا على سؤال ماذا يجعله واثقا ان الولايات المتحدة لن تهاجم قال ماهر «قد يكون حذسا. لدي حسد بأنه هذا لن يحدث».

وقال ماهر ان المساعي الجديدة للولايات المتحدة للوساطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين هذا الاسبوع تتيح «فرصة فريدة» لاجراء تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط، وانه يجب على الولايات المتحدة ان تبقى نشطة لعدة اشهر حتى تؤدي المبادرة ثمارها.

ولكنه مثل الزعماء العرب الاخرين استدرج بقوله ان العقبة الرئيسية هي ان الحكومة الاسرائيلية لا تعتقد الرؤية المقبولة على نطاق واسع لسلام قائم على دولة فلسطينية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب 1967.

وقال ان الاسرائيليين حاولوا في الايام السبعة الماضية استنزاف الفلسطينيين لاتخاذ ردود عنيفة من خلال اعمال مثل اغتيال احد زعماء حماس يوم الجمعة الماضي.

وقال ماهر «من المستحيل تصديق ان هذه الاعمال التي حدثت بعد كلمة (وزير الخارجية الامريكى كولن) باول وقبول زيارة مبعوثيه كانت بريئة وستبقى بدون رد مما يؤدي الى حلقة عنف اخرى يستغلها (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) شارون».

واضاف قوله «هذا الامر يبعث على بالغ القلق لدينا ونأمل ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا صارما ورافضة هذا التحدي وهذا



طائرات حربية امريكية تستعد للاقلاع من قاعدة انجريك التركية امس (رويترز)

صحف بغداد تطالب برفع فوري للحصار وتؤكد قدرة العراق على مواجهة تهديدات امريكا

حزب البعث الحاكم في العراق بين التهديدات الاخيرة التي اطلقها الرئيس الامريكى جورج بوش وبين استمرار الحصار المفروض على العراق. وقالت اننا نعرف جيدا ان العراق مهما فعل ومهما اثبت فان امريكا ستفعل سببا جديدا لاستمرار الحصار.

واضافت ان «بوش يسعى (غير تهديدا) الى تحقيق الهدف الامريكى الثابت بالابقاء على الوضع العراقي ضمن الاطار الدولي على ما هو عليه مع كل ما يلحق ذلك من الاستمرار للحصار والعدوان الجوى اليومى وللوضع الشاذ في شمالي الوطن» في اشارة الى الغارات الجوية التي يشنها الطيران الامريكى والبريطاني على منطقتي الحظر الجوى في شمال وجنوب العراق اللتين لا تعترف بهما بغداد والى المحاصفات الثلاث في منطقة كردستان العراقية التي خرجت عن سيطرة الحكم المركزي العراقي منذ انتهاء حرب الخليج الثانية في العام 1991.

ولصحت صحيفة الثورة الرئيس الامريكى «بان يهدأ قليلا ويتروى في اطلاق تهديداته»

مؤخرا لا قيمة لهما». وقد ألح الرئيس الامريكى جورج بوش يوم الاثنين الى ان العراق قد يكون هدفا محتملا اذا ما تمسك برفضه عودة مقنشي الامم المتحدة. وأوضح انه يتوجب على الرئيس العراقي صدام حسين ان يقبل عودة المفتشين الدوليين. واضاف انه في حال الرفض «سيرى جيدا، ماذا ستكون العواقب. اما صحيفة «بابل» التي يديرها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، فقد دعت مجلس الامن الدولي الى «الاقرار بحقوق العراق في رفع الحصار المفروض عليه بعد ان اوفي بجميع التزاماته».

وقالت «لكن يتكسب مجلس الامن مصداقية وينسجم مع مسؤولياته وواجباته طبقا لميثاق المنظمة الدولية عليه

بغداد - اف ب: طالبت الصحف العراقية امس الخميس برفع الحصار المفروض على العراق منذ 1990 قبل اي بحث في المسائل المتعلقة مع الامم المتحدة ومن بينها مسألة نزع الاسلحة التي اثارتها واشنطن خلال الاسبوع الحالي. وشددت صحيفة «العراق» في افتتاحيتها على «رفع الحصار الشامل عن العراق واحترام سيادته واستقلاله وانها ما يسمى بخطوط العرض والعدوان المستمر عليه واحترام سيادته وامنه وعدم التدخل في شؤنه الداخلية». وقالت «تلك المطالب، الحقوق المترتبة على مجلس الامن، وحدها تجعل العراق مستعدا للتحاور اما بعد ذلك فلا يمكن ان يؤثر فيه او على موافقة المبعوثين».

واضافت «ان العراق قادر على ان يدافع عن نفسه وحقوقه وليس من صفاته ان يخضع للتهديد والوعيد، الذي يلقاه الرئيس الامريكى جورج بوش الذي وصفته بأنه «مجرم حرب» معتبرة ان «الوعيد والتهديد اللذين احتواهما تصريح بوش الصغير

الاستفزاز حتى يتمكن الجانبان من نهاية الامر من دخول طريق المفاوضات على الوضع النهائي».

والذي يمكن ان يتوقف عن الشرق الاوسط في 19 من تشرين الثاني (نوفمبر). ووصل مبعوثاه الجنرال المتقاعد انتوني زيني ومساعد وزير الخارجية وليام بيرنز الى اسرائيل يوم الاثنين وبدأ الاثنان العمل يوم الثلاثاء. وفي غضون ذلك ازال القوات الاسرائيلية منازل في قطاع غزة واغتللت محمود ابو هنود القائد العسكري في حركة المقاومة الاسلامية حماس، وقتل خمسة تلاميذ فلسطينيين في غزة فيما يبدو بسبب انفجار عبوة ناسفة زرعتها الجنود الاسرائيليون. ويوم الثلاثاء وبينما بدأ المبعوثان المهمتهما فقتلا مسلحين فلسطينيين اثنتين وجرحا زهاء 50 آخرين في هجوم على مدينة العفولة الاسرائيلية. وادان الوزير المصري هجوم العفولة لكنه استدك بقوله ان الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين سببه بائثل «اني ادينه (هجوم العفولة) بقرم ما ادين اعمال الاسرائيليين خلال الايام القليلة الماضية وقيل ذلك قتل اطفال داهين الى المدرسة وما يسمى بعمليات القتل المتعددة التي هي في الحقيقة اعداءات خارج نظام القضاء وليست مقبولة».

ومن المهم التمييز بين مقاومة الاحتلال الاجنبي وجرائم الارهاب التي ندينها بغير تحفظ».

صدام حسين يجدد عرضه الحوار مع الاكرد العراقيين

بغداد - اف ب: ذكرت الصحف العراقية امس الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين جدد عرضه الحوار مع الاكرد في شمال العراق الخارج عن سيطرة بغداد منذ نهاية حرب الخليج الثانية في 1991. ونقلت الصحف العراقية عن الرئيس صدام حسين قوله خلال استقباله الشخصية الكردية المعروفة، فؤاد عارف، «ان الاساس هو الحوار وانا نتعامل مع الموضوع على اساس ان الشعب الكردي شعبنا وان من يسعى للتفريق هو الشخص الوحيد الذي يجب ان ننتقده» دون تحديد هوية الذين يعملون على التفريق.

واضاف «اننا نريد لشعبنا الكردي ان يستقر على رأي وان يختار اختياره بنفسه ويستقر عليه فترة طويلة من الزمن دون ان تغيره الاهواء». وفؤاد عارف ضابط كبير في الجيش العراقي كان تولى عدة مناصب وزارية اثر ثورة 14 تموز (يوليو) عام 1958 التي انتت النظام الملكي في العراق. وكان الرئيس العراقي قد هند قبل اسبوعين باللجوء الى القوة في كردستان في حال تبين انه من المستحيل اجراء حوار بين بغداد والفصائل الكردية.

واوضح «نحن نحتاج الى الحكمة وليس الى القوة» مشيرا الى ان العراقيين الان «في مستوى من الوعي والاحساس بالمسؤولية بحيث ان بإمكانهم ان يستخرجوا بالحوار ادق النتائج التي تخدم الشعب والوطن». وتابع قائلا «لا اظن ان هناك من يتوهم باننا عندما نكون لدينا حق مطلوب استرجاعه نكون مترددين في استرجاعه، وليس لاننا عاجزون عن استخدام السلاح على اساس ان الطائرات الامريكى والبريطانية موجودة في الشمال والجنوب، في اشارة الى تحليق الطائرات الامريكى والبريطانية في منطقتي الحظر الجوى في شمال وجنوب العراق».

واضاف «لا اعتقد ان هناك من بقي يتوهم في ذلك بما فيهم الامريكوي والصهاينة، واذا كان الامريكوي والصهاينة لا يتوهمون في هذا، فمن باب اولي ان لا يتوهم ابن البلد».

وكانت كردستان العراقية انفضت على النظام العراقي الحاكم في بغداد في غمرة هزيمته في حرب الخليج في 1991. ومنذ ذلك التاريخ، يتنازع السيطرة على هذه المنطقة حزبان كرديان رئيسيان.

ويسيطر على الجزء الشرقي من كردستان العراقية العراقية المحاذية ليران حزب الاتحاد الوطني الكردستاني برعاية جلال طالباني بينما يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني على القطاع القريب من تركيا.

نائب الماني يحذر امريكا من مهاجمة العراق

برلين - رويترز: قال نائب بارز في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه المستشار الالمانى جيرهارد شرودر امس الخميس ان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الارهاب سينتهي اذا أصبح العراق هدفا بعد افغانستان. ونقلت صحيفة هانوفر فيرشين الجيمانيه في مقابلة نشرتها امس عن جينرولت ايرلر نائب زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي في البرلمان قوله «شن هجوم على العراق سيكون معناه بالتأكيد نهاية التحالف السياسي العريض ضد الارهاب. الدول العربية والاسلامية لا تريد اي شيء من هذا القبيل».

وقال «مع شن هجوم على العراق العلاقات مع روسيا ستضارب ايضا». واضاف ان من شأن هذا ان يحطم امل وضع نهاية للحرب الباردة» ويضع على التقدم الذي تحقق في الامة الاخيرة في مجال الحد من الاسلحة.

واوضح شرودر ووزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر امس الاربعاء في البرلمان ان شن هجم على العراق قد يوتر علاقات واشنطن مع اووروبا. وقال فيشر في المناقشات التي دارت في البرلمان «جميع الدول اوروبية ترى ان توسيع الصراع لكي يشمل العراق امر مستحيل للتفكير، وهذا وصف دبلوماسي».

وقال شرودر «يجب ان نتوخى حرصا اضافيا في المناقشات التي تتعلق باهداف جديدة في الشرق الاوسط الجديد منها يمكن ان ينجر في وجوهنا اكثر مما يتصور اي منا». والرئيس الامريكى جورج بوش هذا الاسبوع على انه يتعين على امم المتحدة ان ترفع الحظر الجوى في منطقة المقتنين الدوليين في العراق لكي تبث انه لا يطور اسلحة مدمر شامل. وعندما سئل عما الذي سيحدث اذا رفض صدام رد بوش بقوله «سوف يعرف بنفسه». وقال ايرلر ان «كل شيء يجب ان يتم» لتمكين مقنشي الاسلحة الجدد من الضي قدما في عملهم لكن السياسة الامريكى البريطانية التي تتمثل في العقوبات والقصف قُبلت.

بيان لرجال الدين المسيحي في العراق يدين الحرب ضد أفغانستان

بغداد - «القدس العربي»: دان رجال دين مسيحيون في العراق الحملة العسكرية الامريكى على افغانستان ووصفوها بأنها اعتداء غير مسوغ على شعب آمن من شأنه جلب المزيد من التشرد والناسي الانسانية واثارة الافساد وتغذية الارهاب في مختلف بقاع العالم. وأكد مجلس المطارنة في مدينة الموصل في بيان اصدره باسم الكنائس المسيحية استنكاره الربط بين الارهاب والاسلام الذي هو دين التسامح والسلمة والتآخي بين الناس.

واوضح البيان ان امريكا تشن عدوانا مدمرا منذ اكثر من شهر على افغانستان بسبب استئصال الارهاب الذي ترويه، مفترضة ان تفجيرات ابول (سبتمبر) الماضي هي من فعل جماعات اتخذوا افغانستان ملاذا ومنطقا لعلمياتهم من دون ان تكون هناك اية ادلة على ذلك.

وند المجلس في بيانه بالحملة ضد افغانستان وما تسببت فيه من دمار وخراب وتشريد ومشاهد القتل والجرحى والبيوت المدمرة والمدارس والمستشفيات وطوابير التشرد من العزل من يؤساء افغانستان البلد الفقير. ودعا المجلس الدول المشاركة في الحملة وفي مقدمتها امريكا ان تجد سبلا اخرى غير الحرب والسياسة بقرض عيمنتها بقوه اسلحة لتسوية المشاكل السياسية بين دول العالم مؤكدا ان الحوار المتبادل يمثل الوسائل الفضلى لفض النزاعات والاصلاح الحق.

يذكر ان هذا البيان هو الاول من نوعه الذي تصدره جهة مسيحية في العراق منذ بدء الحملة الامريكى ضد افغانستان.

ايران تكرر رفضها لوجود قوات اجنبية في افغانستان

طهران - اف ب: كرر وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي امس الخميس معارضة بلاده لوجود قوات اجنبية في افغانستان. ونقلت الاداعة الإيرانية الرسمية عن خرازي قوله خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي ايجور ايفانوف ان «الوضع في افغانستان حساس جدا وتابع خرازي «مع متابعة تطورات الوضع في افغانستان لا بد من الحؤول دون تحول هذا البلد ساحة للصراع بين الالطة والدول».

وقال خرازي محذرا «ان وجود قوات اجنبية لا يساعد على استتباب الاستقرار في البلاد». وشدد ان على الافغان «اقرار الامن بانفسهم» في بلادهم. وكانت ايران منذ انشائها للتحالف في افغانستان، معتبرا انهم متعددة الجنسيات باشراف الامم المتحدة في افغانستان، معتبرا انهم سيادة ووحدة هذا البلد. ومع ادانتها للضربات الامريكى لا تخفي طهران سرورها للانتصارات التي حققها تحالف الشمال وتعتبر سلطة الرئيس برهان الدين رباني شرعية.

الا ان طهران لا تمنع من تشكيل حكومة واسعة التمثيل تنضوي في اطارها كافة الفصائل الاعراق في افغانستان.

صحيفة: مقتل أكثر من عشرة سعوديين في أفغانستان

الرياض - رويترز: قالت صحيفة سعودية امس الخميس ان عشرة سعوديين على الاقل قتلوا في افغانستان منذ بدء الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة يوم السابع من اكتوبر تشرين الاول. ونشرت صحيفة عكاظ اسما عشرة اشخاص قالت انهم قتلوا واغلبهم من مؤيدي حركة طالبان. وقالت الصحيفة ان من الصعب معرفة اسما كل الشبان السعوديين الذين قتلوا في افغانستان بسبب الغوضي هناك كما ان بعضهم لم يكن يحمل اوراق هوية. واضافت ان اغلب القتلى كانوا يحاربون في صف طالبان. ولم يمكن الحصول على تأكيد للتقرير من مصدر مستقل. وافادت الصحيفة ان 15 شخصا منهم ستة سعوديين قتلوا بينما يصلون حين سقطت قبيلة على قاعدتهم في مدينة مزار الشريف الشمالية التي كانت من اول المدن التي تقذف طالبان السيطرة عليها امام تقدم قوات التحالف الشمالي مدعومة بالقصف الامريكى. ولم تذكر الصحيفة متى وقع الهجوم. وتكررت الصحيفة ايضا ان 13 مينا بينهم اطفال ونساء قتلوا في الحرب في افغانستان.

مهمة صعبة لبن لادن في الافلات من المطاردة الامريكية

الامريكى وسدت امامه منافذ الهرب. ويقول الجنرال تومي فرانكس قائد الحملة العسكرية على افغانستان انه يوجه اهتماما شديدا «جدا جدا» لمنطقتي احسدهما قرب قندهار ومن العقدة ان الرجلين اغلقتا منذ فترة تليفوناتها التي تعمل عبر الأقمار الصناعية وقلص كل وسائل الاتصال الالكترونية لتجنب التتبع عليها. ومع تهيؤين واشنطن بثقة من شأن التقارير عن احتمال تسلل الرجلين عبر الحدود الى باكستان لا يبدو امامهما في افغانستان التي لا تطل على اي بحار سوى ان يوغوا في اعماق الكهوف ويختفيا عن الابصار المتلصصة. ويقدم التاريخ بعض الائمة للنهائيات التي قد تفضي اليها لعبة الهروب والمطاردة.

فقد اطلق هنتر النار على نفسه بعد ان سدت امامه السبل. وانتحرت كيلوياترا بعد هزيمتها بان سمحت لشعبان سام بان يعرضها. ونقلت صحيفة الوطن السعودية عن دبلوماسيين لم تحدهم قولهم ان منشقين عن حركة طالبان ابغوا ضيباط المخابرات الامريكى في افغانستان ان ين لادن ايضا عقد العزم على ان يظفر به الامريكويون حيا. وقالت الصحفية الاسبوع الماضي ان ين لادن اصغر فتوى دينج لا قرب مساعديه الذين سيطلقون بجانيه حتى النهاية ان يطقوا الرصاص اذ احدثت به القوات

التحالف لا يمانع في تحقيق حول الجزيرة والقوات الامريكية تتركز في صحراء دولنفي قرب قندهار

الشمالي المدعوم من القوات الامريكى. كما يجري زعماء من قبائل البشتون مفاوضات مع طالبان لنقل السيطرة على بلدة سين بولدك الحدودية مع يد طالبان الى ايدي مقاتليهم. ويقول هؤلاء انهم ارسلوا ايضا وفودا سعيا لتسوية سلمية في قندهار معقل طالبان الرئيسي في الجنوب. كما ان الوضع غامض في يد قوات مناوئة لطالبان. لكن عبد الولى قائد قوات طالبان في معبر الشمال أكد ان الحركة مازالت تسيطر على البلدة. وأكد شهود عيان ان مقاتلي طالبان مازالوا منتشرين في شوارع واسواق البلدة التي أعلنت وسائل الاعلام الغربية وقوات التحالف الشمالي سقوطها مرارا.

في هذه الأثناء عزز الجيش الامريكى وجوده جنوب افغانستان في اطار تشديد الحصار على قوات طالبان المتحصنة في مدينة قندهار والناطق المحيطة بها. يأتي ذلك عقب إقامة قاعدة للقوات الامريكى في مطار صحراوي قرب قندهار.

ويسعى البنتاغون الى قطع الطرق الرئيسية في المنطقة بقوة قوامها 1100 جندي. وذلك تمهيدا لاحقة اسامة بن لادن والاف من مقاتلي تنظيم القاعدة وتشديد الضغط على قوات طالبان في قندهار.

اما الوضع في قندهار فان مفاوضات تجري بين طالبان ورجال القبائل من أجل خروج الحركة من المدينة دون قتال. حيث ان هناك تعزيزات امريكى حول قندهار. وصرح الناطق باسم الملا محمد عمر ان الامريكيين موجودون في صحراء دولنفي البعيدة عن المدينة ومطاراها.

خرازي في اسلام اباد والقبائل الباكستانية تهدد بالانتقام للاسرى

امتازت البعده طيلة فترة حكم طالبان، حيث كانت قوات تحالف البشتون بترحيل المهاجرون اللوجستي لحركة طالبان ابان فترة سيطرتها على افغانستان. وقد اعلنت الخارجية الباكستانية انها على استعداد لاستقبال الرئيس السابق برهان الدين رباني وانه مرحب به في أي وقت يريد مقابلة المسؤولين الباكستانيين وانه مرحب به بصفته احد قيادات قوات تحالف افغانستان.

على صعيد آخر قادة القبائل الباكستانية من العرقية البشتونية قوات تحالف الشمال من الاعتداء على الاسرى الباكستانيين وانهم سينتقمون من المهاجرين من المناطق الاسبغالية من عرقية الطاجيك والاوزبك اذا ما تعرض الاسرى



لجنة افغانية تحمل ما تبقى لها من حاجيات تنجى الى مديته شامان على الحدود الباكستانية امس (رويترز)

مؤتمر بون: تحالف الشمال يوافق على نشر قوات متعددة الجنسيات في أفغانستان



الافغانيتي سيما والي والعضو في وفد الملك ظاهر شاه الى مؤتمر بون (رويترز)

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

بدا الطقس ظهر امس الخميس فوق قصر الضيافة في «بيترسبيرغ» بالقرب من مدينة بون الألمانية متقلبا كالأخبار التي تحصل الصحافيين من مؤتمر الفصائل الافغانيتي المتعقد تحت اجراءات أمنية مشددة على تلة صغيرة بالقرب من نهر «الراين» ومن المقرر ان يختتم اعماله السبت المقبل. ففي حين قال وزير داخلية التحالف الشمالي يونس قانوني بان التحالف يرفض مراهبة قوات سلام دولية في أفغانستان، أعلن وزير الخارجية عبد الله عبد الله في مقابلة صحافية عن مرونة في موقفه بخصوص نشر القوات المذكورة.

وقال عبد الله في المقابلة ذاتها انه «إذا كان يتعين علينا الموافقة على ارسال قوات متعددة الجنسيات الى بلادنا، فنسوف نتعامل مع الامر بايجابية، ولكننا نفضل تكوين قوات افغانيتي تمثل كافة الجماعات العرقية الافغانيتي من اجل حفظ السلام بعد انتهاء حكم طالبان».

واستند وزير الداخلية المتعقد في رفضه لاقتراحات الامم المتحدة بارسال قوات لحفظ السلام الى أفغانستان ولعدم الحكومة الانتقالية بعد تشكيلها الى ان البلاد قادرة على الحفاظ على الامن الداخلي فيها، موضحا ان المشاركين في مؤتمر بون لن يستطيعوا خلال (4) الى (5) ايام اتخاذ قرارات مصيرية بشأن القضية الافغانيتي. واعطى قانوني بعد مؤتمر تكلمي في العاصمة كابل من اجل التشاور مع القيادة الافغان وبراعاة وجهات نظر ممثلي الشعب افغانتي حول التحالف المقبلة، لمصالحا لقبول التحالف الشمالي بعودة الملك ظاهر شاه الى كابل واقرار النظام الملكي بشرط بقاء أفغانستان بلدا اسلاميا محافظا. وحسب فرانسيس فيرديل ميخوت الامم المتحدة في مؤتمر بون فان الملك ظاهر شاه يحظى بشيبيد ممثلي الفصائل الافغانيتي المشاركة في المؤتمر ويتكسب دعم سياسي واسع النطاق في أفغانستان. وقال فيرديل ان المؤتمر قد يستمر الى

الخامس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل، اذ انه من المقرر ان يعقد قبل هذا الموعد في العاصمة الانانيتي برلين اجتماع للدول المانحة، مشيرا الى ان الهوة بين الفصائل الافغانيتي الاربعة المشاركة في المؤتمر لا تزال واسعة، وانه من الصعب التوصل الى صيغة ترضي الجميع. وكانت الامم المتحدة اقترحت في الايام الاولى للمؤتمر تشكيل حكومة انتقالية للاشراف على شؤون الحكم في كابل، وذلك حتى انعقاد المجلس الافغانتي الاعلى في ربيع العام المقبل، والذي سيتولى بدوره تكوين حكومة جديدة لمدة عامين تضم مختلف الفصائل الافغانيتي والجماعات العرقية والاثنية. وعلى ما يبدو فان الفصائل الافغانيتي اعدت اتفاقا بين التحالف الشمالي

و«مجموعة روما» الممثلة للملك الافغانتي المخلوع ظاهر شاه حول الخطوط العريضة لتشكيل حكومة جديدة. والى ذلك لح مندوبو مجموعة «شوري قيرص» ومجموعة «شوري بيشاور»، الى انهم قد يؤيدون الاتفاق. وقال مندوب احدي الجماعتين ان امن للتحالف الشمالي ومؤيدي الملك الاتفاقي على هذه الحكومة، فانهم سيحصلون على تعيينا. وحسب الاتفاق المذكور فان الفرق الاربعة المشاركة في محادثات بون وهي التحالف الشمالي ومجموعة الملك الافغانتي الشماليين السابقين ظاهر شاه، و«مجموعة قيرص»، عن اقلية الهزارة والشيموكة ومجموعة «شوري بيشاور» بقيادة احمد جيلاني ستشكل مجلسا «تشريعيا»، على شكل حكومة مؤقتة تدير شؤون البلاد لعدة اشهر وتمهد

للاامور لاجراء انتخابات في غضون عامين. ولح مندوبون ان الملك ظاهر شاه قد يترأس المجلس، حتى ان بعضهم قال بان الوفود اتفقت على دور اكبر للملك السابق كتحسينه رئيسا للدولة ولكن دون صلاحيات. من جانبها صر تحالف الشمال على ان مسألة الرئاسة يجب تحديدها في المجلس ذاته، وليس عن طريق اتفاق مسبق في مؤتمر يعقد خارج أفغانستان. واستبعد قانوني وزير داخلية التحالف اي دور للملك المستجوب باعتطاء المرأة الافغانيتي حقوقها، كما اعلنوا عن رفضهم لحركة طالبان وتحالف الشمالي على السواء، ووقف العمليات العسكرية واعادة اعمار افغانستان.

البنغافون يعلن عزل قادة طالبان عن قواتهم اثر قصف المقر القيادي بالقرب من قندهار



افغانيتي تعمل على غداية امريكية (رويترز)

واشنطن - من ديورا زابارينكو: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنغافون) بعد يوم من استخدام الولايات المتحدة لقنابل دقيقة موجهة لضرب مبنى قيادة بالقرب من قندهار جنوب أفغانستان ان كبار قادة حركة طالبان وتنظيم القاعدة اصبحوا معزولين بدرجة كبيرة عن قواتهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميرال جون ستافيليم للصحافيين ان قادة طالبان يحاولون استخدام اجهزة الالاسكي ووسائل اخرى لتوجيه قواتهم لكثف في احيان «بعزوا» ويشلوا في الاتصال بالوسائل. وقال ان الهدف الرئيسي للحملة العسكرية وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه القائد السعودي والاسم اسماء بن لادن المشتبه به الرئيسي في هجمات ايلول (سبتمبر) الماضي ضد نيويورك وواشنطن، وقال ستافيليم «اذا قمنا بتفكيك قيادة طالبان وقيادة تنظيم القاعدة فان الكافز لدى القوات لتبقى على ولائها للقضية ولواصله القتال سيقبل».

وتبركز أكثر من 800 جندي من مشاة البحرية الامريكية في مطار خارج قندهار معقل طالبان ويمثلون اول قوات برية امريكية في أفغانستان في هذا الصراع. وقال المتحدث باسم البنغافون بريان ويتمان انه من الشمال انتشر ايضا عشرات الجنود من فرقة الجبال العاشرة المتمركزة في اوزبكستان داخل أفغانستان، وقالت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الامريكية انهم سيتولون حراسة مطار في مدينة مزار الشريف الشمالية لجنوب أفغانستان من الخوض في تفاصيل. ويوجد في اوزبكستان منذ عدة اسابيع الف جندي على الاقل من فرقة الجبال التي تلقت تدريبات خاصة على القتال في المناطق الجبلية التي يكسوها الجليد. وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان الهدف هو بناء جسر بري الى أفغانستان لتسهيل مسار امدادات الاغاثة والامدادات الاخرى. وقال ستافيليم ان الولايات المتحدة اسطخت منشورات وبثت برامج في الاذاعة فوق أفغانستان تحدث فيها اعضاء طالبان على الانشقاق على الحركة وهو الامر الذي اثمر عن بعض النتائج. بينما وجه الملا محمد عمر الزعيم الروحي لطالبان نداءات الاربعة اوقات للقتال

افغانيان يموتان جراء سقوط معونات على منزل

مزار الشريف قرب حدود أفغانستان مع اوزبكستان. وقال بيان القيادة العسكرية المركزية الامريكية في فلوريدا «تأسف الولايات المتحدة اسفا شديدا لاي وفاة دونما راع، واختيار الموقع من اجل تسليم المعونات الانسانية يستغرق وقتا وجهدا كبيرين». وقالت القيادة انها ستدرس تفاصيل كيفية وقوع هذا الحادث المفجع. ولم يذكر رمضان بطريقة قاطعة ان كان العراق سيواصل صادرات النفط ما اذا وافق مجلس الامن على مشروع القرار

الروسى الامريكي لكنه قال ان الافكار الامريكية والبريطانية بشأن تنفيذ العقوبات وصلت الى طريق مسدود. وقال انه من غير الواضح ان كان مجلس الامن سيبدع البرنامج دون اضافة قيود اليه، وبعد محادثات بين وزير الخارجية الامريكي كولين باول ووزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اتفق المبعوثان الامريكي والروسي امس على تبني قاسمة واردات الى العراق تحتاج الى موافقة المجلس للانسحاب من انها لن تستخدم في الاغراض العسكرية.

ويقوم المجلس الان بفحص نطاق اوسع من السلع. وحاولت الولايات المتحدة وبريطانيا ثلاث مرات تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء بهدف تسهيل واردات السلع المدنية الى العراق مع تشديد القيود على السلع التي يمكن استخدامها في الاغراض العسكرية، لكن روسيا وهي حليف وثيق للعراق عرقلت اجراء اي تعديل في البرنامج. وبدلا من ذلك تريد اتخاذ خطوات نحو تعليق العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت في اب (اغسطس) عام

السودان يرفع الرقابة عن معظم الصحف

الخرطوم - رويترز: قال صحافيون امس الخميس ان السودان رفع الرقابة عن معظم الصحف اليومية والى قيود النشر للمرة الاولى في عامين. وقالت صحيفة (الانباء) ان توجيهات رئاسية صدرت برفع الرقابة على الصحف باستثناء اربع، ويوجد في السودان 16 صحيفة يومية. وقال صحافيون لرويترز ان القيود الغيت اعتبارا من امس الخميس، وضافوا انه من السابق لاوانه القول ما اذا كان هذا الاجراء علامة على منح حريات صحافية وسياسية اوسع في السودان دعا اليها انصار حقوق الانسان. والصحف الاربعة التي مازالت تخضع للرقابة هي صحيفة «الوان» اليومية الاسلامية وصحيفة «الوطن» المستقلة و«الراي الاخر» اليسارية «خرطوم مونيتور» التي تصدر باللغة الانكليزية. وتم تعليق الصحف الاربعة مرات بسبب مقالات مثيرة للجدل، وينظر الى صحيفة الوان على انها مقربة الى حسن الترابي الحليف السابق للرئيس عمر حسن التليفون.

الملا عمر يأمر اتباعه بعدم اخلاء اي منطقة قوات قبائل البشتون تقترب من قندهار في محاولة لاقتناع طالبان بالاستسلام

قائلا «كبرى عقباتنا هي قرار (عمر) بمواصلة طالبان الجهاد.. لهذا لا يستسلمون». وأضاف ان الذين استسلموا يعملون بطريقة طيبة قائلا ان جولا اغا وهو قائد البشتون الرئيسي في المنطقة الذي يقاتل طالبان اسر 60 من طالبان وارسل الجميع الى منازلهم. وقال بشتون «اطلقنا سراهم بكرامة حتى اننا دفعنا لهم اموال لوصول الى منازلهم». وكان قائد ذكر انه يقاتل مع نفس قوات البشتون في أفغانستان وقد قاتل قبل ذلك بيوم في كويتا بباكستان المجاورة ان قواته اضطرت لاعداد 160 من مقاتلي طالبان رفضوا الاستسلام، وتابع بشتون «لم يقع اي حادث مثل ذلك» وأوضح ان اثنين من المقاتلين الاجانب يعتقد انهما من العرب قتلا عندما حاولوا القضاء قتال بدلا من الاستسلام. واختار الكثير من المقاتلين الاجانب القتال حتى الموت في الوقت الذي كان يتقدم فيه مقاتلو التحالف الشمالي والقوات القبلية المناهضة لطالبان مما لا يترك لهم اي مجال للفرار على خلاف افراد طالبان من الافغان الذين من الممكن ان ينصهروا بين ابناء الشعب، وأشار بشتون الى ان قوات جولا اغا احكمت سيطرتها على تكتحه بول والناطق المحيطة. وأضاف ان الملا عمر ما زال

تشامان (باكستان) - من مايكل كريستي:

تعيين لجنة صغيرة تتولى اختيار الممثلين في المجلس المؤقت ويتراوح عدد اعضائها بين (150) و (200) عضو. وفي غضون ذلك انطلقت في بلدة كونيفسبيرغ الواقعة بالقرب من مدينة بون ويعقد فيها المؤتمر مظاهرات سلمية طالب فيها المظاهرون بحلال السلام والديمقراطية وحقوق الانسان في أفغانستان. ونظم المظاهرة الاولى الحزب الديمقراطي الافغانتي والثانية حزب العمال الابراني. وحسب متحدت باسم شرطة كونيفسبيرغ طالب المستجوبين باعطاء المرأة الافغانيتي حقوقها، كما اعلنوا عن رفضهم لحركة طالبان وتحالف الشمالي على السواء، ووقف العمليات العسكرية واعادة اعمار افغانستان.

سجناء مسلمون في امريكا يقاضون السلطات ويطالبون بحقوقهم في اطلاق لحاهم

لندن - «القدس العربي»: تخوض مجموعة من السجناء المسلمين في امريكا معركة مع ادارة سجن «سولانو» في كاليفورنيا من اجل السماح لهم باطالة لحاهم اقتداء بالسنّة النبوية، والمعركة الاخيرة تعتبر من انعكاسات الهجمات على الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي، اذ يناقش المحامون الذين يدافعون عن السجناء ان الادارة الامريكية اكدت اكثر من مرة على الحرب التي تخوضها الان ليست موجهة ضد الاسلام ولكن ضد الارهاب، واذا كان الامر كذلك، يقول المحامون فعلى ادارة السجن اتخاذ اجراءات لطالباتهم. ويحظر المطلب الاخير هذا جزءا من معارك خاضها السجناء المسلمون الذين حصلوا الان على مرشد ديني، وعلى طعام حلال وعدد من الحقوق التي يملكها عليهم دينهم. وهؤلاء السجناء هم من الجنائين وليسوا من السياسيين، ومعظمهم اعتنق الاسلام اثناء السجن، وتقتضي قوانين السجون الامريكية بمنع اطالة اللحى خوفا من استخدامها لتفريب المخدرات و لتغيير الشخصية للمهرب من السجن. ولا تعتبر الحجة مشكلة في السجون الاوروبية، فاشهر سجن بريطاني اعلن اسلامه في وقت سابق هو تشارلس برنسون له لحية طويلة. وتعتمد الدعوة على القانون الذي صدر بداية العام الحالي والذي امر جميع سلطات السجن الامريكية بعدم تقييد الحرية الدينية للسجناء والسماح لهم بممارسة شعائهم الدينية، ولهذا السبب يقول السجناء المسلمون في سولانو انهم سيقومون باسبال لحاهم حالة صدور قرار قضائي لصالحهم. وتناقش سلطات السجن ان اي قرار يصدر الان لصالح المسلمين قد يؤدي الى ردود الفعل سلبية ضدهم من بقية السجناء. ومع انه لم تحدث مشاكل في السجون الجنائية ضد المسلمين على خلفية الهجمات على امريكا الا ان عددا منهم شكك في صحة الرواية الحكومية التي تتهم مسلمين بالخطيئة العميلة. وحسب الاحصائيات الفدرالية، تبلغ نسبة المسلمين في السجون الامريكية 4 في المئة، وهي نسبة قليلة مقارنة بعدد المسلمين العام في امريكا والذين تقدر اعدادهم بحوالي ستة ملايين نسمة. وغالبية مسلمي امريكا من اصول عربية

الجنرال تومي فرانكس: واشنطن قد تنشئ قواعد جديدة في أفغانستان

■ نيويورك - اف ب: اعلن الجنرال تومي فرانكس قائد العمليات العسكرية الامريكية في أفغانستان في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة امس الخميس، ان الولايات المتحدة قد تنشئ قواعد عسكرية جديدة في أفغانستان حتى تتمكن قواتها من التنقل بسهولة اكبر. وصرح الجنرال ان اي قرار لانشاء قاعدة جديدة تضاف الي التي تستخدمها قوات البحرية بالقرب من قندهار مرتبط بتطورات الحرب، موضعا ان واشنطن مستعدة لاتخاذ جميع التدابير الضرورية للقبض على قادة تنظيم القاعدة. واكد الجنرال فرانكس ان ما بين 850 الى 900 جندي من البحرية الامريكية منتشرون حول مطار يقع على بعد حوالي 130 كلم جنوب غربي قندهار، يرفع معاقل طالبان.

استنفار في اسرئيل إثر ورود إشارات لعمليات كبيرة.. وتوغل في القطاع.. وقصف لمدينة بيت جالا استشهاد ثلاثة فلسطينيين ومقتل جندي اسرائيلي في الضفة وغزة



والدة وزوجة الشهيد رامي منصور يبكيان أثناء تشييع جثمانه في غزة (أ ف ب)

الضفة الغربية وقطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر ومركبة بالأسلحة النارية قرب القدس المصعب التي تواجهها الولايات المتحدة في سعيها لإقناع اسرئيل والفلسطينيين بإنهاء 14 شهرا من المواجهات الدامية. وأفادت مصادر أمنية ومقربة من المسؤولين ان جنديا اسرائيليا قضي متأثرا بجروح أصيب بها عصر امس استشهدا جراء إطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وكانت نكرت الإذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا مساء امس الخميس بإطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وقالت الإذاعة ان الحادث وقع على مشارف بلدة باقة الشرقية نحو الـ 25 كلم إلى شمال غرب نابلس (القريبة من الخط الفاصل مع اسرئيل. ولم تعط الإذاعة ايضاحات إضافية. وقال شهود عيان ان فلسطينيين استشهدوا في طول الانتظار عند نقطة تفتيش اسرائيلية في وادي الأردن تقريبا من الحاجز وحاولا اجتيازها. وتابعوا ان الجنود اطلقوا النيران على السيارة مما أدى الى انقلابها. وقال الشهود ان جثمان الشهيد وضع على الأرض بينما نقل الجرحى الذي استشهد في وقت لاحق جوا من شمال الضفة الى مستشفى اسرئيليو. وفي غزة قال مسؤولو مستشفى فلسطينيون في قطاع غزة أنهم استقبلوا جثة رجل قتله جنود اسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في وقت متأخر يوم الأربعاء. وقال الدكتور معاوية ابو حسنين المدير العام لقسم الطوارئ في مستشفى الشفا في غزة ان فلسطينيين في العريش من عمره ومجهول الهوية استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اطلق النار قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة واصابه بعارق ناري في اسفل البطن. و اضاف ان الجيش الاسرائيلي ترك الفلسطيني يذف حتى قارق الحياة. وأشار الى ان الجيش قام بتسليم جثة الشهيد الى الجانب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم مديرية الامن

الضفة الغربية وقطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر ومركبة بالأسلحة النارية قرب القدس المصعب التي تواجهها الولايات المتحدة في سعيها لإقناع اسرئيل والفلسطينيين بإنهاء 14 شهرا من المواجهات الدامية. وأفادت مصادر أمنية ومقربة من المسؤولين ان جنديا اسرائيليا قضي متأثرا بجروح أصيب بها عصر امس استشهدا جراء إطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وكانت نكرت الإذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا مساء امس الخميس بإطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وقالت الإذاعة ان الحادث وقع على مشارف بلدة باقة الشرقية نحو الـ 25 كلم إلى شمال غرب نابلس (القريبة من الخط الفاصل مع اسرئيل. ولم تعط الإذاعة ايضاحات إضافية. وقال شهود عيان ان فلسطينيين استشهدوا في طول الانتظار عند نقطة تفتيش اسرائيلية في وادي الأردن تقريبا من الحاجز وحاولا اجتيازها. وتابعوا ان الجنود اطلقوا النيران على السيارة مما أدى الى انقلابها. وقال الشهود ان جثمان الشهيد وضع على الأرض بينما نقل الجرحى الذي استشهد في وقت لاحق جوا من شمال الضفة الى مستشفى اسرئيليو. وفي غزة قال مسؤولو مستشفى فلسطينيون في قطاع غزة أنهم استقبلوا جثة رجل قتله جنود اسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في وقت متأخر يوم الأربعاء. وقال الدكتور معاوية ابو حسنين المدير العام لقسم الطوارئ في مستشفى الشفا في غزة ان فلسطينيين في العريش من عمره ومجهول الهوية استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اطلق النار قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة واصابه بعارق ناري في اسفل البطن. و اضاف ان الجيش الاسرائيلي ترك الفلسطيني يذف حتى قارق الحياة. وأشار الى ان الجيش قام بتسليم جثة الشهيد الى الجانب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم مديرية الامن

الضفة الغربية وقطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر ومركبة بالأسلحة النارية قرب القدس المصعب التي تواجهها الولايات المتحدة في سعيها لإقناع اسرئيل والفلسطينيين بإنهاء 14 شهرا من المواجهات الدامية. وأفادت مصادر أمنية ومقربة من المسؤولين ان جنديا اسرائيليا قضي متأثرا بجروح أصيب بها عصر امس استشهدا جراء إطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وكانت نكرت الإذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا مساء امس الخميس بإطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وقالت الإذاعة ان الحادث وقع على مشارف بلدة باقة الشرقية نحو الـ 25 كلم إلى شمال غرب نابلس (القريبة من الخط الفاصل مع اسرئيل. ولم تعط الإذاعة ايضاحات إضافية. وقال شهود عيان ان فلسطينيين استشهدوا في طول الانتظار عند نقطة تفتيش اسرائيلية في وادي الأردن تقريبا من الحاجز وحاولا اجتيازها. وتابعوا ان الجنود اطلقوا النيران على السيارة مما أدى الى انقلابها. وقال الشهود ان جثمان الشهيد وضع على الأرض بينما نقل الجرحى الذي استشهد في وقت لاحق جوا من شمال الضفة الى مستشفى اسرئيليو. وفي غزة قال مسؤولو مستشفى فلسطينيون في قطاع غزة أنهم استقبلوا جثة رجل قتله جنود اسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في وقت متأخر يوم الأربعاء. وقال الدكتور معاوية ابو حسنين المدير العام لقسم الطوارئ في مستشفى الشفا في غزة ان فلسطينيين في العريش من عمره ومجهول الهوية استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اطلق النار قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة واصابه بعارق ناري في اسفل البطن. و اضاف ان الجيش الاسرائيلي ترك الفلسطيني يذف حتى قارق الحياة. وأشار الى ان الجيش قام بتسليم جثة الشهيد الى الجانب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم مديرية الامن

محادثات اردنية سعودية بشأن الوضع في الشرق الأوسط

الرياض - رويترز: قالت وكالة الأنباء السعودية ان العاهل الاردني الملك عبد الله وصل الى المملكة العربية السعودية امس الاول واجرى محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بشأن الوضع في الشرق الأوسط. وقالت الوكالة ان الزعيمين بحثا الأوضاع في الأراضي المحتلة والعنف الذي تمارسه اسرئيل ضد الشعب الفلسطيني من قتل وارهاب وهدم منازلهم واهمية الوصول الى حلول عادلة للقضية الفلسطينية... وكذلك استعادة أراضي الدول العربية التي تحتلها اسرئيل.. ومضت الوكالة تقول ان الجانبين بحثا أيضا الوضع في افغانستان «الجهود الدولية لمكافحة الارهاب». وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتشاور مع زعماء سعوديين والإردن ومصر يوم الأحد عشية وصول وفد سلام امريكي في محاولة جديدة لإنهاء العنف.

تعليمات الى الضباط الاسرائيليين بتوخي أقصى درجات الحذر

القدس - أ ف ب: ذكرت صحيفة (جيزوراليم بوست) امس الخميس ان تعميما يتضمن تعليمات اصدر الى الضباط الاسرائيليين بتوخي أقصى درجات الحذر تقاديا لاغتيالات محتملة قد يتعرضون لها بأبدي فلسطينيين. كما اوصى الجيش الى الضباط برتبة لفتاننت.. كولونيل وما فوق بتجنب شراء حاجياتهم بالبالاس العسكري وتغيير روتينهم اليومي وعدم ذكر رتبته في الرسالة المسجلة على جهاز تسجيل الرسائل الهاتفية. ووردت هذه التعليمات في كتيب للجيش نشر خوفا من تعرض الضباط لهجمات ردا على تصفية الجيش الاسرائيلي للناشطين الفلسطينيين. وقال اللفتنانت كولونيل اوفير تال شهار المسؤول في قسم العمليات في الصحيفة الصادرة بالانكليزية «لنا نعرف بان ضباطا اصبحوا مستهدفين».

وفي 30 تشرين الاول (اكتوبر) أعلنت كتائب الاقصى المجموعة الفلسطينية المسلحة القريبة من حركة فتح بزعماء الرئيس ياسر عرفات في بيان انها وضعت قنبلة في منزل ضابط في البحرية الاسرائيلية في رعانة في ضاحية تل ابيب. وعثر على القنبلة وقد ابطال مفعولها. ومن جهة اخرى، جاء في بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية انه سيصبح بإمكان العسكريين الاسرائيليين اعتبارا من الاول من كانون الاول (ديسمبر) التنقل مجانا في وسائل النقل العامة داخل المدن ويهينا. وأشار البيان الى ان هذا الاجراء يوفر على العسكريين التنقل عن طريق «الأتوبستوب» في سيارات لا يعرفون اصحابها كما درجت العادة والتعرض «لخطر الخطف او الاعتداء».

كنائس الاراضي المقدسة تندد ببناء مسجد مثير للجدل في الناصرة

القدس - أ ف ب: تند بطاركة الكنائس المسيحية في الاراضي المقدسة امس الاربعا ببدء اشغال بناء مسجد مثير للجدل في الناصرة بالقرب من كنيسة سيدة البشارة. وجاء في بيان مشترك لوقعه 13 من رجال الدين المسيحيين «لنا قلقون من التطورات الاخيرة على الارض ونطلب مرة اخرى من الحكومة الاسرائيلية العدول عن بناء المسجد على الاراضي المقابلة لكنيسة سيدة البشارة». و اضاف البيان «لنا نشعر بالهشبة والحزن لعدم احترام الوعد التي قطعتها الحكومة الاسرائيلية» لكنائس. واتهم رجال الدين المسيحيون «الوساط السياسية في اسرئيل باستخدام مسلمين مهمشين لزرع الفتنة بين المسيحيين والمسلمين وبين المسلمين واسرائيل». وحذروا من «العواقب الوخيمة» لبناء المسجد. وبدأت اعمال بناء المسجد منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) بالقرب من كنيسة سيدة البشارة.

وقد فتحت الشرطة الاسرائيلية تحقيقا بالامر في اعقاب شكوى تندد بالبدء بهذه الاشغال «دون الحصول على ترخيص مسبق من السلطات المختصة». على حد ما أعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس. يذكر ان قضية هذا المسجد الذي يريد المسلمون تشييده الى جانب كنيسة سيدة البشارة، أحد الاماكن المقدسة المسيحية، ادت منذ أكثر من سنة، الى تسيمة العلاقات بين المسيحيين والمسلمين في الناصرة (شمال). اكبر المدن العربية في اسرئيل. وكانت الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر في 1999 بتشديد هذا المسجد، ما أدى الى انتقادات من مختلف الكنائس المسيحية التي امرت، في سابقة لا مثيل لها، باقفال دور العبادة في الاراضي المقدسة لمدة يومين احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية.

اعتقال ناشطين في الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية

غزة - أ ف ب: اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية عددا من ناشطي حركة الجهاد الاسلامي ليل الثلاثاء الاربعا في الضفة الغربية وعدهم بينهم المتحدث باسم الحركة، بحسب الحركة الاصولية الفلسطينية. كما أعلنت الإذاعة الاسرائيلية العامة ان الجيش الاسرائيلي اعتقل كذلك عددا من ناشطي الحركة. وأعلن مسؤول في الجهاد الاسلامي في غزة لوكالة فرانس برس ان «جهاز الأمن الفلسطينية اعتقلت الليلة قبل الماضية اربعة من ناشطينا». و اضاف انه «فرج عن الناطق باسم حركة الجهاد في الضفة الغربية عبد الحكيم مسالة بعد ظهر الاربعا في حين ما زال ثلاثة على الاقل معتقلين». وأعلن الجيش الاسرائيلي انه اعتقل تسعة فلسطينيين في الخليل في الضفة الغربية دون مزيد من الايضاحات لكن الإذاعة الاسرائيلية العامة اكدت ان اربعة منهم يتنتمون الى حركة الجهاد. والثلاثة تبنت حركة الجهاد الاسلامي هجوما مسلحا في الضفة الغربية مشتركة بين سرايا القدس الجناح المسلح للجهاد الاسلامي، وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقتل فلسطينيان اسرائيليين اثنين بالرصاص قبل ان يقتل بورهما. وتطلب اسرئيل من السلطة الفلسطينية خصوصا اعتقال منفذي الهجمات ضد اسرائيليين.



رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني لدى استيلائه المبعوث الأمريكي في رام الله (أ ف ب)

الاسرائيلية جزءا من عمليات التصعيد العسكري ضد الشعب الفلسطيني» في وقت تسعى الإدارة الأمريكية الى تحقيق وقف لإطلاق النار ليخج تحريك مفاوضات السلام. وفي الضفة الغربية، اطلق فلسطينيون النار مساء امس الاربعا من اسلحة آلية على حي جبيلو الاستيطاني في القدس الشرقية حيث شن عمليات هجومية كبيرة ضد اهداف اسرئيلية منتخبة داخل الخط الأخضر. وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة وحرس الحدود عززت منذ صباح امس الحراسة على امتداد خط التماس الفاصل بين مناطق السلطة الفلسطينية والدولة العبرية لسميا في منطقة شارون الغربية من تل ابيب ورد الجيش الاسرائيلي بإطلاق نيران رشاشاته الثقيلة وقذائف الدبابات على بلدة بسيت جبلا الجواره لبيت لحم. كما افاد الشهود. وقالت مصادر مطابقة فلسطينية

(15 عاما) اصيب برصاصه حية في العضد الايمن عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار فجأة تجاه منطقة تل السلطان برقع. ووصف حادثة الجرح بأنها متوسطة. وفي الضفة الغربية، اطلق فلسطينيون النار مساء امس الاربعا من اسلحة آلية على حي جبيلو الاستيطاني في القدس الشرقية حيث شن عمليات هجومية كبيرة ضد اهداف اسرئيلية منتخبة داخل الخط الأخضر. وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة وحرس الحدود عززت منذ صباح امس الحراسة على امتداد خط التماس الفاصل بين مناطق السلطة الفلسطينية والدولة العبرية لسميا في منطقة شارون الغربية من تل ابيب ورد الجيش الاسرائيلي بإطلاق نيران رشاشاته الثقيلة وقذائف الدبابات على بلدة بسيت جبلا الجواره لبيت لحم. كما افاد الشهود. وقالت مصادر مطابقة فلسطينية

الضفة الغربية وقطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر ومركبة بالأسلحة النارية قرب القدس المصعب التي تواجهها الولايات المتحدة في سعيها لإقناع اسرئيل والفلسطينيين بإنهاء 14 شهرا من المواجهات الدامية. وأفادت مصادر أمنية ومقربة من المسؤولين ان جنديا اسرائيليا قضي متأثرا بجروح أصيب بها عصر امس استشهدا جراء إطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وكانت نكرت الإذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا مساء امس الخميس بإطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وقالت الإذاعة ان الحادث وقع على مشارف بلدة باقة الشرقية نحو الـ 25 كلم إلى شمال غرب نابلس (القريبة من الخط الفاصل مع اسرئيل. ولم تعط الإذاعة ايضاحات إضافية. وقال شهود عيان ان فلسطينيين استشهدوا في طول الانتظار عند نقطة تفتيش اسرائيلية في وادي الأردن تقريبا من الحاجز وحاولا اجتيازها. وتابعوا ان الجنود اطلقوا النيران على السيارة مما أدى الى انقلابها. وقال الشهود ان جثمان الشهيد وضع على الأرض بينما نقل الجرحى الذي استشهد في وقت لاحق جوا من شمال الضفة الى مستشفى اسرئيليو. وفي غزة قال مسؤولو مستشفى فلسطينيون في قطاع غزة أنهم استقبلوا جثة رجل قتله جنود اسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في وقت متأخر يوم الأربعاء. وقال الدكتور معاوية ابو حسنين المدير العام لقسم الطوارئ في مستشفى الشفا في غزة ان فلسطينيين في العريش من عمره ومجهول الهوية استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اطلق النار قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة واصابه بعارق ناري في اسفل البطن. و اضاف ان الجيش الاسرائيلي ترك الفلسطيني يذف حتى قارق الحياة. وأشار الى ان الجيش قام بتسليم جثة الشهيد الى الجانب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم مديرية الامن

يرغب في مجيء مليون يهودي الى اسرئيل العام المقبل.. وبيريس ينتقده علنا شارون: لا تنازل بشأن الايام السبعة وسأعترف بدولة منزوعة السلاح

موشيه يعالون عن تأييده لضربات امريكية على مخازن الاسلحة في العراق. وقال شارون في 1991 ان العراق 39 صاروخ سكود على اسرئيل ما اوقع قتيلاين وتلف الجرحى والحق اضرارا بمبناات المباني خصوصا في تل ابيب. ورفض شارون اي تنازل بشأن شرطه حول «الهدوء التام» لمدة سبعة ايام قبل اجراء اي مفاوضات مع الفلسطينيين. وقال خلال المؤتمر الصحافي «موقفا حول الايام السبعة من الهدوء التام ان يتخير لنا تحديدا ذلك مع الولايات المتحدة ويجب ان نحترم الاتفاقات حتى النهاية». و اضاف ان هذه الاتفاقية كانت مدار بحث خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة في ايار (مايو) الماضي بناء على طلبه. وأوضح في البدء، تكلمت عن عشرة ايام من الهدوء التام. ولكن بدأ ذلك طويلا جدا عندما قررت مهلة السبعة ايام من الهدوء في ظل العنف». وردا على سؤال حول احتمال اطلاق عبارات متفارقة قد تؤثر على هذه المفاوضات، اشار شارون الى انه يتوجب على عرفات ان يوقف الارهابيين». وقال بلق سلمان اصلا لائحة ولكن بملحق الاحوال فهو يعرفهم طالما انه يحركهم. يتوجب عليه أيضا تفكيك المنظمات الارهابية ومصادرة اسلحة المنظمات الارهابية». و اضاف في حال اتخذ جميع هذه الاجراءات وحصل حادث ما يمكننا عندما ان نقاش ولكن يتوجب عليه اولا اتخاذ هذه الاجراءات. وقال ان اسرئيل ستعترف بحما بدولة فلسطينية اذا قامت في اطار اتفاق سلام. وقال امام مطفي وسائل اعلام في

الضفة الغربية وقطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر ومركبة بالأسلحة النارية قرب القدس المصعب التي تواجهها الولايات المتحدة في سعيها لإقناع اسرئيل والفلسطينيين بإنهاء 14 شهرا من المواجهات الدامية. وأفادت مصادر أمنية ومقربة من المسؤولين ان جنديا اسرائيليا قضي متأثرا بجروح أصيب بها عصر امس استشهدا جراء إطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وكانت نكرت الإذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا مساء امس الخميس بإطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وقالت الإذاعة ان الحادث وقع على مشارف بلدة باقة الشرقية نحو الـ 25 كلم إلى شمال غرب نابلس (القريبة من الخط الفاصل مع اسرئيل. ولم تعط الإذاعة ايضاحات إضافية. وقال شهود عيان ان فلسطينيين استشهدوا في طول الانتظار عند نقطة تفتيش اسرائيلية في وادي الأردن تقريبا من الحاجز وحاولا اجتيازها. وتابعوا ان الجنود اطلقوا النيران على السيارة مما أدى الى انقلابها. وقال الشهود ان جثمان الشهيد وضع على الأرض بينما نقل الجرحى الذي استشهد في وقت لاحق جوا من شمال الضفة الى مستشفى اسرئيليو. وفي غزة قال مسؤولو مستشفى فلسطينيون في قطاع غزة أنهم استقبلوا جثة رجل قتله جنود اسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في وقت متأخر يوم الأربعاء. وقال الدكتور معاوية ابو حسنين المدير العام لقسم الطوارئ في مستشفى الشفا في غزة ان فلسطينيين في العريش من عمره ومجهول الهوية استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اطلق النار قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة واصابه بعارق ناري في اسفل البطن. و اضاف ان الجيش الاسرائيلي ترك الفلسطيني يذف حتى قارق الحياة. وأشار الى ان الجيش قام بتسليم جثة الشهيد الى الجانب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم مديرية الامن

الضفة الغربية وقطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر ومركبة بالأسلحة النارية قرب القدس المصعب التي تواجهها الولايات المتحدة في سعيها لإقناع اسرئيل والفلسطينيين بإنهاء 14 شهرا من المواجهات الدامية. وأفادت مصادر أمنية ومقربة من المسؤولين ان جنديا اسرائيليا قضي متأثرا بجروح أصيب بها عصر امس استشهدا جراء إطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وكانت نكرت الإذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا مساء امس الخميس بإطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية. وقالت الإذاعة ان الحادث وقع على مشارف بلدة باقة الشرقية نحو الـ 25 كلم إلى شمال غرب نابلس (القريبة من الخط الفاصل مع اسرئيل. ولم تعط الإذاعة ايضاحات إضافية. وقال شهود عيان ان فلسطينيين استشهدوا في طول الانتظار عند نقطة تفتيش اسرائيلية في وادي الأردن تقريبا من الحاجز وحاولا اجتيازها. وتابعوا ان الجنود اطلقوا النيران على السيارة مما أدى الى انقلابها. وقال الشهود ان جثمان الشهيد وضع على الأرض بينما نقل الجرحى الذي استشهد في وقت لاحق جوا من شمال الضفة الى مستشفى اسرئيليو. وفي غزة قال مسؤولو مستشفى فلسطينيون في قطاع غزة أنهم استقبلوا جثة رجل قتله جنود اسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في وقت متأخر يوم الأربعاء. وقال الدكتور معاوية ابو حسنين المدير العام لقسم الطوارئ في مستشفى الشفا في غزة ان فلسطينيين في العريش من عمره ومجهول الهوية استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اطلق النار قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة واصابه بعارق ناري في اسفل البطن. و اضاف ان الجيش الاسرائيلي ترك الفلسطيني يذف حتى قارق الحياة. وأشار الى ان الجيش قام بتسليم جثة الشهيد الى الجانب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم مديرية الامن

بقي في الاراضي المحتلة لمتابعة مشاوراته.. وبيرنز غادر الى القاهرة والتقى مبارك زيني التقي مسؤولين أمنيين اسرائيليين وفلسطينيين

القاهرة - رويترز - أ ف ب: واصل المبعوث الامريكي انتونوي زيني مهمته امس الخميس لانهاء أكثر من عام من ارقعة المصاعب بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد اندلاع اعمال عنف جديدة بالقرب من القدس وفي قطاع غزة. واعلنت مصادر امريكية ان الموفد الفلسطيني انتونوي زيني التقي امس الخميس مسؤولين من أجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية في اليوم الثالث من مهمته الهادفة الى التوصل الى وقف لإطلاق النار. وبعد زيارة الى النصب التذكاري للمحرقة اليهودية في القدس، توجه الجنرال السابق في مشاة البحرية الامريكية (مارينز) الى تل ابيب حيث اجري محادثات مع رئيس الاركبان الاسرائيلي الجنرال شاولو موزال ومسؤولين آخرين عسكريين ومن اجهزة الامن الاسرائيلية. و اضافت المصادر الامريكية والفلسطينية ان زيني عاد بعد ذلك الى مدينة رام الله لقاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (برلان) احمد قريع. وبعد ذلك اجري محادثات مع رئيس جهاز الامن الوقائي في هذه المنطقة المقيد جبريل روجب. ويذكر ان وزير الخارجية الامريكوي باول كلف زيني التفاوض على وقف لإطلاق

القاهرة - رويترز - أ ف ب: واصل المبعوث الامريكي انتونوي زيني مهمته امس الخميس لانهاء أكثر من عام من ارقعة المصاعب بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد اندلاع اعمال عنف جديدة بالقرب من القدس وفي قطاع غزة. واعلنت مصادر امريكية ان الموفد الفلسطيني انتونوي زيني التقي امس الخميس مسؤولين من أجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية في اليوم الثالث من مهمته الهادفة الى التوصل الى وقف لإطلاق النار. وبعد زيارة الى النصب التذكاري للمحرقة اليهودية في القدس، توجه الجنرال السابق في مشاة البحرية الامريكية (مارينز) الى تل ابيب حيث اجري محادثات مع رئيس الاركبان الاسرائيلي الجنرال شاولو موزال ومسؤولين آخرين عسكريين ومن اجهزة الامن الاسرائيلية. و اضافت المصادر الامريكية والفلسطينية ان زيني عاد بعد ذلك الى مدينة رام الله لقاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (برلان) احمد قريع. وبعد ذلك اجري محادثات مع رئيس جهاز الامن الوقائي في هذه المنطقة المقيد جبريل روجب. ويذكر ان وزير الخارجية الامريكوي باول كلف زيني التفاوض على وقف لإطلاق

القاهرة - رويترز - أ ف ب: واصل المبعوث الامريكي انتونوي زيني مهمته امس الخميس لانهاء أكثر من عام من ارقعة المصاعب بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد اندلاع اعمال عنف جديدة بالقرب من القدس وفي قطاع غزة. واعلنت مصادر امريكية ان الموفد الفلسطيني انتونوي زيني التقي امس الخميس مسؤولين من أجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية في اليوم الثالث من مهمته الهادفة الى التوصل الى وقف لإطلاق النار. وبعد زيارة الى النصب التذكاري للمحرقة اليهودية في القدس، توجه الجنرال السابق في مشاة البحرية الامريكية (مارينز) الى تل ابيب حيث اجري محادثات مع رئيس الاركبان الاسرائيلي الجنرال شاولو موزال ومسؤولين آخرين عسكريين ومن اجهزة الامن الاسرائيلية. و اضافت المصادر الامريكية والفلسطينية ان زيني عاد بعد ذلك الى مدينة رام الله لقاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (برلان) احمد قريع. وبعد ذلك اجري محادثات مع رئيس جهاز الامن الوقائي في هذه المنطقة المقيد جبريل روجب. ويذكر ان وزير الخارجية الامريكوي باول كلف زيني التفاوض على وقف لإطلاق

بعض انصاره قد يتم تعيينهم في مناصب رئيسية في التعديل الوزاري الجديد

بشار الاسد ملتزم باصلاح الاقتصاد رغم انهيار الامال بتغيير نظام الحزب الواحد

دمشق - من سامية نخول:

رئيس الوزراء الحالي محمد مصطفى مرو يتشكل الحكومة الجديدة التي ستضم 36 وزيرا، وتقول المصادر انه ينتظر اعلان الحكومة الجديدة قبل عيد الفطر في منتصف الشهر المقبل، تولى الاسد الرئاسة في تموز (يوليو) 2000 بعد وفاة والده حافظ الاسد الذي اعطى الصراخ العربي - الاسرائيلي اولوية منذ خلعته لابيه الراحل حافظ الاسد العام الماضي.

وقال الاقتصادي نبيل سكر من المكتب السوري لاستشارات الجند، والاستثمار هناك حديث جدي عن حكومة جديدة مهتمة الاسراع بعملية الإصلاحات الاقتصادية لترجمة توجيهات الرئيس عندما تولى الرئاسة.

وقال دبلوماسي غربي مقره دمشق «لم تكن بهذا القرب من اجراء تغيير وزاري».

وذكرت مصادر دبلوماسية رسمية ان الاسد قام بتعيين لجنة سدادسية برئاسة نائب رئيس الجمهورية المضمخ عبد الحليم خدام أحد أعضاء الحرس القديم لوالده للمساعدة في اختيار الوزراء الجدد.

وقالت المصادر ان اللجنة قدمت للرئيس قائمة من 75 اسما تضم خبراء واكاديميين للمساعدة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الملحة كجزء من خطة الاسد لتحديث الاقتصاد السوري.

وقد يشمل التعديل وزير المالية والاقتصاد وتوقع المصادر تكليف

رئيس الوزراء الحالي محمد مصطفى مرو يتشكل الحكومة الجديدة لاقامة بنوك قطاع خاص واندخل اجراءات لاقامة بورصة وجامعات خاصة وتحرير نظام التعامل بالعملات الأجنبية.

ورغم انهيار الامال بان بشار سيقوم باصلاح جذري لنظام الحزب الواحد في سورية بسبب هيمنة الحرس القديم فان محللين يعتقدون انه لا يزال ملتزما باصلاح الاقتصاد.

وقال دبلوماسي غربي «اذا لم يكن هناك سبب بخلاف انه اول تعديل وزاري يجريه الاسد فانه يستطيع تعيين مصطلحين للمساعدة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية».

ويرى دبلوماسيون في لاقامة بنوك القطاع الخاص واندخل اجراءات لاقامة بورصة وجامعات خاصة وتحرير نظام التعامل بالعملات الأجنبية.

وقال سكر ان اولويات الحكومة الجديدة المتوقعة تطوير قوانين الاستثمار والتصدير لتوحيد أسعار الصرف المتنوعة والقيام باصلاح شامل لنظام الضرائب.

وقال «تدخل سورية في انفاق تجارة حرة مع العالم العربي ويصدق توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي وهذا يتطلب ازالة التعريفات».

ويعتقد محللون ان رغم مقاومة المحافظين للتغيير فانه في نهاية الامر ليس امامهم خيار اخر اذ تواجه البلاد صعوبات اقتصادية وبطالة متزايدة.

ورغم عدم وجود مؤشرات رسمية موثوقة فيها فان محللين مستقلين يتفقون في ان الاقتصاد يتكشف بينما يزيد عدد السكان بنسبة 3.2 في المئة سنويا والاستثمارات راكدة والتعريفات الجمركية قاسمة.

وقال سكر الخبير الاقتصادي السابق بالبنك الدولي «الاقتصادي ينمو بمعدل منخفض ويجب تسريعه، يجب علينا بذل جهود ضخمة لتطوير القوى العاملة والتكنولوجيا وهذه أمور حيوية».

هناك تحديات ولكن الإرادة السياسية موجودة.

انتي واثق ان الرئيس يريد القيام بالاصلاحات الاقتصادية، وسيتم التغلب على العقبات».

(رويتزر)

دمشق: المهمة الأمريكية فشلت بسبب العقبات الاسرائيلية

تعميل كل تحرك او جهد دولي يهدف الى مجرد تحريك عملية السلام.

واوضحت (البعث) ان «نجاح هذه المهمة واية مهمة لاحقة ممكن وممكن جدا لكن ممكن النجاح يقوم حصرا على ازالة اسباب الفشل وهذا لن يتحقق الا من خلال تطوير الرؤية الأمريكية (...) بحيث تربط السلام وانهاء الاحتلال الاسرائيلي بالكامل وبحيث ترسي فكرة الدولة الفلسطينية على اساس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني واولها حقه في العودة والقدس عاصمة لدولته».

ودعت الصحيفة الادارة الأمريكية الى ممارسة «الضغط المطلوب على اسرائيل لتجبر شارون وغيره على التخلي عن زعامة العدوان واهام التوسع والقبول بالسلام العادل والشامل».

دمشق - اف ب: أعلنت صحيفة (الثورة) السورية الرسمية اسم الخمسين ان المهمة الأمريكية الهادفة الى تحقيق وقف لاطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين «فشلت بسبب العقبات الاسرائيلية».

وقالت (الثورة) في افتتاحيتها ان «أحد اسباب فشل هذه المهمة يعود الى عدم وضوح الرؤية الأمريكية نفسها حول سبل تحقيق السلام وعدم توفر آلية عمل موضوعية لزالة العقبات وكلها اسرائيلية بالطبع، من امام عملية السلام».

وعزت الصحيفة ايضا فشل المهمة الأمريكية التي يقوم بها الجنرال المتقاعد انتوني زيني ومساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الاوسط الى «غياب الضغط الامريكى على اسرائيل واستمرار اسرائيل في

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».

الاسرائيلية».



بلدية مدينة شيفيلد البريطانية ترفع العلم الفلسطيني أمس بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني (القدس العربي)

تظاهرات في لبنان وسورية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية

وفي دمشق، تظاهر حوالي الف معاق امام مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية لهذه المناسبة ايضا بدعوة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السورية.

وسلموا ممثل البرنامج رسالة موجبة الى الامين العام لمام المتحدة كوفي عنان تدعو الى «وضع حد للتعاقب الاسرائيلي».

وتأتي هذه التظاهرات في مناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في الذكرى الـ 54 لصدور قرار الامم المتحدة رقم 181 القاضي بتقسيم فلسطين لاقامة دولة يهودية فيها.

بيروت - اف ب: شارك فلسطينيون ولبنانيون وسوريون في تظاهرات جرت امس الخميس في لبنان وسورية تعبيراً عن الدعم للشعب الفلسطيني داعية الى وضع حد لقمع اسرائيل الانتفاضة في اراضي السلطة الفلسطينية.

وتلبية لدعوة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (زعامة نائف حواتمة) تجمع نحو مئة شخص من بينهم نواب لبنانيون امام مقر الامم المتحدة في بيروت حيث سلّموا مذكرة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان تستنكر الجرائم التي ترتكبها اسرائيل يوميا بحق الانتفاضة الشعب

اربعة برلمانيين بلجيكين يلتقون ناجية من مجازر صبرا وشاتيلا

مدمر. وفي الغد عثرت على احد ابناي وشقيق زوجي مقتولين».

وقالت المرأة انها فقدت 15 فردا من عائلتها في هذه المجازر التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في صبرا وشاتيلا في 1982 مؤكدين بذلك تأييدهم للقانون الذي يسمح بملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قضائيا في بلجيكا.

وقالت الأعضاء الاربعة في مجلس الشيوخ، جان كورنيل (اشتراكي) وجوسي بيبي (مدافع على البيئة) وفسنان فان كينكتورن (من حزب الفلامان الاقليمي «سيبريت») وميكيلس مارتينس (مدافع عن المثليين)، خلال هذا اللقاء عن تشكيل لجنة صبرا وشاتيلا في بلجيكا قالوا انهم ينتمون اليها.

واوضح السناتور فان كينكتورن من أعضاء مجلس الشيوخ البلجيكي امس الخميس احدى الناجيات من مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان سنة 1982 مؤكدين بذلك تأييدهم للقانون الذي يسمح بملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قضائيا في بلجيكا.

وقالت الأعضاء الاربعة في مجلس الشيوخ، جان كورنيل (اشتراكي) وجوسي بيبي (مدافع على البيئة) وفسنان فان كينكتورن (من حزب الفلامان الاقليمي «سيبريت») وميكيلس مارتينس (مدافع عن المثليين)، خلال هذا اللقاء عن تشكيل لجنة صبرا وشاتيلا في بلجيكا قالوا انهم ينتمون اليها.

واوضح السناتور فان كينكتورن

مدافعون عن حق العودة يتهمون واشنطن بالسعي لوقف انتفاضة الفلسطينيين

مدمر. وفي الغد عثرت على احد ابناي وشقيق زوجي مقتولين».

وقالت المرأة انها فقدت 15 فردا من عائلتها في هذه المجازر التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في صبرا وشاتيلا في 1982 مؤكدين بذلك تأييدهم للقانون الذي يسمح بملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قضائيا في بلجيكا.

وقالت الأعضاء الاربعة في مجلس الشيوخ، جان كورنيل (اشتراكي) وجوسي بيبي (مدافع على البيئة) وفسنان فان كينكتورن (من حزب الفلامان الاقليمي «سيبريت») وميكيلس مارتينس (مدافع عن المثليين)، خلال هذا اللقاء عن تشكيل لجنة صبرا وشاتيلا في بلجيكا قالوا انهم ينتمون اليها.

واوضح السناتور فان كينكتورن

مسؤول اسرائيلي: عرفات يمسك بزمام السلطة بحزم

القدس - اف ب: اعتبر مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية امس الاول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يزال يمسك بحزم بزمام السلطة، مشيراً في الوقت نفسه الى ان السياق على خلافه قد يؤدي الى مواجهة مسلحة، وتعليقاً على معلومات نشرتها الصحافة الاسرائيلية حول امكانية انتهاء سلطة عرفات (72 عاماً) قريباً، قال المسؤول الاسرائيلي لوكالة فرانس برس ان الرئيس الفلسطيني «لا يزال يمسك بحزم بمقاليد السلطة الفلسطينية».

واشار هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه الى ان «عرفات يهوى دوره كقائد رمزي للشعب الفلسطيني».

واضاف ان «عرفات بات بمثابة رمز تحقيق الاستقلال الفلسطيني وتطلع الشعب الى اقامة دولة فلسطينية».

بعد عام على الانتفاضة التي زادت من شعبية الحركات الراديكالية.

ولكنه رأى مع ذلك ان المسؤولين الفلسطينيين يبحثون الان في الخفاء عن خليفة للحتم. وتابع هذا المسؤول الذي يتبعم اتصالات منتظمة مع الهندي احد المرشحين لخلافة عرفات.

خمسة اردنيين بين السجناء السياسيين الذين افرج عنهم في سورية الإخوان السوريون يثمنون إطلاق معتقلين سياسيين ويدعون لاطلاق الباقين

اقامة علاقات مع مجموعات فلسطينية.

وكانت سورية قد اطلقت سراح أكثر من عشرين معتقلاً اردنياً خلال العامين الماضيين في اطار تقارب بين البلدين.

وقالت مصادر مستقلة انه لا يزال يوجد حوالي 400 معتقل في السجون السورية.

ورثت جماعة الإخوان المسلمين السورية اطلاق سراح معتقلين سياسيين سوريين مؤخرًا، وتمت أن لا يهل هلال عيد الفطر حتى يكون معتقلون كافة قد اطلق سراحهم.

وقالت الجماعة في بيان صادر عن مكتبها الاعلامي «ان الافراج عن أي سجين سياسي خطوة ايجابية لا يسع الإنسان إلا أن يقدرها، ويرحب بها باعتبارها خطوة في الاتجاه الصحيح».

وقالت الجماعة في بيان لها «ان تقديرها الاعجابي لعملية الافراج عن المعتقلين السياسيين على اختلاف انتماءاتهم وترحيبها بأي خطوة ايجابية في هذا الاتجاه إنما يصيب في تدعيم البناء الداخلي ومساندة قوى الانفتاح والتغيير

رمضان خلف القضبان الاسرائيلية المعتقلون الفلسطينيون يقضون شهر الصوم في تذكّر أسرهم وأبنائهم

اجاء شهر رمضان ومع دخول شهر الصيام يبدأ عمال الطبخ بالتحضير لوجبات الإفطار والسحور ويسعون بجهد رغم الضغوط الواقعة على كاهلهم الى توفير أفضل الطعام من أجل راحة إخوانهم المعتقلين رغم ما في الأمر من مشقة، بل ويسعون الى صناعة الحلوى من المواد الصحية التي تحضرها إدارة السجن.

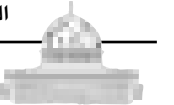
ورغم انشغال معظم المعتقلين بالدراسة والقرأة والجلسات السياسية وغيرها من التابعات الشخصية والجماعية، فإن طواقم الطبخ تقضي وقتها في التحضير لوجبات الطعام تمهيدا لتوزيعها على لجان الطعام الموزعة في كل خيمة أو غرفة ويسمى هؤلاء الفرض السجون بـ«الفرسان»، ويبدع الطباخون المعتقلون في إعداد الطعام الشهى بما يناسب خصوصية رمضان رغم محدودية المواد التي توفرها إدارة السجن.

ويخوض قادة المعتقلين اياما من المجابهة مع إدارة السجن من أجل تحقيق إنجازات وحقوق للأسرى والمعتقلين خاصة مع قدوم شهر رمضان.

أما برنامج المعتقلين الفلسطينيين في هذا الشهر فيتكيف مع خصوصية رمضان، فقبل الفجر يتم تناول وجبة السحور وعقب ذلك الفجر يؤدي المعتقلون الصلاة، ويسبق ذلك استقبال المعتقل الصائم مبكراً أي قبل صلاة الفجر بساعة ونصف الساعة غالباً لإداء صلاة التهجد وقراءة ما تيسر من القرآن الكريم.

ويعد صلاة الفجر الدعاء والقاء المواظ قبل ان يخوض المعتقلون للنوم الى الصباح. وبعد استيقاظهم يقومون لصلاة الضحى ويكون موعدهم مع جلسة اليوم الأولى التي تنفذ فيها تلاوة القرآن الكريم، وبعد فاصل يزيد عن الساعة تبدأ الجلسة الثانية التي تستغرق ساعتين وهي مخصصة غالباً للتقوية السياسي والديني.

ومن المألوف أن يجري تنظيم المسابقات الخاصة قبل الظهرية وهو ما يحقق انسجاماً خاصاً بين المعتقلين الذين ترتفع في صفوفهم نسبة الأكاديميين والمثقفين. كما ينشط



اسقف الكاثوليك في الجزائر: امريكا تركتنا وحدنا نواجه رعب الارهابيين

الدوافع. ثبت ان هناك منظمة (متشددة) على مستوى علمي».

وبينما ربح تيسيه بحقيقة ان الغرب اخذ الان التهديد الناتج عن التشدد الاسلامي مأخذ الجد الا انه قال ان القلق يساوره من ان الحملة العسكرية الامريكية في افغانستان يمكن ان تستقطب الراء.

واعتمد تيسيه في حديثه على تصريحاته في الجيوش وانتخابات عامة كاد يفوز بها الاسلاميون. وحدث مسؤولون عدد القتلى بما يزيد على 100 الف شخص متهمين جماعات اسلامية متشددة بتتسيد أعمال العنف.

وقال تيسيه «الولايات المتحدة ساعدت هذه الجماعات في 1992 و 1993. كانت معهم». وامتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل لكنه قال انه يعتقد ان المتشدين انفسهم لعبوا دورا في هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

واستلزم قاتلا اثناء زيارة للعاصمة الايطالية روما «انها نفس الجماعة نفس الایدولوجية نفس

روما- رويترز: اتهم اسقف الكاثوليك في الجزائر الولايات المتحدة امس الاربعاء بتجاهل الصراع الدموي في الجزائر عقدا من الزمن قائلًا ان الامريكيين لم يهتموا بالخطر التشدد الاسلامي الا في 11 من ايلول (سبتمبر).

وقال الاسقف هنري تيسيه للصحافيين «تركونا وحدنا نواجه هذا الرعب والان تغيرت الامور لان القتلى ليسوا جزائريين وانما غربيون».

وتعاني الجزائر من عنف لم يتوقف تقريبا منذ عام 1992 حين الغت السلطات المدعومة من الجيش انتخابات عامة كاد يفوز بها الاسلاميون. وحدث مسؤولون عدد القتلى بما يزيد على 100 الف شخص متهمين جماعات اسلامية متشددة بتتسيد أعمال العنف.

وقال تيسيه «الولايات المتحدة ساعدت هذه الجماعات في 1992 و 1993. كانت معهم». وامتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل لكنه قال انه يعتقد ان المتشدين انفسهم لعبوا دورا في هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

واستلزم قاتلا اثناء زيارة للعاصمة الايطالية روما «انها نفس الجماعة نفس الایدولوجية نفس

حزب حكومي آخر ضد قانون تقدمت به الحكومة ولم يطلق عليه احد مثل التهم الرخيصة التي يتداولها البعض بالمغرب».

وطالب من الذين يطلقون ناصح هوافيه عن الالتزام بالموضوعية عدم الانتظار من حزب الاستقلال السكوت عن الظلم الاجتماعي وعن بعض التراجعات لانه لن يغير مواقفه المبدئية سواء كان في الحكومة او خارجها ولم يتعود على تشويه الحقائق او خداع الراي العام المغربي.

واكد ان حزب الاستقلال حريص على انسجام الحكومة وتقوية عملها في اطار تنفيذ برنامجهما وفي نفس الوقت لن يعتمد الحزب الاسالبيب الرخيصة للبيض في ترويج الادعاءات الباطلة ويرفض ان يسبب او يرهق المستقبل الذي يظل مفتوحا على تماسك صف القوى الديمقراطية من اجل المساهمة في بناء المغرب الديمقراطي.

المغرب: تصدع في الحكومة بسبب خلاف بدأ في البرلمان بين «الاشتراكي» و«الاستقلال»

نضاله من اجل الديمقراطية الحقبة وخدمة مصلحة البلاد والمواطنين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

واضافت ان «حكاية التضامن الحكومي أصبحت ثقيلة على السمع من كثرة روايتها لترويج الباطل ليس الا».

واكدت «العلم» ان حزب الاستقلال يقوم فقط بتذكير الحكومة بما التزمت انتقادات وجهتها قيادات حزب الاستقلال وصحفه للاءد الحكومي على مدار السنوات الاربع الماضية».

موقفا يخل بالتضامن الحكومي و لا يتسم بالانلاق السياسية وما تتطلبه من موضوعية واحكام للعقل ويسعى لدغغة العواطف ومحاولة الهاب المشاعر في اطلاق لجملة انتخابية مبكرة.

وقالت «العلم» ان «ما يقوله الاتحاد الاشتراكي ادعاءات لا تستند على اي اساس سليم وتهدف التشويش على المواقف المبدئية لحزب الاستقلال في

الذي طلب من الحزب المشاركة» بالحكومة. وكان مؤتمرا استثنائيا لحزب الاستقلال عقد في كانون الاول (ديسمبر) 1997 قرر عدم المشاركة في كل ما تنتجه الانتخابات التشريعية التي اجريت في تشرين الثاني (نوفمبر) من ذلك العام ومني بها الحزب بهزيمة قاسية واتهم السلطات بتزييف تلك الانتخابات والسماح باستخدام المال لثراء الاصوات.

واجل عبد الرحمن اليوسفي تشكيل حكومته ان عقد المؤتمر العادي للحزب في شباط (فبراير) 1998 وقرر لترك قياداته الجديدة حرية اتخاذ الموقف.

وقال حزب الاستقلال في حينه انه قرر المشاركة للحفاظ على التحالف مع الاتحاد الاشتراكي في اطار ما يسمى «الكتلة الديمقراطية».

وتولى قادة من الحزب ست حقايب وزارية من اثنين واربعتن حقيبة كما

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

تواصلت الحرب الاعلامية بين الشركاء الاساسيين بالحكومة المغربية، واتهم حزب الاستقلال حليفه الاتحاد الاشتراكي بترويج ادعاءات تروم التشويش على مواقفه المبدئية في العمل من اجل الديمقراطية وخدمة مصلحة البلاد والمواطنين.

ودافعت صحيفة «العلم» الناطقة باسم الحزب عن الانتقادات التي تتوجه اليه من قبل حقايبها عبد الرحمن اليوسفي ويشغل فيها الحزب اربع حقايب وزارية.

وقالت «العلم» في مقال على صفحاتها الاولى تحت عنوان «خطاب الوضوح والتوجه الي المستقبل» ان حزب الاستقلال لم يدق ابواب الحكومة للدخول اليها في 1998 بل اليوسفي هو

طالب بفرصة «الحل الثالث» كمخرج لنزاع الصحراء الغربية رئيس حكومة الأندلس يجمد التعاون مع المغرب « طالما لم يعد سفيره الى مدريد»

وحول حادث السبت الماضي، أصدرت النقابية الوطنية للصحافة المغربية بيانا منذ يومين يندد بطرد السلطات الاسبانية الصحافيين الاربعة الذين كانوا يرغبون في تغطية اشغال الملتقى الدولي، المذكور.

وبدورها وجهت منظمة «مراسلين بلا حدود» رسالة تطلب فيها من حكومة خوسي ماريانا اثنان توضيحات في هذا الشأن، بينما عقدت «جمعية الصحراء المغربية» ندوة صحافية في الرباط مساء الأربعاء الماضي قدمت فيه بعض الأدلة التي تثبت مصداقية الشرطة الاسبانية لتعليق صحافيين في مقر التراب الاسباني.

وترد مدريد على هذه الاتهامات بالقول ان الوفد المغربي الذي كان يتكون من 13 فردا كان يهدف الى التشويش على الملتقى ومنع انعقاده.

تشجيع «الحل الثالث» بعدما تبين ان تنظيم استفتاء تقرير المصير من باب المستحيل.

في الوقت نفسه، أكد ماتويل تشابيس ان حكومته المحلية قد جمعت جميع اشكال التعاون الاقتصادي والسياسي مع المغرب طالما لم يعد السفير المغربي الي مدريد.

وأدلى تشابيس بهذه التصريحات في البرلمان الاندلسي الذي خصص جلسته أمس الخميس لدراسة الأزمة الأخيرة التي نشبت بين المغرب واسبانيا على أثر ما تعرض له وفد مغربي من ضمنه اربعة صحافيين في اشبيلية السبت الماضي، إذ طردتهم الشرطة نحو المغرب بحجة انهم يتفرون على اعتماد لحضور اشغال الدورة 27 من الملتقى الدولي لدعم الشعب الصحراوي.

مدير - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

دعا رئيس الحكومة الاندلسية ماتويل تشابيس أمس الخميس الى إعطاء مشروع جيس بيكر المسمى «الحل الثالث» فرصة بهدف إيجاد حل لنزاع الصحراء الغربية مؤكدا استمرار المساعدات التي تخصصها حكومته الى البوليزاريو وتعليق جميع أشكال التعاون مع الحكومة المغربية.

وقال رئيس حكومة الأندلس التي تتمتع بالحكم الذاتي وعاصمتها اشبيلية وتعترف كقوة مقاطعة اسبانية وتجميعها توكير مع المغرب، ان «الاستفتاء في الصحراء الغربية أصبح مستحيلا» مضيفا انه يجب إعطاء المشروع الذي تقدم به وزير خارجية واشنطن الأسبق جيس بيكر فرصة.

ويص مشروع بيكر على منح الصحراويين حكما ذاتيا في ظل السيادة المغربية، لكن شريطة اتفاق الأطراف المتنازعة.

وأضاف تشابيس «على الرغم من الأزمة الحالية مع المغرب، فحكومة الأندلس ستقدم مساعداتها الى الشعب الصحراوي والتي تقدر بملينيون دولار لتخفيف من الأوضاع المعيشية الصعبة في مخيمات تندوف».

وهذا التصريح هو الثاني من نوعه الذي يصدر عن شخصية سياسية رفيعة في اسبانيا بعد التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية جوزيف بيكي الأسبوع الماضي وجاء فيه إشارة

مستشار وزير الخارجية الأمريكي في حوار مع الصحافة التونسية

كريستوفر روس: بن لادن مشكلة ونتمنى العثور عليه ميتاً السعودية قدمت المساعدات التي طلبناها منها ولا خلافات معها

فقدان الجتمع المدني ومؤسساته وحياته العامة في كثير من الأحيان يجبر المعارضين على التطرف. وفي رأبي فإن اللجوء الى التطرف لا يبرر استعمال العنف، العنف ليس له مكان في أي نظام سياسي. نحن متمسكون بالحرية العامة ونشجع الحكومات في كل أنحاء العالم لتكريسها، مع مراعاة الظروف الخاصة بكل بلد.

من ناحية أخرى نفى المستشار الأمريكي ان تكون الإدارة الأمريكية تلحظ بين المقاومة والإرهاب في ما يتعلق أساسا بالقائمة الفلسطينية والبناتية، منكر بدور الولايات المتحدة (وهو سفيرها آنذاك في لبنان) في تفاهم نيسبان (أبريل) 1996 عند احتلال إسرائيل للبنان والذي يمنع الهجمات على المدنيين الأبرياء من الطرفين ولم يمنع ضرب الجيش النظامي الإسرائيلي.

وقال ان هذا «يعني ان امريكا تفرق بين المقاومة والإرهاب»، وعلته استدرك قائلًا «في بعض الأحيان، بعض المنظمات تمارس المقاومة وتمارس أعمالا إرهابية او مارساتهما في آن معاً، عناصر حزب الله تورطوا في تفجير السفار الأمريكية في بيروت عام 1993، وكنته المارينز بمطار بيروت في نفس العام، وقاتل سجل حافل بالعمليات الإرهابية لعدد من الحزب الذي اصبح الآن حزبا سياسيا له مظلون في البرلمان. لكن هذا لا يمنع بالتاكيد ان بعض عناصر هذا الحزب مارس الإرهاب، وتوجي بعض التقارير بأن هذه العناصر تخضّر لعمليات جديده».

كما نفى مستشار الخارجية الأمريكية وجود خلافات بين الملكة المغربية والملكة السعودية قائلا: «ان هذا الخلاف وهمي، يبدو ان هناك من يريد إثارة الخلافات بين البلدين، ولكن الحكومة السعودية قدمت المساعدات التي طلبناها منها». وأما في خصوص انتقادات الأمير نايف بن عبد العزيز للإدارة الأمريكية بشأن تعاملها واعتبرها مجرد «تعبير عن رأي سبئتي بشأنها» الإجراءات الاستثنائية، داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

العربية التي هي بالأساس قضايا سلبية ولها تاريخ طويل، والإدارة الأمريكية تعمل بجديفة في اتجاه مساعدة الأطراف المعنية لحل القضية الفلسطينية». ورغم إقراره بالعلاقة «المتينة والحقيقية» التي تربط الولايات المتحدة بإسرائيل والتي يمكن، حسب رايه، ان تساعد في إيجاد حل للقضية الفلسطينية، فإنه رفض تدوير ضرب واشتغال نيويورك بموقف الولايات المتحدة من هذه القضايا مساملا: «ماذا يجب تدوير مقتل اربعة آلاف امريكي بخلافات سياسية مع هذه الدولة أو تلك، انتم عنكم مشاعركم (في إشارة للعرب)، والشعب امريكي عنده مشاعر، ومع ذلك نحاول مساعدة الأطراف لحل المشكلة الأساسية، ونحن ملتزمون بالحل المنشود».

ونفى المستشار الأمريكي أي نية لتغيير السياسة الأمريكية بسبب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي قائلا «لو غيرنا سياستنا على هذا الأساس، سيغير ذلك تشجيعا للآخرين على ارتكاب أعمال إرهابية كلما كانوا غير راضين عن هذه السياسات، نحن سنحارب الإرهاب بشئ الواسل، وتوازي مع ذلك سنقوم بمراجعة مستمرة لسياساتنا في الخارج».

وأرجع روس أسباب الإرهاب الى «محيط بيئته الفكر والاحباط والبؤس، وهي عوامل تشجع على التطرف الذي يؤدي احسبائنا الى العنف، وبدوره يتطور العنف إلى الإرهاب، وهو ما يطرح على المجموعة الدولية العمل على محاربه كل مظاهر الفكر البؤس في العالم.

وقد وجه بعض الصحافيين الحديث نحو غياب الحريات في بعض البلدان وما يمكن ان تخلفه من وجود للتطرف وأعمال العنف، فجاب المستشار الأمريكي بالقول ان الإدارة الأمريكية «تركز في الوقت الحاضر على مكافحة الإرهاب، ولكنها لم تنس الحريات العامة وضرورة تطويرها» مضيفا ان

هذه التصرفات، ونتمنى بلوغ حل سياسي وعسكري بأسرع وقت ممكن حتى نضع حدا للغرور التي تسبب ارتكاب مثل هذه الممارسات».

نتمنى ان يتوفاه الله،

وفي رد على سؤال عن إمكانية اعتقال أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» وإن كانت الإدارة الأمريكية تفضل محاكمته أو قتله، قال روس: «نتمنى ان يتوفاه (بن لادن) الله»، ثم أضاف في وقت لاحق ماذا سيكون مصير أسامة بن لادن، ولكن كما صرح وزير الدفاع الأمريكي، نفعل ان نغتر عليه ميتا وليس حيا.

وقد أصر الصحافيون التونسيون على معرفة أسباب هذه الأمنية، وإن كانت قلة الأدلة المتوفرة لدى الإدارة الأمريكية تمثل عائقا في محاكمة بن لادن محاكمة عادلة، لكن المستشار الأمريكي تهرب بالقول ان «نتمنى ان يتوفاه الله».

وأكد مستشار الخارجية الأمريكية في بداية حديثه على نجاح العمليات العسكرية في أفغانستان على الوصول إلى أهدافها، لكنه أشار في المقابل إلى أهمية الجهود السياسية والإنسانية لإعادة ترتيب الأوضاع في أفغانستان قائلا ان «العمليات العسكرية تسير نحو النجاح، لكن أمام المجموعة الدولية عمل جبار لسعادة الشعب الأفغاني على إعادة بناء حياته ومساعدة القوات الأفغانية الرسمية على بناء نظام جديد ينم على كل الفئات، بما في ذلك مشغلات من النساء، وأوضح ان هذا سيجتلب من خلال الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي».

وأقر السفير الأمريكي السابق في بعض الدول العربية بصعوبة التسوية السياسية في أفغانستان قائلا: «علينا إقناع كل الأطراف بصيغة مقبولة، لأنه حتى الآن ارتكبت بعض الفحشاء المنتصرة في العمليات العسكرية جرائم وحشية تكلمت عنها الصحف الأمريكية بكل وضوح. ونحن نقف ضد أي تجاوزات من هذا النوع، الحرب ضد الإرهاب لا تبرز

صلاة استسقاء اليوم في المغرب

الرباط. اف.ب: ذكر وزير الاوقاف والشؤون الدينية المغربي عبد الكبير المدغري العلوي امس الاربعاء انه تمت الدعوة الى صلاة استسقاء اليوم الجمعة في المغرب التي شهدت ندوة في تساقط الامطار هذا الخريف.

وتواجه المغرب منذ ثلاث سنوات جفافا يكاد يكون من زمنا خاصة في مناطق الجنوبية.

ودعا الوزير المغاربة الى اداء الصلاة الجمعة عند الساعة 10.00 ت غ (ذات التوقيت محليا) والدعاء لله «الذي الغيث النافع البلاد».

وسجل خلال الشهر الماضي تساقط امطار على جزء من المغرب ما ادى الى تحسن طفيف لنسب مياه السودان. وبلغ الحجم الاجمالي للمياه المخزنة في السودان 6,66 مليار متر مكعب اي نسبة امتلاء 44.4 بالمئة مقابل 33 بالمئة السنة الماضية.

صلاة استسقاء اليوم في المغرب

الرباط. اف.ب: ذكر وزير الاوقاف والشؤون الدينية المغربي عبد الكبير المدغري العلوي امس الاربعاء انه تمت الدعوة الى صلاة استسقاء اليوم الجمعة في المغرب التي شهدت ندوة في تساقط الامطار هذا الخريف.

وتواجه المغرب منذ ثلاث سنوات جفافا يكاد يكون من زمنا خاصة في مناطق الجنوبية.

ودعا الوزير المغاربة الى اداء الصلاة الجمعة عند الساعة 10.00 ت غ (ذات التوقيت محليا) والدعاء لله «الذي الغيث النافع البلاد».

وسجل خلال الشهر الماضي تساقط امطار على جزء من المغرب ما ادى الى تحسن طفيف لنسب مياه السودان. وبلغ الحجم الاجمالي للمياه المخزنة في السودان 6,66 مليار متر مكعب اي نسبة امتلاء 44.4 بالمئة مقابل 33 بالمئة السنة الماضية.

اليمن: اختطاف خبير ألماني في صنعاء لإحراج علي صالح في برلين

وسارع مصدر قبلي كبير من بني ظبيان أمس إلى نفي صحة الأنباء التي ترددت عن إقدام أفراد من قبيلته على اختطاف المهندس الألماني وأنه لا علاقة لقبيلة بني ظبيان بهذه الحادثة.

وكانت السفارة الألمانية بصنعاء أكدت حادثة الاختطاف إلا أنها رفضت التعليق عليها أو إعطاء أي تفاصيل بشأنها أو بالخطوات التي ستتبعها خلال الفترة القادمة للإفراج عن المواطن الألماني، وقالت ان هذا شأن يعني ويهم السلطات اليمنية.

وكان ليثا كارت اختطف ليل الأربعاء الخميس من جوار منزله في شارع بغداد، أحد الأحياء الأمامية للحى السياسي (حي السفارات)، بالقرب من منزل أحد المشايخ القليلين، حيث قام بعض أفراد الحراسة الشخصية للشيخ بإبلاغ الأجهزة الأمنية بالحادثة فور وقوع عملية الاختطاف، وحاولوا تعقب سيارة الخاطفين وإطلاق النار عليها إلا ان الخاطفين تمكنوا من الفرار بيسن معهم.

وشهدت العاصمة اليمنية نهار أمس حالة استنراف امني مشددة وخاصة من قبل القوات الخاصة المعنية بكافة الإرهاب والاختطافات، التي قامت بإغلاق كافة منافذ العاصمة ومخارجها نحو المناطق الأخرى، لتضييق الخناق على الخاطفين حتى لا يفلتوا من أيديهم بالخروج من العاصمة، لاعتقادها بأن الخاطفين لا زالوا يحصنون داخل مدينة صنعاء العاصمة.

وتكشف حادثة الاختطاف هذه وما قبلها بأن رجال القبائل اتبعوا استراتيجية جديدة لعمليات الاختطاف، لمضاعفة الفدية التي غالبا ما يحصلون عليها عقب الإفراج عن كل رهينة يقومون باختطافها، وبالذات المواطنين الألمان الذين تدفع بلادهم بسخاء مقابل الإفراج عن مواطنيها، أو اليمن الذين يدفع أكثر إذا كان الخطوف ألمانيا لأن ألمانيا الدولية الأوروبية الأكثر مصداقية في علاقتها وأكثر سخاء مع اليمن وتدعمه في الكثير من المشاريع التنموية.

العملية الأولى في 27 تموز (يوليو) الماضي، أثناء قيام صالح برحلة علاجية إلى ألمانيا. ولا زالت الجهة التي قامت بعملية الاختطاف مجهولة، حيث لم تتمكن الأجهزة الأمنية من تحديد هوية الخاطفين، ولم يعلن صالح عن تفاصيل العملية التي تستهدف مواطن ألمانيا أثناء زيارة الرئيس صالح إلى ألمانيا، حيث كانت

رسمية إلى العاصمة الألمانية برلين، أمام مستضيفيه الألمان ومحاولة إشغاله عن الهدف الحقيقي الذي من أجله قام بزيارة ألمانيا.

وقالت لـ«القدس العربي» ان رجال القبائل اليمنيين الذين قاموا باختطاف كبير مهندسي شركة المتحدة للسيارات، وكيل سيارات مرسيدس بينز الألمانية، المهندس الألماني لينارت

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر سياسية يمنية أن اختطاف الخبير الألماني في صنعاء التابع لشركة مرسيدس بينز الألمانية، يهدف إلى إحراج الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، الذي يقوم بزيارة



الرئيس علي عبدالله صالح لدى وصوله الى ألمانيا امس وفي استقباله المستشار غيرهارد شرودر

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن. ألمانيا

عمان - «القدس العربي»

- من بيسام البدارين:

مرة أخرى يقول الملك عبدالله الثاني في عمان و«علنا» ما لم تستطع الحكومة الانهزام به بشأن الانتخابات العامة في البلاد، مؤكداً: «أي ملك - وفي أول لقاء له - «بعيانهنا السجدة» مساء الأربعاء بأن هذه الانتخابات ستجري العام المقبل.

ويشكّل أو يأخر يدخل مقاله تلكه الانتخابات استعجالاً في باب الانهزام الأبوي بعدم تأخير الانتخابات التي أثارت الكثير من الجدل لأكثر من عام، كما يدخل في باب إلزام الحكومة نفسها بالتحريف على هذا الأساس إذ، صدمت، حتى اليوم الموعد.

وعلى أساس هذا التأكيد الملكي الذي برز لأول مرة عملياً منذ اندلاع الجدل حول موعد الانتخابات يمكن للمحلين تنظيم حساباتهم السياسية، والمعنى أن الترشح السياسية والسياسية والتي كانت أساساً باعتماد إجراء الانتخابات في موعد الضمني المقبل لا تستطيع إلا الإنكفاء والتسكيت بعد الاستعداد إذا رغبت في المنافسة.

وخطوة تشكيل مجلس الأعيان قبل أيام كانت قد فُتحت مسجداً للطف الانتخابي على مساعيه بعد أن نسيه الناس، ولكن موضوع استعجال هذه الفرصة لعرض قراره الذي منى بان الانتخابات - كما نؤمل، مرة أخرى حتى لو أُرادت الحكومة ذلك.

لكن الخطوة الأخيرة أعرققت في الوقت نفسه البلاد في الحسابات والقياسات خلف الایام القليلة الماضية، حيث إستمرت المحاولات الشاقة لقراءة تفاصيل الترتيب الجديدة لمجلس الأعيان، ويبدو هنا أن عدم وجود موضوع رئيسي محلي يستحق الجهد والتأنيس جعل الترتيبات مثارا للفتكاش الخشوي والعام، كما كان تشكيل المجلس نفسه قبل اسابيع وهو المسألة الرئيسية في الدواوين والصالونات.

وامام ذلك ظهر رئيس مجلس الأعيان

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوع الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس عن تصريحات الرئيس مبارك التي ادلى بها لوكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ردا على ما نقلته الصحف الاسرائيلية عن بعض الصحف الصادرة بكوريا الجنوبية بان مصر عقدت سرا صفقة مع كوريا الشمالية لتوريد صواريخ مدها ألف كيلوبها، وانخفاض سعر الدولار في السوق السوداء الى 470 قرشا بعد ان كان قد ارتفع الى 490 والغلاء المعلن مؤقثا بقرارات البنك المركزي، واصدار الرئيس مبارك قرارين الاول بترقية اللواء اركان حرب الترتيبات مشارا للفتكاش الخشوي والعام، والثاني بتعيين اللواء اركان حرب سامي عنان قائد قوات الدفاع الجوي والريشة فريقت، والاعلان عن تاجيل عملية ازالة كويبر الزهر التي كان مقرا ان تبدأ بعد عيد الاظفر مباشرة ان ان يتم الانتهاء من تشغيل الحورين المتجربين الجديدين واجساد اماكن بشيخوخة لخنازير بنشارع العشرات، ووقوع حوادث طرق بشعاع زاح ضحيتها العشرات وضيمت اغلبية الشعب ومخدراتات وتدمير حوادث القتل والسرقات، وانخفاض كبير في أسعار الحاررة، وسقوط اطنار على المناطق الساحلية، وسيارات كبري القدم وتطورات الحرب في افغانستان وطبع مسكرات التفكيرون التي تجتذب معظم الاهتمامات. اما المقالات والتحقيقات فكانت عن أزمة الدولار والوضع الاقتصادي والحكومة وامريكا والعرب، ومعارك حول الحرب والقرصنة

الرئيس مبارك

وتبدأ والرئيس مبارك وتصريحاته لوكالة انباء الشرق المصرية الرسمية التي وزعتها على الصحف ردا على ما نشر في اسرائيل عن صفقة صواريخ جمل ثمنها وكوريا الشمالية فقال: «لو كانت هناك صفقة علنا عنها في عالم اليوم ما كنت اغاؤه ومبدئا ثابت هو السعي لتحقيق سلام عادل لعيش في ظله الشعوب أمنة داخل منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.. هذه الاسلحة التي تنفرد بها اسرائيل بما تملكه من اسلحة نووية وكيمياوية.. ان ما تدعيه اسرائيل ليست بالامر الجديد والمستغرب وليس جديداً ان تخرج مثل هذا الاعتراف وان يوجه ضد مسر مثل هذا النوع من الاعتراف وان يوثقها بعينها، فالهدف واضح وان يجتاح الى ذلك، ان هناك من يخطط من اجل خلق جو التوتر في المنطقة في اول الويات المتحدة الامريكية التي يرتبطها بها علاقات قوية... ان ترويج الاتهامات الخطيئة على من ترتكبه اسرائيل لا يخدم عملية السلام بل وليس في صالح العالم ايراني. علنيا جميعا ان نعي قيمة السلام وتعمل ملايين من اجله فلنا لصالح وان كل الشعوب».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نقلت عن صفح كوريا الجنوبية معلوماً ان صفقة صواريخ بين مصر وكوريا الشمالية تتلصق 24 صرورا من طراز تونج انج يبلغ مداه ألف كيلومتر.

واضح ان الموقف ذو طبيعة او حساسية خاصة والا لما تولى الرئيس مبارك بنفسه الرد على الصحف الاسرائيلية حيث تشن اسرائيل حملة لتعويض صفقة اسلحة امريكية لصفحة 400 مليون دولار بواسطة الوجد اليهودي، وقبل زيارة شارون لامريكا واثناء الوجود البعثة الامريكية بانتظار اعلان السلام وذلك حتى يحيط اى اثر للحملة الاسرائيلية بنفسه ضمن اهتمام الاعلام الامريكي بتصريحاته اكثر مما لو صدرت من مسؤول آخر بالخارجية ويستغل الرئيس الفرصة لاعادة الترخيز بان اسرائيل هي التي تنفرد في المنطقة بالاستحواذ على اسلحة الدمار الشامل.

امريكا والعرب

والى امريكا ونوايهاها نحو العرب وما تضمنه زعمهم من نوايا سيئة وهل هناك اسوا من التهديد بضم العراق الذي وجهه بوش و قال عنه عبد الحعال الباقوري في عموده «الجمهورية» - «خاطر عربية- علاقة مثقبة الامريكي العلني والباشر للعراق بـ «رؤية يار» التسوية الصراع العربي-اسرائيلي، خاصة وان التهديد السافر تزامن مع وصول العيون الامريكي الخاص انتوني زيني وساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ومعها احد رجال وزارة الداخلية الامريكية هارون ميلر؛ هل الصفقة الحضة هي التي ترقف وراء ذلك؟ ان الامور مترابطة

زيد الرفاعي بـ «لياقة بدنية» وسياسية يحمده عليها اقاربه من كبار رجال الدولة الذين خرجوا الآن فعليا من مولد الأعيان «بلا أي حصص» من أي نوع، وكان واضحا للرجل بشعر بنيشوة «البقاء قويا» بعد ان حاول آخرون في الدولة ازاخته عن موقفه الحالي عبر عرض خيارات بديلة. والقي الرفاعي خطابا بحضرة الملك توسع خلاله في الحديث عن الأمن والاستقرار منيذا بحكمة وسياسات الملك والبادور الوطني الذي يحترم الجميع في العالم، معيدا بعض الشواهد مثل الاستعانة الدولية بقوات حفظ السلام الأردنية في أكثر من مكان في العالم، والتعاون الدولي مع المملكة على صعيد المعلومات - يقصد الاستخبارات - بطبيعة الحال، ومؤكدا بان مجلسه يستيعان مع حكومة جلالة الملك.

ويهذه الطريقة إحتفظ الرفاعي بنفس آليات الحديث وتفاصيل الخطابات التقليدية في مثل هذه المناسبات، وتقديره للرفيق لان فعل ذلك مستحسنا بمرزيتيه كواحد من أبرز السياسيين المحسوبين على الخط التقليدي، كما فعله لأنه يعرف بان خبراته كرجل دولة تقديسي هي الظهور لخطب الإيقاع داخل «الأعيان» بحلهم الجديدة.

لكن ما قاله الآن او سيقوله لاحقا شخص بوزن الرفاعي لا يعني بان الشخصين من الخارج من السياسيين والإعلاميين توفقوا عن محاولات القراءة - كما أسلفنا - مؤشرات التغيير التي ما زالت طازجة لمجلس الأعيان.

وما أتضح بعد أسبوع من إعلان الاسماء ان الرمز التي خرجت من الملعب السياسي غير مفاداة في موقعها في الأعيان مالت كثيرا الى «الصمت»، ولم تقل شيئا على الإطلاق لا بأسباب مشاركتها ولا بطبيعة «لدائنها» ولا بالخصوم من وراء خروجا خلفا للثغوات.

والصامتون كثيرون في الواقع، لكن أبرزهم رؤساء الوزراء في السابق الذين يخرجوا باستثناء عبد الرؤوف الروابدة لأسباب غامضة حيث أسقط المجلس في هذه الحالة تقليدا عريقا يقضي بان يضم الرؤساء - بعد خروجهم من حلبة

وتلك تكون علاقاتها واضحة.. وارجو ان يقال ان هذا حديث يخبر البعق او يشكك في صداقة الحليف الامريكي، ان نكتع في صلحة الازهاب، دعونا من هذا، وما اصابتها او نكتع تحمي كعصي العراق، فبقية ما فيه، وما اصابتها من فروح جرح واصفقت الجسد العربي في الوقت نفسه الذي يجب ان يسعى فيه العرب للتفكير في الوقت وربما من نفسه، فان العراق مطالب بمساعدة لاقتناص النوايا التي يقفون معه حامية لآمن العربي من ان تزداد ثغراته وتوسع خروقه، فهل من مسعى جاد لتحقيق هذا، اليوم قبل الغد».

لا فائدة لنا نحن العرب، فلن نستطيع ان نفلع شيئا لاشقاقتنا في فلسطين ولا العراق، وهو ما اعترف به باسي رئيس تحرير «الجمهورية» سمير جبار قاتلا «الشكثة الآن-بالفعل» في العراق راجب محمورا للتهديدات والتهامات متجددة بامتلاكه اسلحة الدمار الشاملة. ما يثير الجسرة والامم ان العرب في هذا الزمان الغابر يبدو وكأنه قد كتش عليهم اللذان واليونان، ففي الوقت الذي تمارس فيه امريكا كل تلك الاجراءات الاستثنائية والاستقرائية ضدهم، تتوهم لهم سائفة للفتنة والسفاسين الاسرائيليين الذين بلغتهم بعدة ايام قويا، بترويج امم الفلسطينيين يتناورون وتكفهم، وتذبذب، وهم مساسكتهم فوق رؤوسهم وقهرا، ارضهم الزراعية وتدمير خطوط المياه في قرجمي، كما يحدث بينما اربيل شارون يزعم بانه جرحي امريكيات، مع ويليام برنز مساعد وزير الخارجية المحببات، والجنرال الامريكي التكنولوجي زيني تستهدف اثناء العنف في الشرق الاوسط.

وفي نفس الوقت تواصلت التعليقات التي تشكك في جدية امريكا بالضغف على شارون وهو ما نذب اليه، ان «الاهرام» زميلنا محمود معوض وسعود الحناوي.

معارك الحرب

والى معارك الحرب ومنها الهجوم الذي شنه زميلنا ابراهيم راشد رئيس تحرير «اللواء الاسلامي» في دعوات تحالف الشمال والى تركيته من فطاح قاتلا: «بني صوتي مدعة في قلبي حسرة وفي حلقي غصص على ما ال اليه اعلان المسلمين في افغانستان اذ يقتل بعضهم بعضا وفي شهر رمضان وحيث حرم الله بد اسلم على المسلم وجرم فعله هذا الم أشد حجرة من حزمة التمسيد الحرام. ان المشاهد التي يشهها قوات التفكيرون الاعلانية اصابت الامم بالذهول، فطبيع الازهاب والعبادة الموتى ويبدو ان الشماليين تفننوا اكثر من فرعون الذي ضرب الله بال مثل في العلو والعتو والازهاب حرام الذي يقطع الازهر وال الايدي من خلاف ولكن ابناء التحالف الفخائني الشيعياني يقطعون الايدي والرجل كلها للموتى اى اجرام اوى كفر وصل يهم! والادعوا انهم مسلمون وهذا نجح الشيطان الذي تشبها امريكا واعوانها ان يجهوا العالم يرى الاسلاميين اطلاق مثل قلبي شيطانية فرعونية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم».

وعن نفس المشاهد قال عصام كامل مدير تحرير «الاراء» - «امريكيون والبريطانيون وقوات تحالف الشمال يذبجون اسرى طالبان في مزار الشريف، هذا هو النموذج الحضاري الذي يجب ان نتعلم منه».

وفي «الوفا» استمر الدكتور ابراهيم بسوي في اياطة بعض الهيئة العليا للحزب الوفا في الاحاح في ظل عليه بان الازهاب لن تتم مقاومته والقضاء به الا بعد ازالة الالتمسة التكتيكاوتورية التي تشبهاها امريكا في العالم العربي وغزما النظام في مصر باستمرار فقال في بعض اسس: «هل انتصار الشمولية وطبيلوا وعائق بعضهم بعضا في نشوة هستيرية عندما علموا بان الحكومة الامريكية تفكر في تاسيس محاكم عسكرية لاحكامه المتهمين بالازهاب!! من هذا التوجه الامريكي الفاجح في القضاء الاستثنائي في مكافحة الازهاب، بينما القضاء الاستثنائي في حد ذاته هو احد الاسباب الدافعة الى الازهاب والعتف! ومعظم هؤلاء الذين يتهتمهم الويات المتحدة بامضية ايلول (سبتمبر) سبق اعتقالهم ومحاكمتهم امام هذا القضاء الاستثنائي، وزعم تنظيم الجهاد نفسه الدكتور ايمن الظواهري تمت محاكمته امام محكمة عسكرية وحكم عليه بالسجن في قضية اعتياد الرئيس السادات وغيره، مئات جرت محاكمتهم امام نفس القضاء، ورغم العقوبات الرادعة التي وصلت في بعض الحالات الى الاعدام فلم ينجح هذا الاوسلوب في ردع الازهابيين ولا في اقناع الراي العام بعدالة الاحكام التي صدرت ضدهم بسبب انتقاء الضمائم التي يكفها القانون للمتهمين وعلى رأسها حسنة القاضي السابق وللتمهين وعدم قابليته للعزل، ورغم انقضاء بقسوة الضريبة التي وجهت للولايات المتحدة في الحادي عشر من اليلول (سبتمبر) ورغم تسليمنا بضرورة اتخاذ

هجوم على مراسلي الصحف غير المحلية واتهامهم بالارتباط بقوى «معادية» للعهد الجديد الاردن: جدل حول مجلس الأعيان والملك يؤكد ان الانتخابات العام المقبل



الوطنية الأردنية فاطمة الخوالدة حاملة مولودها الجديد الذي سماه والده اسامة بن لادن تعبيراً عن إعجابها بالمعارض السعودي الذي تلاحقه الولايات المتحدة في افغانستان. وتلقت الصحف الأردنية عن والد الذي فلاح الخوالدة قوله «فمت بتسمية ابني بهذا الاسم اسامة بن لادن انسان مسلم ترك الاله وخرج في سبيل الله، وانا شخصيا لا اعتقد ان بن لادن متورط في اعمال تخريبية ضد الابرياء، وهو دائما يؤكد انه ليس له صلة في بلادنا، بل هو المناض، معلما باننا جميعا ضد هذه الاعمال»، وأضاف «اسامة بن لادن رجل مكافح وقف العالم جميعا ضد رغم عدم وجود برهان بانّه الفاعل الحقيقي».

الملك، والاستثناء الوحيد هنا قد يكون الرئيس عبيدات. وبالمقابل لم توفق بعض الأعلام التي تظهر في «الواسم» فقط وتوق لياقاة مهنية مانوفة في الهجوم على المرسلين، إذ بلغت في الحديث عن «شذون» بعض التحليلات، وحرمت الصحافيين المستقلين من حقهم في قراءة تقرير مجلس الأعيان بحرية، وعاجبت اى خطا مفترض بخطا جديدا لا يمكن فهمه الا في سياق «التحريض»، «المزاودة» حتى على رجال النظام الذين خرجوا من ساحة الأعيان ويمكن ان يعودوا لاي ساحة اهم مستقبلا كما يعلم الجميع.

والحديث عن البشوات سواء داخل الأعيان أو خارجه هو في الواقع ودوما حديث عن حساباتهم وصراعاتهم على اوراق الصحف، والمشهد يتكرر بالعادة حيث يقرا مراسل صحافي لصحيفة خارجية حديثا داخلها بلغة مختلفة عن لغة السائد، فظنهم في اليوم التالي عن مقالات تنقرف للاحتراف تكيل الاتهامات الخشلة للمراسل ولطموعه، وتقرض بان المراسل والسياسية، ومن يمولها ويراس تحريرها ويعمل فيها «متحالون» جميعا، مع بعض الشخصيات الوطنية ضد صلحة العليا للعلمة، وهو افتراض «ساذج» كما يري عدد من المهو موجود ويكرر.

وهذا ما حصل صحريا عند محاولة قراءة الأسباب التي دعت لدخول اهم الجنرالات السابقون في الجيش والخبراء في مجلس الأعيان الجديد، وزعم ان «العكس» عموما كانوا عمليا «القرصنة» والادخض صوتا والاقبل زهدا بالظهور واو قدرة على من غيرهم من كبارجلال الدولة في الماضي الان تقربوا الملك عبدالله الثاني لهم آثار تسولات حول خيارات الدخول المقبلة.

واذا كانت الحديث عن قرار سياسي «مستكرة» المؤسسات التشريعية ينطوي الاختيار الجوه العديدة، فالعسكري على نحو أو آخر في مواقع مدنية هم بالتحديد «وجود جديدة» وتحتت لهم عمليا فرص جديدة، والجميع وعلى رأسهم الملك «يرقب اداتهم» الآن.

اجراءات استثنائية صارمة لمواجهة الخطر الذي يهدد الشعب الامريكي لا انا لا نتعتقد بان الحل الجزري لارهاب يكون بالحاكمات العسكرية وهزيمة طالبان ولا لاسامة بن لادن، ولا في ضرب الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة المستولئة عن احتضان الازهاب والساقط النظم التي تحكها، لان الازهاب الذي دوخ العالم ظاهرة عربية تبدا بالذول التي تصنعها لن الدول الاوساط التي تتوسل في نفسها، لانها لا يوجد الوحيد تصفية الازهاب هو تخفيف منابعه بالثقافات الدولية لتضمن كافة اشكال الحكم الشمولي وتقرض الاثراء بتطبيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في عمانا العربي والاسلامي، وكما نجح الاتحاد الأوروبي في تطهير اوروبا من الشمولية والاستبداد علينا ان نخرج في تطهير وطننا من هذا الوباء القاتل، مرة أخرى لن نطع على ان نكون ندوة مدعوا في مؤتمر دولي لمكافحة الازهاب مصحوبة بصورتها للجمعية الدولي التي حسم الازهاب عند منابعه الاصلية!!!

ويتميز وينتشر الدكتور سوار بالوضوح والحسم في مطالبه حتى وان كانت هناك خلافات، فان زميلنا عبدالعزيم رضا شاه وهو من المنكاه إعادة وانصر - بالاعتماد على التطبيع مع اسرائيل، لا يري ان يوضح ما يريده بالضبط، وبالتالي انه يفعل معارك وميمة لا وجود لها، قال: «ولن نقفنا من يجرؤنا ان يصرح مع الغرب، سواء باسم القوي والذين، والفارغ قد تغلف في داخلنا جماعة اسنانية، فيما تلبسه ونقراه ونستهلكه، وما نتخبه من حلم بحكم القانون والديمقراطية والازهار الاقتصادية. انهم عظيم، ولكن المشقة في نشر من التسلمين، فمن اسف ان لان والظاهري واللا عسر وكل لعبياء الا صورة الاسلاميه، من هن المسلمون الذين اساءوا الى الامرة الاسلاميه، بيد ان الدفاع الحقيقي عن الاسلام يفرض تحرير الاسلام من الاسلاميين، وهناك فسق بين المسلمين والاسلاميين، فاسلمس هو من يدين بالاسلام، سواء ابتغاه لامتارة او صادما من الآخر، واد اساء الاسلاميون ابلغ اساءة للاسلام والمسلمين، نعم.. ينبغي تحرير الاسلام من الاسلاميين، وليس من طريق لذلك الا الديمقراطية، فالديمقراطية تفصل الابهى عن الزمئي، لتزليه السياسي في العهد الديمقراطي، وان كانت لا تفصل بين الحياة والجمعة.

ما دخل الاسلاميين بالعدم والظلم الا انا ذلك يري ان الدعوة القومية العربية تعتبر عداء للغرب؛ والا فما هو مفهومه او هدفه من حكاية القومية، تم كيف جرح الاسلام من الاسلاميين بالديمقراطية وفضل الابهى عن الزمئي اى اسلامييا يظلم ولاذ يري حرمانها من حق التعليم السياسي في العهد الديمقراطي؛ اى كلام.. ان هؤلاء العرب والاسلاميين بالديمقراطية، وهم نكتة على الغرب وامريكا اذ اعبرت هذه الدول ان هذا الضعف من الليبراليين قادر على ان يكون نكتة لها، وقد صاحبتا رضا الى زميلنا ورميله سلامة احمد سلامة، وهو ليبرالي حقيقي، اذ قال ان امريكا وضعت مفهومها لارهاب ينحصر في اى تهديد دولي لها واسرائيل واصاف: «وفي مثل هذا التعريف الدولي الجديد لارهاب، باعتبارها خطر يهدد امريكا وحدها، اتخذت اجراءات تصفك الازهاب منحتي جديدا، لم تتكف في السلطات الامريكية بالقبض على اى مشتبه فيه من العرب والسلمين اللقيمين في امريكا دون سند قانوني، بل اصبح من المعتاد ان يطلب جبهة الاخبارات المركزية من اى حكومة عربية او غير عربية اطلاقا الفصحى على اى من المشتبهين داخل بلده، فيتم اعتقاله ووضعه تحت تصرف مفتحين امريكيين، وطبقا لنقارنا لامريكية، فان سلطات الامن في 51 دولة اعتقلت حتى الآن 360 مشتبهيا في بناء على طلب امريكا، وهكذا تحولت الحرب الامريكية ضد الازهاب الى سلاح لكسر ارادة الحكومات والشعوب الخائفة من التدخل الامريكي السافر، ومعظم الدول العربية يارتد من تلقاء نفسها الى تشديد قبضتها على العناصر المشكوك لامريكا، وقد طلبت امريكا صراحة من بعض الحكومات العربية ان تتدخل لدى المراجع الاسلامية لحدنا على تاييد الحملة الامريكية، وتخفيف حدة العداء والتقف لامريكا في وسائل الاعلام».

وقد لوظف في الحديث الذي نشرته «صوت الاصل» امس عن تلقي الدكتور الشيخ محمد فريد والصر واجراء معه الدكتور محمود عبد العالبي وخالد الجبري، تجنبت التعرض لامريكا عندما سئل هل ما فعلته امريكا في افغانستان مشروع من قتل الابرءاء امريكيين؟ فقال متهربا من نكر الماع، «ضرب الابرءاء امريكي وغيرها في اى مكان في العالم قضية غير مشروعة والقوانين نفسها تحرم ذلك، وهذا ما يدعو

الحكومة تتكتم على تشكيلة مجلس الإعلام الأعلى

عمان- «القدس العربي»: يتوقع ان تصدر في عمان خلال ايام الإزادة الملكية بالواقعة على القانون المؤقت لمجلس الإعلام الأعلى الذي رفعتة الحكومة أمس الاول للصدر الملكي بعد انجازه، وسط تكتم شديد على حيثيات وتفاصيل القانون وعلى تركيبة و أسماء أعضاء المجلس الإعلامي كما نسبت بها الحكومة. ولا يتوقع ان يوشع القانون بلواقعة الملكية بعد ايام فقط فيما ستصدر لاحقا قائمة باسماء أعضاء مجلس الإعلام، ويبدأ الاسطاد السياسية ترشع وزيرة الإعلام السابقة ليلى شرف المرزوقة في المجلس الإعلامي الجديد، حيث ففز إسمها الى رأس قائمة الإزادة في الفترة التي اتبقت تشكيل مجلس الأعيان الأخير. وتعتقد بعض الآراء ان شرف خرجت من مجلس الأعيان

تحتسبا لإشرافها- فيما يبدو- على ملف المجلس الإعلامي، لكن الترشيدات تضم أيضا الوزير الأسبق والمخضرم ابراهيم عز الدين، وما زالت الحكومة ترفض الإصحاح عن ترشيحاتها. وأمس الخميس نُكرت تقارير محلية ان المجلس الاعلامي سيضم أحد عشر شخصا خمسة منهم يطولون القطاع العام وخمسة يطولون القطاع الخاص، وبعض المداورات تشير الى ان مراءه دوائر الإعلام في وزارة الإعلام التي ستلغي لاحقا مسؤول بارز في وزارة الأوقاف وآخر في إدارة التوجيه المعنوي للوقوات المسلحة سيحتلون القطاع الخاص في المجلس، فيما سيمثل خمسة اشخاص القطاع الحكومي في العمل الإعلامي سيكون من بينهم

الأغلب نقيب الصحافيين.

عمان- «القدس العربي»: يتوقع ان تصدر في عمان خلال ايام الإزادة الملكية بالواقعة على القانون المؤقت لمجلس الإعلام الأعلى الذي رفعتة الحكومة أمس الاول للصدر الملكي بعد انجازه، وسط تكتم شديد على حيثيات وتفاصيل القانون وعلى تركيبة و أسماء أعضاء المجلس الإعلامي كما نسبت بها الحكومة.

ولا يتوقع ان يوشع القانون بلواقعة الملكية بعد ايام فقط فيما ستصدر لاحقا قائمة باسماء أعضاء مجلس الإعلام، ويبدأ الاسطاد السياسية ترشع وزيرة الإعلام السابقة ليلى شرف المرزوقة في المجلس الإعلامي الجديد، حيث ففز إسمها الى رأس قائمة الإزادة في الفترة التي اتبقت تشكيل مجلس الأعيان الأخير. وتعتقد بعض الآراء ان شرف خرجت من مجلس الأعيان

تحتسبا لإشرافها- فيما يبدو- على ملف المجلس الإعلامي، لكن الترشيدات تضم أيضا الوزير الأسبق والمخضرم ابراهيم عز الدين، وما زالت الحكومة ترفض الإصحاح عن ترشيحاتها. وأمس الخميس نُكرت تقارير محلية ان المجلس الاعلامي سيضم أحد عشر شخصا خمسة منهم يطولون القطاع العام وخمسة يطولون القطاع الخاص، وبعض المداورات تشير الى ان مراءه دوائر الإعلام في وزارة الإعلام التي ستلغي لاحقا مسؤول بارز في وزارة الأوقاف وآخر في إدارة التوجيه المعنوي للوقوات المسلحة سيحتلون القطاع الخاص في المجلس، فيما سيمثل خمسة اشخاص القطاع الحكومي في العمل الإعلامي سيكون من بينهم

الأغلب نقيب الصحافيين.

عمان- «القدس العربي»: يتوقع ان تصدر في عمان خلال ايام الإزادة الملكية بالواقعة على القانون المؤقت لمجلس الإعلام الأعلى الذي رفعتة الحكومة أمس الاول للصدر الملكي بعد انجازه، وسط تكتم شديد على حيثيات وتفاصيل القانون وعلى تركيبة و أسماء أعضاء المجلس الإعلامي كما نسبت بها الحكومة.

ولا يتوقع ان يوشع القانون بلواقعة الملكية بعد ايام فقط فيما ستصدر لاحقا قائمة باسماء أعضاء مجلس الإعلام، ويبدأ الاسطاد السياسية ترشع وزيرة الإعلام السابقة ليلى شرف المرزوقة في المجلس الإعلامي الجديد، حيث ففز إسمها الى رأس قائمة الإزادة في الفترة التي اتبقت تشكيل مجلس الأعيان الأخير. وتعتقد بعض الآراء ان شرف خرجت من مجلس الأعيان

عمان- «القدس العربي»: يتوقع ان تصدر في عمان خلال ايام الإزادة الملكية بالواقعة على القانون المؤقت لمجلس الإعلام الأعلى الذي رفعتة الحكومة أمس الاول للصدر الملكي بعد انجازه، وسط تكتم شديد على حيثيات وتفاصيل القانون وعلى تركيبة و أسماء أعضاء المجلس الإعلامي كما نسبت بها الحكومة.

ولا يتوقع ان يوشع القانون بلواقعة الملكية بعد ايام فقط فيما ستصدر لاحقا قائمة باسماء أعضاء مجلس الإعلام، ويبدأ الاسطاد السياسية ترشع وزيرة الإعلام السابقة ليلى شرف المرزوقة في المجلس الإعلامي الجديد، حيث ففز إسمها الى رأس قائمة الإزادة في الفترة التي اتبقت تشكيل مجلس الأعيان الأخير. وتعتقد بعض الآراء ان شرف خرجت من مجلس الأعيان

تحتسبا لإشرافها- فيما يبدو- على ملف المجلس الإعلامي، لكن الترشيدات تضم أيضا الوزير الأسبق والمخضرم ابراهيم عز الدين، وما زالت الحكومة ترفض الإصحاح عن ترشيحاتها. وأمس الخميس نُكرت تقارير محلية ان المجلس الاعلامي سيضم أحد عشر شخصا خمسة منهم يطولون القطاع العام وخمسة يطولون القطاع الخاص، وبعض المداورات تشير الى ان مراءه دوائر الإعلام في وزارة الإعلام التي ستلغي لاحقا مسؤول بارز في وزارة الأوقاف وآخر في إدارة التوجيه المعنوي للوقوات المسلحة سيحتلون القطاع الخاص في المجلس، فيما سيمثل خمسة اشخاص القطاع الحكومي في العمل الإعلامي سيكون من بينهم

الأغلب نقيب الصحافيين.

عمان- «القدس العربي»: يتوقع ان تصدر في عمان خلال ايام الإزادة الملكية بالواقعة على القانون المؤقت لمجلس الإعلام الأعلى الذي رفعتة الحكومة أمس الاول للصدر الملكي بعد انجازه، وسط تكتم شديد على حيثيات وتفاصيل القانون وعلى تركيبة و أسماء أعضاء المجلس الإعلامي كما نسبت بها الحكومة.

ولا يتوقع ان يوشع القانون بلواقعة الملكية بعد ايام فقط فيما ستصدر لاحقا قائمة باسماء أعضاء مجلس الإعلام، ويبدأ الاسطاد السياسية ترشع وزيرة الإعلام السابقة ليلى شرف المرزوقة في المجلس الإعلامي الجديد، حيث ففز إسمها الى رأس قائمة الإزادة في الفترة التي اتبقت تشكيل مجلس الأعيان الأخير. وتعتقد بعض الآراء ان شرف خرجت من مجلس الأعيان

أليوس موسيل.. او موسى الرويلي:

الرحالة النمساوي الذي اصبغ شيخا بدويا اردنيا!

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي:



كثيرون من الاجانب زاروا بلاد العرب في القرن التاسع عشر والعشرين، رحالة وعلماء ومستشرقون وجواسيس ومغامرون وافاقون، وباحثون عن الشهرة والمتعة والحياة المغايرة، بعضهم ترك خلفه رصيدا من الكتوز المعرفية في علم الاجتماع والآثار والجغرافيا والتاريخ، وبعضهم مرورا عابرا دون اثر يذكر، لكن تجربة النمساوي «الشيشكي» اليوس موسيل (1868- 1944) كانت مختلفة ومؤثرة وصداها ما زال يتردد لدى الباحثين في الآثار والجغرافيا وعلم القبائل في الاردن ومصر والجزيرة العربية وفلسطين، ولذذين لا يعرفون من هو اليوس موسيل قد يجد له اسما عربيا جديدا هو الشيخ موسى الرويلي واسمه حكاية طويلة عرض لها في كتبه التي ألفها لاحقا مثل «عمرة الغامضة» 1932، «الاول مرة في الصحراء» الذي صدر في براغ عام 1932 ايضا، كما نشر بعضها في الكتبي التعريفية الذي وافق معرض عن حياته وصوره في الصحراء العربية واقامته دار الفنون بعمان قبل سنوات قليلة.

اليوس من عائلة فلاحية ولد في نهاية شهر حزيران (يونيو) لعام 1868 في قرية ريختاروف من منطقة مورفيا التي تتبع اليوم لجمهورية التشيك، وكانت قد ظلت تحت حكم آل هابسبورغ النمساويين حتى عام 1918، وعادة الفلاحين في ذلك الزمن اصبغ موسيل الاتباع المخلصين للكنيسة الكاثوليكية، وبعد ان أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية اللاهوت في مدينة اولوموك وتم ترسيمه كاهنا عام 1891، وكانت يوله التاريخية ولد راسا العهد القديم واضحة وقد راقت له فكرة التوحيد فقرر ان يغضي الى جذور الديانات اليهودية المسيحية والاسلامية، وان يتكشّف بنفسه الايمان والناس في تلك المنطقة التي نشأت فيها هذه الديانات، ولهذا توجه الى الشرق بعد ان قدم له كبير اساقفة مدينة اولوموك منحة مالية لتعليمه على الدراسة في المدرسة الانجيلية للراهبان الدوميتكان الفرنسيين ما بين عامي 1895 و1897 ولم يتسعر باليسادة هناك فيما اخذ خلاف اخلاق الفرنسيين عن تلك الاخلاق التي اعتادتها شعوب اوروبا الوسطى كما يرجع اليوس توماس سميجانكا للتخلص بتجرية اليوس ورحلاته، ولهذا غادر الى جامعة القديس يوسف في بيروت، وخلال فترة



من اعمال اليوس موسيل وفي الاطوار صورتة

المقدسية زار اليوس مدينة مادبا في شرقي الاردن وبدأ منها رحلة البحث عن الحقيقة في الصحراء العربية التاسعة استمرت عشرين عاما، وعلى مدى سنتين من عام 1896 تعرف عبر جولاته متمطيا صهوة جواد، او جعل جامعة اولوموك وانتقل للعيش في فينا عام 1904، وبعد ذلك يستنظم طلب منه وزير خارجية بريطانيا ان يرسم الحدود بين فلسطين ومصر وانجز مهمته بنجاح، واصبحت خريطةه وثيقة معتمدة بعد ذلك بنحو ثمانين عاما حينما تتعلق بقضية الموقف النمساوي في المفاصل العربية التابعة لامبراطورية التركية، ثم انتقل الى براغ عام 1919 بعد انشاء تشيكوسلوفاكيا واصبح استادا في جامعة تشارلز وبريس والعادات، واسب عام 1922 المعهد الشرقي في الجامعة، والرسومات الداخلية والمخارف المتأدرة التي نشرها في كتبه فيما بعد، وقد نال احترام الجغرافيين وعلماء الآثار الاوروبيين نتيجة هذا الجهد، واصبح خبيرا معترفا به على المستوى الدولي ونال درجة الاستاذ فوق العادة من جامعة اولوموك وانتقل للعيش في فينا عام 1904، وبعد ذلك يستنظم طلب منه وزير خارجية بريطانيا ان يرسم الحدود بين فلسطين ومصر وانجز مهمته بنجاح، واصبحت خريطةه وثيقة معتمدة بعد ذلك بنحو ثمانين عاما حينما تتعلق بقضية الموقف النمساوي في المفاصل العربية التابعة لامبراطورية التركية، ثم انتقل الى براغ عام 1919 بعد انشاء تشيكوسلوفاكيا واصبح استادا في جامعة تشارلز وبريس والعادات، واسب عام 1922 المعهد الشرقي في الجامعة،

ويقال ان ما كان عملي موجها للمستمع الغربي كنت لا اميل للبلافة قدر ميلي للملح والتعلق عند مخاطبته، هذا لم يمنع وجود بعض الرسائل التي ينبغي العمل على توصيلها، في خاتمة العمل يقول القيلم ان هذا هو ما يحدث لشعبنا في فترات سابقة مثل عام 1996، حيث كنا نعتقد ان ما حدث عشية الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام 2001 مجرد هبة عادية مثل تلك التي حدثت في فترات سابقة مثل عام 1996، استغرقني الامر شهرين من التصوير التي توصلنا اليها كنت اضعي النوار مع الصور في موقع الاحداث عند دوران الشهداء قرب تسماريم وفي الحي النمساوي غربي خيوس بنوس وعند السلك الحدودي في رفح، غير ان ما حدث من تصاعد الاحداث باغت الجميع حتى الكاسيرا، رابنا الاباشي والاف 16 في المحلة بابت الحداية في الانتفاضة المختلفة، مرمت باقتناجها ما لم يصب تسجيل ما حدث بالكاميرا بمجرد تصويره، هناك حاجة شرح ما يحدث لتفسيره ولعالمته، كان اليلاد العربي يحاصرنا بالقول البازولة التي تزعم ان الفلسطينيين يجرؤون اطفالهم فمشاا الفلسطينيين لجأوا مرة اخرى للموت، مثل هذه الاقوال لا تحتاج لتقنيدها مجرد توثيق الانتفاضة عبر زج عشرات الشاهد من مواقع الاحداث، هناك حاجة للتفسير، من هنا كان ذهبي لرحلتي انتفاضة التوثيق كما جميع الجوانب لتوضيح المقصد الانساني لهذه الانتفاضة وتأثير السياسات القمعية الاسرائيلية على الاطفال الفلسطينيين، حاولت الابتعاد عن الصورة النمطية التي تتلقها عن اطفالنا من بطونة مملقة، في المحلة هم ضحايا الجوع والحرمان الاسرائيلي، لذا قدمت خلال عملي هذه اطياف نفساني يتحدثون عن هذه الاثار، كما حاولت مسؤوليين رسميين في قطاعات مختلفة مثل الاقتصاد والصحة يتحدثون عن الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين جراء السياسات القمعية الاسرائيلية، كان قلقي هو تقديم عمل بالانجليزية يستطيع الصمود كما يستطيع مواجه حركة اليميد الصهيونية، كنت ارى الانتفاضة تكبر يوما بعد يوم وارى العجز الاعلامي في تقديمها لذا كتبت اكثر تلقا في محاوطني عمل شيء عنها،

وخلال العشرينات، قام برحلات الى امريكا وبريطانيا ونشرت سلسلة من كتبه من قبل الجمعية الجغرافية الامريكية، وفيما تبقى من عمره انجز كتبا كثيرة عن رحلاته المثيرة الى الشرق اضافة الى عشرات المقالات المتخصصة في التاريخ والسياسة والجغرافيا، وقد عاد الى قريته ريختاروف مجددا ورحل في عام 1944 وفي في القرية نفسها وطلب من اصداقائه ان يكتبوا على قبره هذه الكلمات:

لقد بحث عن الحقيقة في صحراء العرب الواسعة

بحث عنها في المكتبات والمتاحف

وشرحها في افنثة المستمعين اليه

وها هو يرفد الان هنا بسلام

واقام رحمة الحقيقة الوحيدة،

السينماية الفلسطينية لنا شاهين:

الكاميرا الفلسطينية بحاجة أن تقدم تفسيراً لما يحدث لا مجرد تسجيل له!

نيويورك - «القدس العربي»

من عاطف أبو سيد:

لنا شاهين (1972) ولدت في دمشق لعائلة فلسطينية مهاجرة من قضاء الرملة، درست في دمشق الأدب الانكليزي، عادت عام 1997 الى غزة حيث تعيش وتعمل الآن، عملت مع مؤسسة FOOJO السودبية، وتعمل حاليًا في تلفزيون فلسطين معده ومخرجة للبرامج باللغة الانكليزية، خلاها هذه المسيرة الشبابية ساهمت لنا في اعداد العديد من البرامج الوثائقية لخوضنا ذات طابع تثقيفي بمستويات مختلفة، الحياة الفلسطينية بحاجة الى توثيق لذلك كان هذا الانحياز للعمل الوثائقي، شهدنا الانتفاضة التي عمنا عانا من وجع الاحتلال، عمالي الوثائقية تطمح ان تقدم صورة من هذه الحداية بكل ما تحمله من معاناة، ما لاحظته من خلال مشايعتنا لوكالات الانباء العالمية هو هذا التوجه للاعتقاد بان الانتفاضة مثلًا ما هي الا ردة فعل الشعب الفلسطيني على زيارة شارون للمسجد الأقصى، وكان تاريخا محمدا قاتق وقرارات شرعية دولية وتواريخ، مثلا حين الحديث عن الانتفاضة لمرعاة تقديم حورات موقفة مع مصار طبيعية مع جرحي، من هنا، نريد الصورة ان تكون تتنفس صرخة الجرح الانتفاضة، مثل هذه النقاط بدعني لا اعتقاد اكثر الانساني لهذه الانتفاضة وتأثير السياسات القمعية الاسرائيلية على الاطفال الفلسطينيين، حاولت الابتعاد عن الصورة النمطية التي تتلقها عن اطفالنا من بطونة مملقة، في المحلة هم ضحايا الجوع والحرمان الاسرائيلي، لذا قدمت خلال عملي هذه اطياف نفساني يتحدثون عن هذه الاثار، كما حاولت مسؤوليين رسميين في قطاعات مختلفة مثل الاقتصاد والصحة يتحدثون عن الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين جراء السياسات القمعية الاسرائيلية، كان قلقي هو تقديم عمل بالانجليزية يستطيع الصمود كما يستطيع مواجه حركة اليميد الصهيونية، كنت ارى الانتفاضة تكبر يوما بعد يوم وارى العجز الاعلامي في تقديمها لذا كتبت اكثر تلقا في محاوطني عمل شيء عنها،

«النكبة» 37 دقيقة 2001

عمل لنا الثاني كان بعنوان «النكبة» الذي انجزته عام 2001 في الذكرى السنوية الثالثة والخمسين لنبذة الشعب الفلسطيني، ورغم أن النكبة الفلسطينية تشير الكثير من الاسئلة ذات العلاقة وهي نقطة جذب للكثير من العاملين في مجال التوثيق إلا ان نقطة البداية التي انطلقت منها لنا كانت مختلفة، كان الهاجس الأكبر يتمحور حول هذا التاريخ الطويل من المعاناة والالم الذي يعيشه الناجح الفلسطيني، غير ان العام 2001 شهد نكبة أخرى فشماا الفلسطينيين لجأوا مرة اخرى لفرغمو على ترك منازلهم بعد ان اغارت الجرافات الاسرائيلية عليهم في الليل والنهار، هؤلاء كما تقول لنا شاهين في عملها شهيدا وتكتين، وكما نضيف فإن حاجة ماسة لفتحها لتوثيق هذه النكبة الجديدة، في سبيل ذلك قامت لنا بتقديم نموذجين لعاملتين في تركيز على فترة الاجيال بحيث نجد العجوز الذي عاش النكبة الاولى وطلال به العذاب ليمضت النكبة الثانية التي تقابل الشاب الذي ولد في الجوع والحرمان الذي لم يلمسه إلا في خيمة أخرى في حواريه لا تنتهي تثير السؤال الكبير الى متى سيتم تكبياتنا، خلال هذه المسيرة يتم استعراض الحجازر الماسي التي يمر بها الشعب الفلسطيني، كما يتم التركيز على النواحي العيشية للشعب الفلسطيني في صورة بانورامية عن الحداية في مخيمات الجوع الفلسطيني، تقول لنا عن تجربتها مع هذا العمل ان تقديم هذه الشخصيات لم يقصد ان التعبير عن واقع الحال، ام صبري التي تقرب من تحطي العقد السابع تحكي لنا عن

الحظة خروجها من قريتها «صردف» التي دمرتها العصابات الصهيونية عام 1948 ثم كيف لجأت للعيش مع عائلتها في مخيم رفح، ثم تحكي عن نكبتها الثانية حين قامت الجرافات الاسرائيلية في الليل يهدم منزلها ضمن عشرات المنازل الأخرى، أول شيء استذكرته لحقتها كان جرحتها الأولى قبل 53 سنة، في المقابل يتحدث ابنها رسمي عن تجربة الاعتقال التي تعرض لها ثم كيف استطاع بعد جهد والدم ان ينجق أطفاله من بين أسنان الجرافة التي داهمتهم على حين غرة وهم نيام، وتضيف لنا ان الحديث عن النكبة لا يمكن فصله عن الواقع السياسي الراهن والحديث الدائر: حق العودة، بيد لنا ان نستبعد تجاهل الجدل السياسي الدائر حول فكرة التعويض خاصة بعد مفاوضات كامب ديفيد والعهود الامريكية بهذا الشأن، لم يطمح عملي ان يكون جزءا من هذا الجدل لكنني لا استعجب ان لم يتجسد اتجاه قلق الاجيال الفلسطينيين من مخاطر واحتمالين اجبارهم على التعويض وهم عانا من جبال الاطنس، غير ان العام 2001 شهد نكبة أخرى فشماا الفلسطينيين لجأوا مرة اخرى لفرغمو على ترك منازلهم بعد ان اغارت الجرافات الاسرائيلية عليهم في الليل والنهار، هؤلاء كما تقول لنا شاهين في عملها شهيدا وتكتين، وكما نضيف فإن حاجة ماسة لفتحها لتوثيق هذه النكبة الجديدة، في سبيل ذلك قامت لنا بتقديم نموذجين لعاملتين في تركيز على فترة الاجيال بحيث نجد العجوز الذي عاش النكبة الاولى وطلال به العذاب ليمضت النكبة الثانية التي تقابل الشاب الذي ولد في الجوع والحرمان الذي لم يلمسه إلا في خيمة أخرى في حواريه لا تنتهي تثير السؤال الكبير الى متى سيتم تكبياتنا، خلال هذه المسيرة يتم استعراض الحجازر الماسي التي يمر بها الشعب الفلسطيني، كما يتم التركيز على النواحي العيشية للشعب الفلسطيني في صورة بانورامية عن الحداية في مخيمات الجوع الفلسطيني، تقول لنا عن تجربتها مع هذا العمل ان تقديم هذه الشخصيات لم يقصد ان التعبير عن واقع الحال، ام صبري التي تقرب من تحطي العقد السابع تحكي لنا عن

تداعيات

رمضانيات

د. عبد العزيز المقالح

■ من المؤكد ان شهر الصوم ليس سوى انطلاقة روحية سنوية تأتي كل عام لتجدد خلايا الوجدان ولكو تذكر الصائم بان الانسان ليس جسدا وحسب وانما هو جسد وروح ومن هذه الثنائية المتلازمة يتشكل وجود هذا الكائن العجيب الرائع في وحياته الانسانية والوضوح في سقطاته الشيطانية.

المسلم في سائر شهور العام يمارس حياته الطبيعية كما يشاء يأكل في الوقت الذي يرغب ان يأكل فيه ويشرب في اي لحظة، لكنه في شهر واحد فقط من العام وهو رمضان يخضع لقانون الامتناع الاجباري عن ممارسة حياته الطبيعية بحرية مطلقة وفي هذه الحالة الاستثنائية الخارقة للعادة يدرك الانسان المسلم كم هو بحاجة الى مثل هذا الاستثناء حتى لا يصبح عبدا للعادة اسيرا للروتين الجامد. وهو لذلك يستقبل هذا الشهر الاستثنائي بقدر من التعظيم والاجلال اليس هو الشهر الوحيد الذي يقيد بعض تصرفاته ويمكنه من السيطرة - ولو لفترة وجيزة - على يوم - على قدر من رغباته واشتهائه المتكروسة؟

الانسان بعامة وليس الانسان المسلم وحده بحاجة الى مصارعة العادة ومقاومة الروتين حتى يشعر انه انسان وليس مسمارا في آلة تدور ولا تتوقف ومن عظمة خالق الكون انه شرع فصول العام وجعل التغيير النوعي لهذه الفصول علامة تتجدد على مدار العام فلا يتسرب الى نفس الانسان الملل ويتعذب ووجه وجسده بال تكرار. وربما كان الدرس الاعظم والاحكم في هذه التغييرات ان يتجنبه الانسان الى حقيقة ان الحياة نفسها لايد ان تتغير وان تتطور ولا تبقى سالكة جامدة ولا تظل البشرية تدور في حلقة مفرغة من العادات والتقاليد والتعاملات الواقة عند سطح الحداية دون النفاذ الى الاعماق وادراك ما وراء هذه الاعماق من حقائق اكبر وأهم.

ومن المفترض وفقا لاهداف لا تخفي من تشريع فريضة الصوم ان يكون الشهر كله واحة للتكشف والاقلال من كميات الطعام واعطاء الروح دورا في توجيه الجسد وصيانتها واعادة توازنه لكنه اي شهر الصوم يتحول في بعض الاطوار الاسلامية ان لم يكن فيها كلها ايضا الى حلبة ثار من ساعات الحرمان المحدودة.

واذا كان النهار عند هؤلاء قد صار مساحة للامتناع الاجباري عن الماكولات والمشروبات فلا بد ان يكون الليل مساحة مضادة ومخصصة لانتهام هذه الماكولات والمشروبات المولجة وهنا تنتفي الحكمة من الصوم وينتصر الجسد على الروح في معركة التوازن والصيانة.

ان الروح تنهيا في شهر الصوم للامسك بدفة التوجيه وفي تحقيق نصيبها من هذا الكون الثنائي وهي تسعى للكشف عن الخلل في الممارسة لكن الجسد يستمر في الدفاع عن نفسه ويرفض التسليم بسهولة وله في هذا نزاعه ومبرراته وهي تراعى ومبررات ناشئة عن تحكم العادة وعن سيطرة المادي على الروحي وانتصار الشراعية على القناعة والاسرات على الاقتصاد وحين تضي الايام ويبيد الصوم في اخراق العادة الجامعة تبدأ الروح في تحقيق بعض انتصاراتها وتقرب شيئا فشيئا من الاحساس بالتفوق والامان يحدث هذا في منتصف التجربة الرضائية او في نهايتها ولا احد يدري متى يجيء الوقت الذي تدرك فيه الغالبية العظمى من المسلمين حقيقة هذه الفريضة العظيمة واهمية الابعاد الروحية الهادفة الى ان يعطي الانسان شيئا من جسده لروحه ومن واقعته لاحلامه ليتمكن من استعادة توازنه وبناء الحداية كلها في ظل هذا التوازن الذي لا يزال وحتى الان مفقودا او شبه مفقود وسيظل كذلك الى ان يتوفر القدر الكافي - لا من المعرفة - وانما من المحبة والشعور باحترام الآخر والتصدى لكل التدايعات المؤدية الى حروب تفترضا الاطعام والرغبة في الهيمة.

تاملات شرعية:

بعد حين سيأتي الصباح المشبع بالضوء والحر والعتل مستويا في كمال غدوئته وجلال موائه انزاهه والهدايا التي تتركك بين يديه. فانفسلا بامياه المحبة افواهمك وضماثراك واخرجوا لاقااته والسلام عليه.

اختيار

سهيل نجم *

كاشجار الشتاء لا تعاليم لي، سوى فسحة الضوء في دمي، غير عابث بارتمام جبهة البحر بصخرة الفردوس النائية. أتذكر مراكب تشبهني وتهجرتني، فأوتر أن أبقى وأطلق رغبة الطيران في مسامتي عني، أم، عني، أكشف ما تبقى من حقيقة وهمي، هابطا من المنارات العالية إلى الماء، صورتها الأخيرة ومنفاي.



اذار 2001

شاعر من العراق

لا يوافق على ان الماضي قد دفن في فيلمه الجديد «إليك اينما تكون» برهان علوية: ليل بيروت هو بطل هذا الفيلم

بيروت - «القدس العربي»:

«إليك اينما تكون» فيلم جديد للمخرج اللبناني برهان علوية يمتد لنحو ساعة من الزمن قدم خلالها صورة قاتمة عن بيروت وناسها. لقد اختار علوية لفيلمه شخصيات متعددة بعضهم من تحدث مباشرة عن المدينة الحالية وعلاقتهم بالهجرة إليها، وبعضهم الآخر عبر عن وضع خاص يعيشه على المستوى النفسي. وهكذا كنا مع نماذج منها من يعاني انخفاصاً نفسياً، ومنها من يعاني وضع عداً مستحکم مع الليل لأنه يذكرهم بمشاهد مؤلمة من الحرب.

الأهم من كل ذلك ان بعضاً من شخصيات هذا الفيلم رأوا أو الحرب على الأبواب. بدوره برهان علوية يرى ان الحرب لا يمكن ان تنتهي الا عندما تسقط ايدولوجيا من الانهيار.

لنتابع ماذا يقول:

■ قدمت بيروت في فيلم «إليك اينما تكون» بصورة قاتمة. لماذا تراهم بهذه الصورة؟

■ هذا الفيلم يأتي في سياق فيلمين سابقين كان الأول سنة 1985 بعنوان «رسالة من زمن الحرب» والفيلم الثاني عنوانه «رسالة من زمن الحرب». هذا الفيلم نفذته خارج لبنان بين سنتي 1990 و1992 تقريباً. مع هذه السلسلة من الأفلام اعتبر انني عملت مع مرحلة زمنية تصف بها الهجرة والتجريب ومفاعيلها من تصف وتبديل في المدى المكاني الذي تسرح فيه العين والتي هي على الدوام بعيدة عن التفاعل. انها في خوف من الذي يحدث والذي سيحدث ومن الماضي. لقد كانت بالنسبة لي مرحلة حلي بالشكوك وليس باليقين. انطلاقاً من ذلك قدمت هذا الفيلم.

■ ماذا اردت ان تقول من خلاله؟

■ كنت استقرى نفسي، والبعد الزمني بين كل فيلم وآخر ناتج عن كوني ابدأ العمل عندما أشعر ان فيلماً بدأ يتكون في داخلي. الاحساس الذي امتلته حالياً عن بيروت انها قاسية، ستكون مدينة قاسية من دون رحمة، من دون ذاكرة، لكنها مدينة أحبها رغم انقيادها، ورغم انخسار العلاقات الانسانية فيها الى حد كبير. في هذه المدينة القائمة حاليًا ارى الليل هو المساحة الوحيدة للعلاقات الانسانية فيها. العمل السينمائي الذي قدمته علاقته بمدته الى الزمان أكثر من

■ في الفيلمين السابقين كنت ترفض الحرب ومفاعيلها. وفي فيلم «إليك اينما تكون» انت ترفض الدور المطلوب من بيروت؟

■ ايضاً رفض للحرب ولعدم الوصول الى النتائج التي يفتن النفس بالوصول اليها بعد هذه الحرب. انني ارفض الغاء

■ لقد قدمت صورة عن المجتمع ظهر مرضيا في اكثر من اتجاه. انه يهذي، منقسم، غريب أو مغرب. لماذا كان هذا التنازع؟

■ لقد قدمت الماضي الذي يقول البعض انه دفين. لهؤلاء اقول ان هذا الماضي موجود بيتنا. انه ليس ماضياً انه حاضر. حتى الذين يعتبرون ان الماضي اندثر يقولون في كل المناسبات ويحذرون للانتهاء من الطائفة ويكررون معزوفة الاخوة. التعاليف، الاسلام والمسحبة، الأكثر من هذا الكلام يذكرنا بالمشهد الذي سبق الحرب وتكرار الظهور المشترك لرجال الدين المسلمين والمسيحيين، من اريد قوله انني ابشر بشيء ما، انني اقدم مشهداً عن احساس عميق شعرت به، وهو ان الجيل الذي بدأت تتكون ذاكرته من عصر الخولي وما بعده يسير باتجاه حرب اخرى. هؤلاء ان يتحاربون في المصارف. لا احد من هؤلاء لم يعش قصة لها جذورها الطائفية وذلك من خلال معاملات الارث والطلاق أو الزواج. كل ما يعيشه أكبر بكثير من ان يجد حله من خلال خطة الاقتصادية. الى الان ما زلنا كلما اردنا الاستشفاه بامر ما ترانا نتودى الى الماضي والى العاصف التي تسببت بالحرب.

■ لقد ركزت على عناصر انسانية متطرفة كما ام عادل التي تعيش في الماضي، واحمد ياسين المنقسم. ماذا اخترت هذه النماذج؟

■ احمد ياسين الذي تفاعل معه الجمهور لدرجة كبيرة وفهم بانته منقسم الشخصية هو القوي صانع الشخصيات التي ظهرت في الفيلم هم برهاني يشبهون الكثير من الناس.

■ بيروت ليحيا. ليحيا.

■ لقد قدمت لنا فيلماً وثائقياً لم تشعر معه اطلاقاً بالقطيع. ماذا تقول عن هذه المسألة؟

■ ارى انه من الافضل ان يستعمل الصحفيون تعبير سينما الحقيقية بدل

■ بيروت ليست جغرافياً انها مخزونا. لقد وصلت الى امكان هي المخزون الحقيقي لبيروت. كنت تخدع التهديد الحقيقي لحياتنا جميعاً. زلت الى جهنم البذر حيث الجميع يرضى كي لا يقع فيها. لقد اظهرت بيروت في قلب ضياء واطراف سوداء. هذه الصورة ظهرت من خلالها كل الشخصيات الشخصية التي اخترتها. لقد اخترت شخصيات متطرفة في صراحتها وفي ما تقولها.

■ اخترت الشخصيات واكتشفت كل ما يحيط بهم. هم لم يكونوا على بيته مما اريده منهم بالتحديد بينما كنت اعرف كل حياتهم تقريباً. عرفت حياتهم قبل التصوير، وعندما اردنا التصوير كان اخرون يستمعون اليهم ويسألونهم، لانهم لو ارادوا روايتها لي ما اتت بالتفاصيل نفسها التي كانت عليها في المرة الاولى. لقد عمل مع هؤلاء الناس فريق كبير وعلى مستويات متعددة وذلك للاحتفاظ بحيوية المادة التي يحوزتهم، وللحفاظ بمنعصر المفاجأة من اننا نعرف عنهم أكثر مما هم يتصورون.

■ برهان علوية لم يستشير احداً في عمله؟

■ السلاخف في اعشاش بمحاذاة شواطئ فلوريدا تسبح الفراخ الى داخل هذا التيار وتتحرف معه لسنوات عديدة مدفوعة بالمياه الدافئة الغنية بالاعذية.

■ ويقول كينيث لوهان الباحث الذي كتب الدراسة انه اذا غادرت السلاخف الحلقة ستقلق المياه الباردة، وعليها ان تظل في المياه الدافئة لكي تبقى على قيد الحياة.

■ من مقدرة السلاخف في العثور على طريقها عبر المحيط الاطلسي والعودة الى مراتعها الاصلية دون الخروج من تلك الحلقة في لغز يحير العلماء منذ مدة طويلة، الا ان اختراها اجراء لوهان وزملاؤه من نورث كارولاينا داخل المختبر اشار الى انها تستخدم مؤشرات مغناطيسية للاهتداء الى طريقها.

■ وقد بنى لوهان وفريقه العلمي صهرجيا مملؤا بجياه مالحه ومحاط ببولب نحاسية يمكنها ان تولد حقولاً مغناطيسية يمكن التحكم بها بدقة. والبس الباحثون 70 سلحفاة صغيرة مايوهاات استحمام تناسب حجمها وموصلة بحبل،

■ السلاخف في اعشاش بمحاذاة شواطئ فلوريدا تسبح الفراخ الى داخل هذا التيار وتتحرف معه لسنوات عديدة مدفوعة بالمياه الدافئة الغنية بالاعذية.

■ ويقول كينيث لوهان الباحث الذي كتب الدراسة انه اذا غادرت السلاخف الحلقة ستقلق المياه الباردة، وعليها ان تظل في المياه الدافئة لكي تبقى على قيد الحياة.

■ من مقدرة السلاخف في العثور على طريقها عبر المحيط الاطلسي والعودة الى مراتعها الاصلية دون الخروج من تلك الحلقة في لغز يحير العلماء منذ مدة طويلة، الا ان اختراها اجراء لوهان وزملاؤه من نورث كارولاينا داخل المختبر اشار الى انها تستخدم مؤشرات مغناطيسية للاهتداء الى طريقها.

■ وقد بنى لوهان وفريقه العلمي صهرجيا مملؤا بجياه مالحه ومحاط ببولب نحاسية يمكنها ان تولد حقولاً مغناطيسية يمكن التحكم بها بدقة. والبس الباحثون 70 سلحفاة صغيرة مايوهاات استحمام تناسب حجمها وموصلة بحبل،



برهان علوية (القدس العربي)

■ عندما يصبح الفيلم في نهاياته ارفع بعض اجزاء منه على قلة من القريبين جداً. لماذا كان التصوير كله في الليل؟

■ عندما طلب مني صديقي تصوير بيروت قال بان ليحيا له عن عالم الليل. شخصياً اقتنع بالليل الذي هو بطل في هذا الفيلم. احمد بيضون واحد من شخصيات الفيلم يقول ان بيروت تعول خلال النهار فتعجب ليلا في تمام. ليحيا محرر وليس حراً. اخترت الليل لانني لم اعد متحمساً من رؤية بيروت من داخلي الا ليلاً. صورة النهار لا يمكنني تعديلها، بينما صورة الليل اراها معدلة.

■ هل تجربت ان السلسلة انتهت مع فيلم «إليك اينما تكون»؟

■ نعم، انها مرحلة حياة، مادام احداً يعين الوقت والزمان وليس المكان، فذلك يعني اننا نكتب مسائل للزمن وبالزمن. انتمى ان نتم مشاهدة هذه الافلام أكثر.

■ التفتته: زهرة مرعي

■ السلاخف في اعشاش بمحاذاة شواطئ فلوريدا تسبح الفراخ الى داخل هذا التيار وتتحرف معه لسنوات عديدة مدفوعة بالمياه الدافئة الغنية بالاعذية.

■ ويقول كينيث لوهان الباحث الذي كتب الدراسة انه اذا غادرت السلاخف الحلقة ستقلق المياه الباردة، وعليها ان تظل في المياه الدافئة لكي تبقى على قيد الحياة.

■ من مقدرة السلاخف في العثور على طريقها عبر المحيط الاطلسي والعودة الى مراتعها الاصلية دون الخروج من تلك الحلقة في لغز يحير العلماء منذ مدة طويلة، الا ان اختراها اجراء لوهان وزملاؤه من نورث كارولاينا داخل المختبر اشار الى انها تستخدم مؤشرات مغناطيسية للاهتداء الى طريقها.

■ وقد بنى لوهان وفريقه العلمي صهرجيا مملؤا بجياه مالحه ومحاط ببولب نحاسية يمكنها ان تولد حقولاً مغناطيسية يمكن التحكم بها بدقة. والبس الباحثون 70 سلحفاة صغيرة مايوهاات استحمام تناسب حجمها وموصلة بحبل،

■ السلاخف في اعشاش بمحاذاة شواطئ فلوريدا تسبح الفراخ الى داخل هذا التيار وتتحرف معه لسنوات عديدة مدفوعة بالمياه الدافئة الغنية بالاعذية.

■ ويقول كينيث لوهان الباحث الذي كتب الدراسة انه اذا غادرت السلاخف الحلقة ستقلق المياه الباردة، وعليها ان تظل في المياه الدافئة لكي تبقى على قيد الحياة.

■ من مقدرة السلاخف في العثور على طريقها عبر المحيط الاطلسي والعودة الى مراتعها الاصلية دون الخروج من تلك الحلقة في لغز يحير العلماء منذ مدة طويلة، الا ان اختراها اجراء لوهان وزملاؤه من نورث كارولاينا داخل المختبر اشار الى انها تستخدم مؤشرات مغناطيسية للاهتداء الى طريقها.

■ وقد بنى لوهان وفريقه العلمي صهرجيا مملؤا بجياه مالحه ومحاط ببولب نحاسية يمكنها ان تولد حقولاً مغناطيسية يمكن التحكم بها بدقة. والبس الباحثون 70 سلحفاة صغيرة مايوهاات استحمام تناسب حجمها وموصلة بحبل،

■ السلاخف في اعشاش بمحاذاة شواطئ فلوريدا تسبح الفراخ الى داخل هذا التيار وتتحرف معه لسنوات عديدة مدفوعة بالمياه الدافئة الغنية بالاعذية.

■ ويقول كينيث لوهان الباحث الذي كتب الدراسة انه اذا غادرت السلاخف الحلقة ستقلق المياه الباردة، وعليها ان تظل في المياه الدافئة لكي تبقى على قيد الحياة.

■ من مقدرة السلاخف في العثور على طريقها عبر المحيط الاطلسي والعودة الى مراتعها الاصلية دون الخروج من تلك الحلقة في لغز يحير العلماء منذ مدة طويلة، الا ان اختراها اجراء لوهان وزملاؤه من نورث كارولاينا داخل المختبر اشار الى انها تستخدم مؤشرات مغناطيسية للاهتداء الى طريقها.

فضائيات

الوجد التلفزيوني ساعة الإفطار وغياب الشيخ علي الطنطاوي

معن البيارى *

■ عليها «الجزيرة» وحدها التي لا تغير أو تبدل شيئاً من برامجها بمناسبة قدوم شهر رمضان، وقد يعود ذلك إلى اعتبارها نفسها محطة غير مضطربة للتوافق مع المزاج العام أو التقاليد التلفزيونية العربية، وليس في الأمر هنا أي ثناء عليها، كما أنه ليس من مؤاخذة على الفضائيات العربيات الأخريات إذ تجري تلك الشكليات في كل رمضان في مواعيد برامجها وفي زيادة المسلسلات، وتقلل من الندوات الحوارية والسياسية، وغير ذلك مما هو معهود في هذا الموسم الحميم سنوياً. كما أن الجرعة الخفيفة من بث الترانزيت القرآنية والأدعية قبيل وبعد أذان المغرب، حسب التوقيت الحلي لكل بلد تتبعية كل فضائية، ليس هو الآخر من دين «الجزيرة» غير المعينة بهذا الأمر طالما أنها محطة في قطر، كما تحرص على تعريف نفسها، وليست قطرية حتى تستجيب لتطلعات الإفطار في رمضان في الدوحة. ولما كان هذا صار معلوماً ومشهوراً، فإن هذه المحطة الشديدة الخصوصية في الفضاء الإعلامي تخرج من أي حديث أو درشة عن المسلسلات والمسابقات والفوازير وبرامج المنوعات ومقالات النجوم والفنانزيات والكاميرات الخفية وغير ذلك مما تزدهم به الشاشات التلفزيونية العربية هذه الأيام.

■ أما وأن المواقيت بين مشارق العرب والمسلمين ومغاربهم تختلف، ناهيك عنها في مغربياتهم في أوروبا والأمريكيتين... فإن الأسبب ربما هو أن يعدد المرء -الصائم خصوصاً- عند الإفطار إلى الفرجة التي فضائية يبلده أو البلد الذي يقبع فيه. ليصنث إلى الأذان نفسه وإلى آيات من الذكر الحكيم والأدعية والابتهالات والتواشيع والمادائح النبوية والمأثورات، وقد تصاحب بعض ذلك موسيقى ذات تزيينات وإيقاعات فتوسل مسكينة المؤمن وراحة باله. ومدة ذلك تقصر أو تطول، حسب مواد أهل القرار في كل محطة، لكنها على الأغلب لا تتجاوز نصف ساعة، على ما قد يلاحظ المراب. وزعمي هنا أنه على الرغم من أن هذه (الحالة) تستحق، طالما أن هذه القطوعات الدينية تساهم في، على الأغلب، ما حدث وأن تم بثه في العام الماضي والأعوام السابقة، بل قد تكون من المستهلك في تلك الأعوام الخوالي.

■ لا تحتاج هذه القطعات إلى غير بث مباشر من مسجد مهيب، يلقي فيه شيخ (صار محبباً أن يكون شاباً غير سنتيني) على أفراد ليسوا كثيرين يجلسون أمامه، حديثاً عن الصدقات أو البر بالوالدين أو عدم الإسراف أو عن الأجر التي من عسل وخمر في الجنة، أو عن قدرة الخالق عز وجل ورحمته، أو عن جهنم إذ ين بش المصير. أو غير ذلك من ملاحظات لا صلة لها بما هو راعن وشخصي ومعيشتي، ثم الترتيب بعد الشيخ (الذي قد يتغير من يوم إلى آخر). إلى أن يقوم أذان المغرب، فيصيرت الشؤون المشاهدة إلى إظهارهم، وما أن يكتمل الأذان، حتى تهل على الشاشة وجوه مستبشرة، تلبس الأبيض وترفع أيديها دعاء إلى الله، وتسبح بحمده، تقرأ آيات كريمات أو آيات شعر من مدائح الرسول.

■ يحدث في فضائيات أخبار أن تبت من المستنسخات التلفزيونية لديها، القديمة بعض الشيء، مشاركات الشيخين الشعراوي أو محمد الغزالي رحمهما الله، أو الشيخ يوسف القرضاوي أو شيخ الأزهر الحلي أمثال الله في عمريهما، أو أي من المشايخ (المصريين غالباً) ومن السهولة يمكن معرفة قدم هذه التسجيلات بوضوح، إذ يبدو هؤلاء العلماء أقل عمراً بكثير مما هم عليه الآن. تستيق التلغزات يدروسهم أذان المغرب، وتتبعه برامج الترحيل السريع من أدعية يرسلها شيخ مسن تدعو خلفه الكعبة وحشود المساجد أن شاهدته على ينتهي المشهد، تباعث الناظرين رقصات رشيقة في مقدمة برنامج الحزازير. وهذا من معاتد التلغزونات العربية منذ كانت، على ما اعتقد.

■ يخطر إلى البال في هذا المقام سؤال عما إذا كان ممكناً أن تكون لهذه البرامج اليومية، المصنفة بأنها دينية إسلامية، جذابية خاصة تشد المشاهد إلى المواجهة على الاستماع إليها ومشاهدتها، والإفادة منها ربما. أقول ذلك، وفي خاطري أنني ما زلت أستذكر من سنوات السبعينات وبعض الثمانينات أحاديث الشيخ علي الطنطاوي، الذي انتقل إلى رحمة الله قبل نحو عامين في السعودية، بعيداً عن بلاده سورية التي غارها منذ سنوات بعيدات. أقول أن هذا الشيخ الجليل كان محدثاً بالغ الإمتاع والمؤانسة، سهل الخطاب، ذا لطف وطرف نابرين، كانت انتباهاته تتراسل ببالغ العفوية والدق البليغ، كان يتحدث أماناً نحن الصبية عن حكمة الخالق وشؤون الدين والدنيا بلهجة شامية لا أعلى ولا أدفا. كنا نشاهده بالأسود والأبيض، كان يصل الخاص بالعلم، يقني ويجيز ويحل ويبسط بعدوية. لا أعاني في القول هنا أنه رحمه الله تعرض لغبن شديد لاحقاً، يحدث أن أفتش عنه بالرموت كوتنزل بين يدي في نحو ثلاثين محطة عربية في منزلي فلا أجده، وقد حدث في رمضان قبل نحو سنوات أن شاهدته على شاشة التلفزيون القطري (الأرضي). يغطي بحلة بيضاء صلعت إياها، كانت مكشوفة في تلك السنوات.

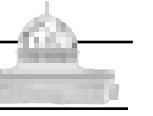
■ في مقدور التلفزيون أن يستولي على وقت الإفطار إذ أنه بل ذلك في مقدور الريموت كوتنترول. الذي كثيراً ما لعهه فسان تورني لما سببه من عدوان على الصحافة المكتوبة. أن يورطنا، فيسرقنا عن المناجاة مع الطالبات الطعام ساعة الإفطار إليه. إن من اليسر الأمور أن يصطادك أي من تلك المسلسلات والبرامج والفوازير وغيرها، فتحاول المواءمة عينا بين الأمرين. وللنجاح ما مثل هذا الحال، يصير مستحسناً لا تتصرف إلى البرامج الدينية السريعة والموجزة في الفضائيات عند أذان المغرب فيها. قد يصانفك محمود ياسين بصوته (الرخيم ؟) يهبل أو يسبح، أو أنور إسماعيل أو أشرف عبد الغفور أو غيرها من لم يصيبوا حظاً وفيراً في الشهرة والحضور التلفزيوني الواسع. أو ليلي طاهر أو منى وأصف أو منى عبد الغني (موزح)، أو غيرهم. وربما تقت عيناك في الفضائيات السورية واللبنانية وبعض الخليجية على تلك الأناشيد والمادائح التي يقدمها شبان سوريون يضربون على دقوف بسيطة، يصطفون إلى جانب بعضهم، ويأصوات رائقة ملأى بالشجي، يحسنون التواصل مع مستمعهم ومشاهديهم.

■ أما وأن تلغزات عربية غير قليلات تعدد إلى بث حزازيرها، في هذه المواقيت عند الإفطار، عن غزوات ومعارك المسلمين، وانتصاراتهم فيها في التاريخ البعيد، وعن مكارم الصحابة، وعن معجزات الأنبياء والرسل، فإن هذه كلها قد تعيدك إلى سنوات التلمذة الابتدائية وطفولها المدرسية، توهم نفسك بعض الوقت، أمام زوجتك وبنيك، حيث أجواء المائدة عائلية بالضرورة. أنك تعرف كل هذه المعلومات منذ تلك الأيام البعيدة، قد يصيبك شيء من الحرج إذا أخفقت في معرفة ما كان عليه أسامة بن زيد أو عبد الله بن أبي راحة أو خباب بن الأرت أو أسماء ذات الطاقين، أو ما كان من نصر مؤزر أنجزه القائد قطز.

■ المهم أن التلفزيون لا يأخذ من وقت إفطارك شيئاً، ولعل القاصمين على فضائيات العرب وأرضياتهم في الأثناء دروس الصفوف الابتدائية، عن بطولات المسلمين ضد الكفار واليهود والصليبيين والمغول والتتر والزنداقية، عن من أي حداثة أو تقانة، وبالحرركات المكروزة نفسها، وبالوجوه نفسها من المشايخ الملوفة أقاليم، فلا يعار لذلك كله بال فيما الموائد لها السيادة على الوقت. الناس جميعاً كباراً وصغاراً، متعلمين وأمينين، نخباً ودهماء، سواسية أمام هذه البرامج، ما عليهم سوى التناهي مع هذا الوجد التلفزيوني الخالص. لا بأس إن استذكروا في الأثناء دروس الصفوف الابتدائية، عن بطولات المسلمين ضد الكفار واليهود والصليبيين والمغول والتتر والزنداقية، عن الفتوحات والانتصارات العظيمة. وأنا، في غضون ذلك، في توق شديد لمعاودة الإنصات إلى الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. هلا جات علينا أي من تلغزاتنا ببث منتخبات من دروسه، تلك الباقية في ذاكرتي منذ منتصف السبعينات.

■ كاتب من الازن

وارضيات



حبيب قهوجي يستعيد تاريخ « حركة الارض » ويرد على داود تركي (1 من 2)

نضالات « حركة الارض » كانت سبباً هاماً لالغاء الحكم العسكري المفروض على العرب

كيف ينسى داود ابي علمت ابنته الوسطى في حيفا وكتبت اسمها مئات المرات؟!

حرفيته العالمية، إلا وطنيته وكأزه ونبل أخلاقه. قبرص، الذي عرف بديناميته قدم كل المساعدة لترتيب وضعي الجديد وبكل أريحية وشهامة وطنية. سافرت إلى بيروت بعرض من منظمة التحرير لأعمل في مركز الأبحاث الفلسطيني مستشاراً ومحروراً في مجلة «شؤون فلسطينية». استقبلني الأخ أبو عمار بعناقته الحار وعواطفه الجياشة، وزارني فيما بعد في بيتي الإخوة أبو اللفظ والمرحومان أبو جهاد وأبو علي إياها. كان حديثنا عن فلسطين، وعن أهمية استقلاليتها العجل في الداخل فحساسية وخصوصية الوضع تختمان أن ننأى به عن أي عمل دعاوي قصير النفس. وهذا ما أكدت عليه والتزمت به أثناء عملي في المجلس الوطني الفلسطيني منذ العام 1970، وفي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جاء داود تركي إلى اسطنبول، سافرت إليها وتعيني الرائد جواد، لما التقى بي، أخبرني أن ثلاثة عناصر - لم يذكر لي أسماءهم - من عرب الداخل ساعدوا معه إلى الطائرة دون رغبته. قلت إذا تعرفوا على القادم من الداخل - وقتها لم أذكر اسمه لجواد - وسقط أحدهم فلسوف يعترفون على بعضهم البعض.

أطلب منهم أن يلتزموا المكوث حيث هم. بهذا أبلغت داود بعدم التحول، ثم التقى بالرائد جواد لوحده.

لدهشتي، يكشف داود في مذكراته بأنه في ذلك اليوم، وقبل وصولي حل في الفندق الذي يقبع فيه ثلاثة أشخاص، أحدهم مصري، عرض عليه بيعة جواز سفر مصرياً، الثاني سمي نفسه جورج خوري عرض عليه هوية لبنانية و «ترجاء» بحجارة بان يعدل عن فكرة الكفاح المسلح، والثالث من كفر ياسيف (عرب ال48) كان يعرفه سابقاً والنقاء في قبرص قبل ستة أيضاً بخبره بأنه يعمل لحساب المصريين، وأن المصريين أخبروه، بأنهم لم يريدوا داود لأنه شيوعي!!

وداود، عوضاً «التنظيم السري» يخوض معهم في التفاصيل ويصدق هذه الخزعبلات من مصر التي تخوض حرب الاستنزاف وتبني حائط الصواريخ وتستخدم بكل الترسانة السوفييتية المشيوعية، تخشني أن تضع بيد داود تركي بندقيته لأنه شيوعي!! ترى لماذا لم يحاكم صديقه ابن كفر

ياسيف لدى عودته إلى البلاد؟ ثلاثة عملاء ينتابون عيابه، ولا يتسعر بما يجري حوله، ولم يخبرني بما حدث معه أبداً، كان الأمر حدث عادي. الوضع في تركيا والنقطة وإمكانية المهمة كانت لصالح التعامل مع رأس النبع مباشرة. هكذا فسرت الأمر - «أبو جهاد» عند عودتي إلى لبنان.

مرة أخرى حضر في شباط (فبراير) 1971 هذه المرة تحدثنا فقط حول ترتيب إقامة ابنته الأرواق الرسمية وغير الرسمية التي كانت معه تخض أوراقها الرسمية ونماذج من الجامعة وأوراق للاقامة، وكانت معه أوراق بيضاء ساعدته في تنظيم وتعبئة بعض هذه الأوراق ولاحظت أن اسم ابنته مسجل، عايدة داود داود، قال هذا الاسم الرسمي لنا. كنا في مكان أن ولم تكن في مقهى أبداً، (كما ذكر في مذكرته ص76).

بخصوص النموذج «المخيل»، سافترض جدلاً أنه حصل، ما هي القيمة القانونية لورقة - سواء الأصل أو الصورة - يكتسبها رجل عن رجل، وتقدم لرجل ثالث.

أي دائرة تقبل نماذج ناقصة وملوءة بالأغلاط؟ إذا رفض تعيبتها كما يدعي، لماذا جعلني أفعّل ذلك لا بل ساعدني، ثم لماذا شاهد الغريب يصورها ولم يذهب فيكسر الكاميرا على رأسه، أو على الأقل يمزق النماذج؟

ثم لماذا اهود بالذات، شخص لا أعرف أنا تفاصيله ولم أسمع به من قبل وهو كذلك لا يعرف تفاصيله، هذا الرجل لم أشاهده إلا بعد أكثر من سنة ونصف.

إذا كانت هكذا نماذج مطلوبة فلماذا لم تعبّ في سورية، هو نفسه جاء إلى سورية، لم يشاهد إلا شخصاً واحداً، وبالمناسبة لم يكن أكثر من يومين، كيف دخل وخرج؟ ألم تكن هناك وثائق أكثر جدية؟ هو نفسه يناقض نفسه في نفس الصفحة - يقول صورت النماذج في مقهى، ثم يقول أنها أبلغتها المخابرات الإسرائيلية، أن ضابطاً سورياً، سربها لهم.

ثم يتطوع هو ليكتشف أي أنا الذي سربها؟! طبعاً أراد أن يناقش السوريين لأسباب انتهازية فاستهل الأمر وأشار إلي.

لو قال قتل الرجل وسرقت أوراقه لكان هذا أقرب إلى كوثني!

تري لصالح من يشكك بالمؤسسة وبالشخص؟ من وضع هذا القول على لسانه فبعت رسائل التشكيك الأسود الفخج بالجمرة الخبيثة ويرغبة مضرة بالإيداع والاعتقال السياسي؟ لماذا هذا التشكيك القاتل المبني على الحدس والظن وأقوال الآخرين؟

الحقيقة أن الإخوة في سورية فتحوا لنا قلوبهم وأبوهم، قالوا: تقدم لكم المساعدة كما تقدمنا للجميع، مع إبراهم لخصوصية الوضع.

إن أحداً لم يطلب نماذج ولم يحتفظ بسجلات، القضية كلها كانت نمونة برجل واحد، كان عماداً للمعاني الكبيرة قبل أن يكون عماداً للجيش، هو ومن عاونه كانوا في قمة الهرم من المسؤولية والوطنية واتساع الأفق، قدموا ما قدموا بحماس وبنوازق قومية وبالالتزام بالقضية، هم الآن جزء من ذاكرتي، أتكرمهم دائماً بالمحبة والخير.

لن أعاد أن أقرأ أخرى دون الإشارة إلى قسم (داهود) الذي ادعى أنني كتبته خطأ ذات مرة في مكانه، في حيفا مرت عجوز ونادته (يا داهود)، قال معلقاً: العجائز هكذا يتأديني وأنا اسمي داود وليس داود، وكتب هذا على ورقة كانت أمامه، سألته، هل تعرف لماذا كتبت اسمك هكذا، قال هكذا تعلمته، قلت له ذات درس قواعد، ونحن في الصف الرابع الابتدائي ندرس في كتاب حبيب الشرتوني المغرم باستخدام قتل، ضرب زيد عمراً، سأل المعلم (كان والدي)، اتعرفون لماذا ضرب زيد عمراً؟ ولما لم تقدم الإجابة الصحيحة، قال لنا: لأنه سرق الواو (من داوود).

تري من سرق المنطق والذاكرة من داوود؟ كيف ينسى أنني علمت ابنته الوسطى في حيفا وكتبت اسمها مئات المرات؟

القائمة باسم منصور كردوش، وفي ذات ليلة انقضت أجهزة المخابرات الإسرائيلية على التجمعات العربية، فاعتقلت منصور كردوش ونقلته إلى عراد في النقب، وصالح برانسي إلى بيسان، وحبيب قهوجي نقلته إلى طبرية، وصبري جريس إلى صفد. وضعت العشرات من نشيطي الحركة، قيد الاعتقالات الإلجبارية، وشنت كالعادة حملة دموية تراوحت بين ما قالته «جبروزلم بوست» «هؤلاء القوميون التعصبيون - هم رجال مخلصون لأهدافهم وعيودون وغير قابلين للافساد».

اما «يديعوت احرونوت»، فقالت: «ويقود هذه المجموعة، منصور كردوش وصالح برانسي وحبيب قهوجي، والاخير أصغرهم سناً ويعتبر أكثرهم تطرفاً وقد وصف إسرائيل مرة بأنها أفعى يجب سحقها»، (لم يطلب احد من داود تركي اضافة اسمه للقائمة بأية صورة).

هذا فيض من غيض، تحريض دموي، فقط لاننا نطالب بحقوقنا، منعنا، منعنا القائمة، باعتبارها خطراً على البلاد، وهكذا سقطت ورقة التوت عن صورة الديمقراطية الإسرائيلية، وظهرت على حقيقتها وشكلت نضالات «حركة الارض» مقدمة هامة كانت سبباً هاماً في الغاء الحكم العسكري - المفروض على العرب - بعد سنتين من العنصرية.

من السجن إلى الباخرة

في حرب حزيران (يونيو) 1967، اعتقلتني المخابرات الإسرائيلية واعتقلت زوجتي العائدة من زيارة أهلي في أمريكا فور نزولها من الباخرة. كانت التهمة الاتصال بالعدو، الجمهورية العربية المتحدة (قيادة الجولان)، ومن ثم الجمهورية العربية السورية من العام 1960، بهدف إقامة تنظيم معاد «لإلهم»، رسائل كتبها ضباط سوريون تثبت هذا الاتصال.

التهمة الثانية، الموجهة لي وحدي، كانت الاتصال بالعدو (جمهورية مصر العربية)، و«لإلهم» على ذلك رسالة موجهة من القيادة المصرية في القاهرة إلى أعلى رتبة عسكرية في قطاع غزة، صادرة قبل ششرين تقريباً من تاريخ نشوب الحرب عام 1967.

كانت زوجتي قد قضت في أواخر الخمسينات 3 سنوات في السجن بتهمة أمنية أيضاً. رفضنا واتكرنا هذه التهم الموجهة إلينا واعتبرنا «الوثائق» المقدمة لا قيمة قانونية لها.. وأن الأجهزة التي تزور المعتلات قادرة على تزوير أية وثيقة.

خلال 45 يوماً من التحقيق الشاق والمستمر استدعينا للموئل أمام المحاكم مرتين. أمام المحاكم لم يستطعوا إثبات التهمة، ورفضت المحكمة ثم تجددت حتى بلغت الدمة سنة.

قطعت الطريق على إطلاق سراحنا، أصدر موشي ديان، وزير الدفاع أمراً عرفياً باعتقالنا لمدة ثلاثة أشهر ثم تجددت حتى بلغت الدمة سنة. الرأي العام الذي اعتبر سجننا هو من أجل تصفية حسابات على مواقفنا الوطنية السابقة، طالب بمحاكمتنا أو الإفراج عنا.

حضر ضابط مخابرات إسرائيلي ومعه أمر بإبعادنا من البلاد، سألته: إلى أين؟ المهج أن تسكنوا خارج مياها الإقليمية، متى ساعدو؟ أجاب: بعد 5 سنوات سجل «السلام» فتعد. قلت: ربما وقعت حرب جديدة بعد خمس سنوات.

سافرت إلى بيت العائلة في فسوطة (الجليل) هرع كسار القرية، بلهفتهم المهودة وتقاليدهم المتواردة، قلت منهم كانت تعرف قصة الإبعاد، فكانت عن تبكي في حال نخروجتنا من السجن، واخته تبكي حزناً للفراق، وقلبي صامت بينهما يحاول أن يوحد معنى القيض بالقيض.

تأخر سفر الباخرة يوماً واحداً، زرت منصور كردوش في مكان متنوعاً من (السفر) وقضيت آخر ليلة من ليالي الوطن في بيته العامر في الناصرة.

في الصباح سافرت إلى الميناء، وجدت بانتظاري الأبحاء: عصام العياصي وسميح القاسم ومحمد ميعاري ومحمود درويش وصبري جريس وكانوا آخر الأعراء الذين صافحتهم قبل الصعود إلى الباخرة.

أدرت وجهي شرقاً وكان الوطن ينوب قطرة قطرة في عيوني، وكما ابتعدت الباخرة عن أرض الوطن كلما كان يزداد تألقاً ونورانية في جبهتي والخيال، بقدر ما كانت تصغر آخر رقعة من رقاع الوطن بقدر ما كان يكبر معناه في النفس والقلب، وعندما تلبعت السماء والماء آخر نؤابة خضراء من صنوبرات الكرم، أحسست بأنياب الوحشة، للحظة تشرّقت قلبي، أدرت وجهي غرباً، وقررت أن أوصل العجل من أجل هذا الوطن الذي أدنين له بكل شئ.

فالمعلم هو الحبل السري الذي سيربطني به ويحميني من شعور بمرارة الاقتلاع من الجذور وكربة الغربة وضياع المنافي.

من قبرص إلى بيروت فدمشق

وصلت قبرص حاملاً برنامجاً يتألف من بند واحد، كيفية تعبئة وتنظيم الجماهير العربية في الداخل وعدم صمودها مع المحافظة على أمنها واستقرارها، فخصوصيتها تحت عينا أن ننأى بها عن مزاق الخطر.

جاء داود تركي إلى قبرص، تداولنا بالأمر، عرفته على شخصية مصرية مرموقة، في اليوم الثاني التقى بالمسؤول لوحده، هكذا تصرف دائماً، حتى ينصح أي شخص عما يريد دون أي تأثير معنوي، أنا ذهبت إلى معهد لكونيان الجامعي حيث علمت مدرساً فيها منذ وصولي.

التقيته مساءً حدثني بما دار بينهما، أشار إلى أنه عبثاً نموذجاً ووضع عليه صورته، روتين من أجل مساعدته، جاءت ابنته عايدة إلى قبرص لطلب زيارته، وليس للبحث عن عمل، وحلت ضيفة في بيتي، لم تلق باي مسؤول إطلاقاً. عندما رفضت السفارة الإسرائيلية تجديد جواز سفرني، غادرت ابنته قبرص إلى حيفا، تداولت بالأمر مع المسؤول المصري، وطالبت من داود أن يستمر بالعمل معه، لم أختلف مع «المصري»، كما زعم داود تركي، ولا لما كنت طلبت منه الاستمرار في العمل معه. ملاقتنا لم تكن شخصية فحسب، فالرجل يمثل مصر التي لها ما لها في قلوبنا من محبة واعتزاز، وأما المسؤول نفسه، فلم يكن ليضارع



قدي ان التقى فيما بعد، باقدار كثيرة في المنافي الكثيرة.

وأهمهم، اردنا ان نطور موقفا يقبل قامات الجماهير العربية ويقوي عزيمتها للصمود امام خطر الذوبان والعدمية القومية.

كانت اسرئيل تريد ان تفرض علينا صبغة «الان»: الامتعي وتحفظ لنفسها بصيغة «السنح»: المنتمي، للتاريخ والجغرافيا والعصر، كانوا يريدوننا «صطابين وسقائي ماء»، وجسدا يعبرون بواسطته على كراماتنا الى الوطن العربي الكبير، وكنا نريد ان نبقي خميرة الارض وملحها، كانوا يخشون حقيقة ان تؤدي دينامية الصراع الى خلق اقلية قومية قادرة على تطوير هويتها القومية والثقافية وبلورتها حتى تصبح قادرة على طرح قضاياها الجوهرية في المعق.

هكذا كانت الاوضاع في نيسان (ابريل) 1958، عندما اخذ منصور كردوش وحبيب قهوجي، عضوا اللجنة المركزية في «الجبهة الشعبية»، قراراً بدعوة أمناء سر الفروع ونشيطي العناصر القومية في الجبهة لتدارس الوضع. قررنا اصدار صحيفة، كمتقدمة لتأسيس حركة سياسية عربية ملتزمة. قال منصور: انت ستكون رئيس تحريرها، فاختر لها اسما، قلت: «الارض»، أليست هي محور الصراع؟

اصدرنا بياناً شرحنا فيه لرأي العام آراءنا. قلنا فيه: العرب في هذه البلاد جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي هو بدوره جزء من الامة العربية، وطلابنا قادة «اسرائيل»، اذا كانوا حقاً يرغبون بالسلام، ان يتجهوا سياسة الحياض الايجابي والتعايش السلمي في المنطقة ويظهوا ما بينهم وبين الفكر الصهيوني وافرازاته التسوعية، وان يعترفوا بان الامة العربية وحركتها القومية هي حركة التحرر العربي، وقوتها القوة المقررة في المنطقة، وان يعترفوا بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وان يعترفوا بحق عودة اللاجئين، واننا نرى بهذا نقطة الانطلاق والخطوة الاولى على طريق السلام العسادل والدائم في المنطقة».

لاقي البيان على الصعيد الشعبي ترحيباً كبيراً وتقدم عشرات الشباب للالتحاق بالحركة وكان من ابرزهم المرحوم صالح برانسي (واعترض عن ذكر جميع الاسماء لأن الظروف لا يناسب الآن). في الثالث، وقد اصبح احد هؤلاء الشباب، فيما بعد الحماي محمد ميعاري عضواً في البرلمان الاسرائيلي (وهو عضو في قيادة التجمع الوطني الديمقراطي الذي يرأسه عزمي بشارة).

رفضت السلطات ترخيص الصحيفة، فاصدرنا «نشرة الارض» صادرتها السلطات واعتقلتنا وقادتنا للمحاكمة وحكمتنا، فحضنا معركة تسجيل «شركة الارض»، ومعركة تسجيل صحيفة «الارض» مرة اخرى منذ اواسط الخمسينات والصحافة والاجهزة الاسرائيلية حرصت علينا تحريضاً دموياً عنصرياً، وضعت في الإقامة الإلجبارية في البيت منذ العام 1959 ولغاية 1964. وفي العام 1962 فصلت من هيئة التدريس في الكلية العربية في حيفا، فانتقلت للعمل في كلية الراهبات ومن ثم في كلية الفرير في حيفا لغاية العام 1965 وتمنؤذج على الصلحة الصحافية قبيل كل الحركة في 1961/7/24 منحت صحيفة «معاريف»، «ان حركة الارض اسست لها حزبا يطالب باقتلاع اجزاء من الدولة وضمها الي دول اخرى»، واعل بن غوريون في الكنيست: «ان الرد على هذه الجماعة هو تهويد الجليل».

بتاريخ 23 حزيران (يونيو) 1964 بعثنا مذكرة الى يوثانت، الامين العام للامم المتحدة، ضمنها جميع غلامات الشعب العربي في اسرائيل، وارسلنا نسخا منها الى شخصيات عالمية مثل برتراند راسل وارنولد توينبي وامهات الصحف العالمية والسفارات في الدول الغربية والشرقية. ورأينا بها أنه ان الواون لتدخل جهات دولية مسؤولة لصيانة حقوق الشعب العربي في الداخل.

بين العام 1963 و1964. اعتقلت مرتين، احدهما بتهمة الاتصال بمجموعة فدائية عبرت الى الجليل، عندما خرجت من المعتقل، كانت السلطات قد انقضت على مقر وممتلكات الحركة وصارتها واعلنت، ان كل ما له علاقة «بحركة الارض هو خارج القانون».

خلال سنة الاعتقالات البيئية، تبلورت لدى قيادة الحركة المحظورة فكرة خوض الانتخابات البرلنانية، في صيف 1965، واصدرنا بياناً كوننا مواطنين وقوميين لا يمنع من الاضرار في العمل السياسي والبرامج السياسية التي نقدمها لا تتعارض مع مفهوم المواطنة الحقيقية، فلماذا الاصرار على نفي الآخر، ان لم يكن على مقاسكم؟

قدمنا التزكيات والمبالغ المطلوبة لهذه الحملة، حسب القانون، وترأس القائمة صالح برانسي، تلا حبيب قهوجي، ثم صبري جريس، واختتمت

بداية العمل الوطني

حتى لا ينمو الشك ويتحول الى شائعة فكتية، لها اسم واهل وعشيرة، ساكتب حول ما لم تكن راغبا في البوح به حالياً، طالما انني عزفت عن ذلك طوال اكثر من 30 عاما، فهناك كثير من الامور لا والعمال التي دافعت عن حقوق المواطنين العرب. هذا النشاط دافع عن حقوق لم يعجب السلطات العسكرية الاسرائيلية، فصلت من الكلية العام 1955.

ترامن قرار فصلي هذا، مع موعد انعقاد مؤتمر مسوع للجنة الدفاع عن الاراضي العربية في حيفا حضره معظم قيادات العمل الوطني ورؤساء البلديات، بعد ان القيت كلمتي فيه وانقض المؤتمر، عرض على مدير الكلية العربية (الارتوذكسية)، ان ادرس معه في الكلية، فقبلت العرض.

في الاوول من ايار (مايو) 1958، احتسفتل الجماهير العربية بهذه المناسبة الضالفة تحت ابرز شعارين، (أ) حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني (ب) حق استقلال الجزائر وسقط جرحى واعتقل المئات.

في اعقاب هذا الحدث، منصور كردوس وانا، اعتقدنا انه ان الواون لبلورة حسم عربي مستقل، بعد التشاور مع القيادات الوطنية، عقدت اللجنة التحضيرية مؤتمرين، احدهما في عكا، والثاني في الناصرة في أن معاً، رداً على اجراءات الحكم العسكري الذي جهد لمنع انعقاد المؤتمر، واخرجنا «الجبهة العربية»، كونها «عربية» منعت بسبب اسمها العنصري؟! سميناها، «الجبهة الشعبية الديمقراطية»، ناضلت من اجل رفع الضميم والحيف عن العرب في جميع المجالات.

بعد ان وقع الخلاف بين حركة التحرير العربي بقيادة جمال عبد الناصر والاتحاد السوفييتي تعقدت الامور، فالحزب الشيوعي رفض الالتزام بمبادئ الجبهة الستة التي تخض قضايانا الاخلاعية (بما فيهه مطالبتنا بحق عودة اللاجئين).

بدا لنا يومها ان الجناح القومي في الجبهة امام خيارين، اما ان يسلم بهذا الموقف، فتضع الجماهير العربية بين يسار فريق واحزاب صهيونية وتفق الثقة بحركتها الوطنية، وهذا يشكل خطراً كبيراً على وعيها بهويتها القومية الذي بدأ يتلاور، واما ان تقبل بالتحدي وتقيم حركة قومية مستقلة تمارس عملاً سياسياً علنياً.

أردنا لعرب ال48 ان يتمسكوا بهويتهم القومية، خاصة وان الاحزاب الصهيونية، وذراعها التخفيدي، الحكم العسكري - قد علم بداب والعرب الوطنية، اردنا ان نرم ما هدمته هذه الاحزاب، بحيث عملت جهدها منذ اليوم الاول للاحتلال على الغاء الرابطة القومية بين العرب، وكنا نريد للذين تشبثوا بأرضهم بعد نكبة عام 48، ان يشعروا بالفخر والاعتزاز بشعبهم

بداية العمل الوطني

حتى لا ينمو الشك ويتحول الى شائعة فكتية، لها اسم واهل وعشيرة، ساكتب حول ما لم تكن راغبا في البوح به حالياً، طالما انني عزفت عن ذلك طوال اكثر من 30 عاما، فهناك كثير من الامور لا ربما ستعترف الى ذكر اشخاص ومواضيع يمكن ان تستغل. سيقصتر ردي على سرد موجز لتسيرتي قبل وبعد هذا الحدث، ليلعب القارئ الكريم على البيئة السياسية والوطنية التي نمت فيها قصة هذه المجموعة من «التنظيم» والاطار الذي احاط بها.

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

عام 1953 تعرفت على الاخ ورفيق الدرب المرحوم منصور كردوش، الذي وضعه القدر في طريق اثر قراءته لمقال كتبته في مجلة «التجمع»، بعنوان: «لا تحطوا القلم فالقلم سباج الشعب».

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

عام 1953 تعرفت على الاخ ورفيق الدرب المرحوم منصور كردوش، الذي وضعه القدر في طريق اثر قراءته لمقال كتبته في مجلة «التجمع»، بعنوان: «لا تحطوا القلم فالقلم سباج الشعب».

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

عام 1953 تعرفت على الاخ ورفيق الدرب المرحوم منصور كردوش، الذي وضعه القدر في طريق اثر قراءته لمقال كتبته في مجلة «التجمع»، بعنوان: «لا تحطوا القلم فالقلم سباج الشعب».

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

عام 1953 تعرفت على الاخ ورفيق الدرب المرحوم منصور كردوش، الذي وضعه القدر في طريق اثر قراءته لمقال كتبته في مجلة «التجمع»، بعنوان: «لا تحطوا القلم فالقلم سباج الشعب».

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

عام 1953 تعرفت على الاخ ورفيق الدرب المرحوم منصور كردوش، الذي وضعه القدر في طريق اثر قراءته لمقال كتبته في مجلة «التجمع»، بعنوان: «لا تحطوا القلم فالقلم سباج الشعب».

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

عام 1953 تعرفت على الاخ ورفيق الدرب المرحوم منصور كردوش، الذي وضعه القدر في طريق اثر قراءته لمقال كتبته في مجلة «التجمع»، بعنوان: «لا تحطوا القلم فالقلم سباج الشعب».

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

عام 1953 تعرفت على الاخ ورفيق الدرب المرحوم منصور كردوش، الذي وضعه القدر في طريق اثر قراءته لمقال كتبته في مجلة «التجمع»، بعنوان: «لا تحطوا القلم فالقلم سباج الشعب».

في نهاية عام 1952، زارني مدير كلية ترسانة في الناصرة واخبرني ان اسناد اللغة العربية في الكلية ترك العمل بشكل مفاجئ، وطلب مني ان اهل مكانه، وهكذا كان.

نشرت «القدس العربي» في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي سلسلة عرضت فيها ثلاث سير ذاتية، لنجاتي صدقي، وداود تركي، وحنا ابو حنا. وقد حاولت القراءة لتقديم رؤية هؤلاء الثلاثة

لكناهم الثقافي والسياسي في داخل وخارج فلسطين، حيث عبروا عن هذه الرؤية بطرق مختلفة ولكن عبر نفس الخط الفكري اليساري.

وقد ورد في مذكرات داود اشارة لحبيب قهوجي، الناشط الفلسطيني الذي شارك في تأسيس حركة «الارض» في فلسطين، وعمل في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وشارك في العمل الثقافي حيث اصدر عددا من الدراسات عن اوضاع فلسطيني

48 او كما يسمون احيانا «عرب اسرائيل».

وقد ارسل قهوجي ردا على ما ورد في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

حينما عرضنا هذا الفصل من حياته، ذلك ان تركي كان رئيسا لتنظيم فلسطيني انشئ في اوساط فلسطيني 48 للدفاع عن حقوقهم، عملا بحرية حق الرد فاننا ننشر رد قهوجي.

في كتاب تركي عنه، رغم اننا لم ننقله بل اشرنا اليه سريعا وتحفظ،

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

فوز ساحق ليوفنتوس على باير ليفركوزن 4 - صفر



لقطة من إحدى مباريات يوفنتوس الإيطالي

تورينو (إيطاليا) - أ ف ب: حقق يوفنتوس الإيطالي فوزاً ساحقاً على باير ليفركوزن الألماني 4-صفر في المباراة الموجلة من الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على استاد «ديلي الي» في تورينو أمام 10 آلاف متفرج. وسجل دافيد تريزيغيه (7 و60) واليساندرو دل ببيرو (37) وايجور تودور (44).

وكانت المباراة مقررة أصلاً في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي لكن الضباب الكثيف الذي لف الملعب حال دون أقيمتها فقرر تأجيلها إلى الأربعاء بيد أن الضباب حال دون أقيمتها مجدداً فقرر مندوب المباراة الذي كان تغلب على الخميس بعد الظهور تقادياً لشكل الضباب.

واستهل يوفنتوس مشواره في الدور الثاني بنجاح علماً بأنه الفوز الثاني له في مبارياته التسع الأخيرة. وأفراد يوفنتوس بصدارة المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف أمام ديورتيغو كورونا الذي كان تغلب على أرسنال الإنجليزي 2-صفر.

وقرض يوفنتوس سيطرته على مجريات المباراة منذ البداية وافتتح التسجيل مبكراً في الدقيقة السابعة عبر الدولي الفرنسي تريزيغيه بضربة رأسية أثر تلقية كرة رأسية من الدولي التشيكي بافل نديفيد.

وحاول يوفنتوس دفع غلته بقيادة نديفيد أفضل لاعب في المباراة لكن تكلم لاعبي باير ليفركوزن في وسط الملعب حلال دون وصول الكرة إلى مرمى الحارس هانز يورغ بوت.

من جهته، باير ليفركوزن إلى الهجوم بحثاً عن التعادل لكن الحارس جوتالوجي بو فون كان يقظاً وتصدى بنجاح لمحاولتين لاولف كيرستن واويلفر نوفييل.

ولنظر يوفنتوس حتى الدقيقة 37 ليضيف الهدف الثاني من هجمة مرتدة قادها نديفيد الذي مرر الكرة إلى المدافع الدولي الفرنسي ليليان تورام ومنه في منتصف الملعب إلى تريزيغيه الذي كسر مصيدة التشلل وانفرد بالحارس بوت الذي خرج للاقائه لكنه مرر الكرة إلى دل ببيرو فلم يجد

صعوبة في ايداع الكرة داخل الشباك الحالي. وعزز المدافع الدولي الكرواتي ايجور تودور تقدم يوفنتوس بهدف ثالث أثر ركلة ركنية نفذها دل ببيرو فوصلت الكرة إلى مارك يوليانو الذي سددها في

كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة

خروج ليدز من الدور الرابع

■ لندن - أ ف ب: قاد الدولي الإسكتلندي ايدور غودينسن فريقه تشلسي الذي اخراج ضيفه ليدز من الدور الرابع لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم على استاد «ايلاند رو» امام 33841 متفرجاً. وسجل غودينسن الهدفين في الدقيقتين 59 و80.

وهي الخسارة الأولى لليدز على راض منذ كانون الثاني/يناير الماضي.

وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يفشل فيها ليدز في تحقيق الفوز في غياب مهاجميه الاستراليين مارك فيدوكا وهاري كويل.

وخرج أيضاً استون فيلا بخسارته امام ضيفه شيفيلد ونزادى بهدف سجله ايكوكو في الدقيقة 40.

وبلغ الكيرين الدور ربع النهائي بفوزه على ربع النهائي مانشستر سيتي بهدفين ليوانسون (45) ويونسون (90).

وقال بيتر ريديسديل رئيس مجلس ادارة نادي ليدز يونايتد الانكليزي ان توقع عقد انضمام روبي فالور مهاجم نادي ليفربول إلى فريقه ستكون أكبر صفقة يعقدها النادي على الإطلاق. وقال ريديسديل ان انتقال فالور الذي تحدثت

تقارير عن ان قيمته بلغت 11 مليون جنيه استرليني (5,7 مليون دولار) هي صفقة رابحة أكثر من صفقة انتقال المدافع ريو فرديناند التي بلغت قيمتها 18 مليون جنيه استرليني (25,6 مليون دولار).

وقال ريديسديل لقتة ان «في.تي.في. الرياضية بعد موافقة المهاجم الانكليزي على الشروط الشخصية لانتقاله إلى ليدز في يوم يونايتد يوم الأربعاء ويقول الناس انها ليست بحجم صفقة انتقال ريو فرديناند لكني اعتقد اننا مع ... كنا نضع في مقابل ما نتوقع ان يقدمه اللاعب في المستقبل أكثر من أي شيء آخر.» لكن روبي اثبت بالفعل انه لاعب دولي لذا افترض ان هذه أكبر صفقة انتقال قمتا بها حتى الآن.

واضاف ريديسديل ان فالور عاد إلى ليفربول مساء يوم الأربعاء لكنه سيعود إلى ليدز صباح لاستكمال اختباراته الطبية قبل انمام الصفقة.

وقال ريديسديل ان فالور اخثار بالفعل رقم 27 لقمصيه لان مجموع اثنين وسبعة يساوي تسعة وهو رقم قميصه السابق في فريق ليفربول ضيفاً ان فالور يشعر سعيد بانتقاله إلى ليدز.

كايزرسلوترن إلى ثمن نهائي كأس المانيا

■ برلين - أ ف ب: بلغ كايزرسلوترن وتي اس في ميونيخ وكونن الدور ثمن نهائي لمسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوز الأول على ضيفه هامبورغ (ثانية) وريجن (ثانية) بنتغلبه على اولم (خامسة) -صفر، وايتراخت فرانكفورت (ثانية) على حساب بريمن (الثالثة هوة) بركلات دارمشتان (ثالثة) بركلات الترجيح 1-3. واثالث على الثالث عشر بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل 3-3.

وبلغ الدور ذاته، هانوفر (ثانية) بفوزه على فولفسبورغ (هواة) 4-صفر، وويونون برلين (ثانية) بنتغلبه على اولم (خامسة) -صفر، وايتراخت فرانكفورت (ثانية) على حساب بريمن (الثالثة هوة) بركلات دارمشتان (ثالثة) بركلات الترجيح 1-3. واثالث على الثالث عشر بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل 3-3.



لقطة من إحدى مباريات فريق كايزرسلوترن (صورة من الأرشيف)

بطولة فرنسا

لنس يرتفع 5 نقاط في الصدارة مستغلا السقوط المذل لليون

■ باريس - أ ف ب: ابتعد لنس 5 نقاط في الصدارة بفوزه الساحق على ضيفه باستيا 7-صفر، مستغلا السقوط المذل لمنافسه المباشر ليون امام مضيفه مونتلييه صفر-3 في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في المباراة الأولى على استاد «فيليكس بواريه» امام 34280 متفرجاً، اكرم لنس وفادة ضيفه باستيا وسحقه بسبعة اهداف نظيفة تتوابع على تسجيلا بينيتو (خطأ في مرعى فريقيه)، وستيفان بيدرون (18) ودانيال موريرا (46) واواسينو ديوف (55) وفاليرين اسماعيل (63) ولاشور (77) وسيبيريكي (90).

واكمل باستيا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ديميتريوس فيريرا في الدقيقة 46، وفي الثانية على استاد «لا موسون» وامام 17 الف متفرج، وضع مونتلييه حدا للنتائج الاجابية ليون في الدوري وتغلب عليه بثلاثة اهداف لسييسيه (1) وماوليدا (46) وباموغو (69).

ورفع لنس رصيده إلى 35 نقطة مقابل 30 لليون، وفشل لنس في استغلال سقوط ليون لانتزاع المركز الثاني وسقط في فخ التعادل امام مضيفه موناكو 2-2 على استاد «لويس الثاني» امام 5 الاف متفرج.

وكان ليون اليايىء بالتسجيل بواسطة باكارى في الدقيقة 17، لكن الدولي الالمني اوليفر بيرهوف ادرك التعادل لموناكو في الدقيقة 43 قبل ان يتقدم فريقه للمرة الأولى عبر

■ باريس - أ ف ب: بلغ ميلان الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم بتعادله مع بيروجيا صفر-صفر ذهاباً في اياب الدور ثمن النهائي.

وكان ميلان فاز ذهاباً 3-صفر، وخسر بارما على أرضه امام ميسينا 2-1، لكنه تغلب على ربع النهائي لفوزه ذهاباً 2-صفر.

وسجل اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (54) وركلة جزاء هدف بارما، وغودياس (13) واينويسي (90) هدفي ميسينا من الدرجة الثانية. وسبق لروما ان بلغ الدور ذاته اثر تخفيه بياتشيتزا.

وتاجلت مباراة يوفنتوس وسيمبوريا (1-3) إلى 12 كانون

ميلان وبارما الى ربع نهائي كأس إيطاليا

■ روما - أ ف ب: بلغ ميلان الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم بتعادله مع بيروجيا صفر-صفر ذهاباً في اياب الدور ثمن النهائي.

وكان ميلان فاز ذهاباً 3-صفر، وخسر بارما على أرضه امام ميسينا 2-1، لكنه تغلب على ربع النهائي لفوزه ذهاباً 2-صفر.

وسجل اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (54) وركلة جزاء هدف بارما، وغودياس (13) واينويسي (90) هدفي ميسينا من الدرجة الثانية. وسبق لروما ان بلغ الدور ذاته اثر تخفيه بياتشيتزا.

وتاجلت مباراة يوفنتوس وسيمبوريا (1-3) إلى 12 كانون

■ روما - أ ف ب: بلغ ميلان الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم بتعادله مع بيروجيا صفر-صفر ذهاباً في اياب الدور ثمن النهائي.

وكان ميلان فاز ذهاباً 3-صفر، وخسر بارما على أرضه امام ميسينا 2-1، لكنه تغلب على ربع النهائي لفوزه ذهاباً 2-صفر.

وسجل اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (54) وركلة جزاء هدف بارما، وغودياس (13) واينويسي (90) هدفي ميسينا من الدرجة الثانية. وسبق لروما ان بلغ الدور ذاته اثر تخفيه بياتشيتزا.

وتاجلت مباراة يوفنتوس وسيمبوريا (1-3) إلى 12 كانون

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين فوز لافيت لواشنطن على فيلادلفيا سفتي سيكرز

■ واشنطن - أ ف ب: حقق واشنطن ويزاردز بقيادة نجمه المخضرم مايكل جوردان فوزاً لافتاً على فيلادلفيا سفتي سيكرز وهذاه ان ايفرسون 87-94 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وانتهت المواجهة الشخصية بين جوردان وايفرسون الذي يعتبره كثيرون خليفة الاول في الملاعب في مصلحة الاخير من ناحية التسجيل لان ايفرسون سجل 40 نقطة مقابل 30 لجوردان، لكن الاخير خرج فائزاً في المباراة.

وحظف ريتشارد هاميلتون الاضواء ايضا من النجمين بتسجيله 28 نقطة منها 20 في الشوط الثاني وساهم كثيراً بفوز فريقه.

والفوز هو الثاني لواشنطن على فيلادلفيا علماً بان المباراة الاولى بينهما التي اقيمت في 3 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي غاب عنها ايفرسون بداعي الإصابة في حقه.

وسجل ايفرسون 27 نقطة في الشوط الاول مقابل 20 لجوردان ليهيئه في مصلحة فريقه 50-47. واعلن هاميلتون عن قدومه في الربع الثالث عندما سجل 13 نقطة، بيد ان فيلادلفيا استعادت توازنه بعض الشيء وبقي متقدماً 58-51.

واشاد مدرب فيلادلفيا لاري براون بجوردان وقال: «خاص جوردان في المباراة كما يجب، لقد شاهدنا لاعبا في الشانمة والجو ان عمره غاب عن الملاعب في السنوات الثلاث الأخيرة لكنه عاد وسيطر على مجريات المباراة تماماً، وهو يستحق كل اشادة».

■ واشنطن - أ ف ب: حقق واشنطن ويزاردز بقيادة نجمه المخضرم مايكل جوردان فوزاً لافتاً على فيلادلفيا سفتي سيكرز وهذاه ان ايفرسون 87-94 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وانتهت المواجهة الشخصية بين جوردان وايفرسون الذي يعتبره كثيرون خليفة الاول في الملاعب في مصلحة الاخير من ناحية التسجيل لان ايفرسون سجل 40 نقطة مقابل 30 لجوردان، لكن الاخير خرج فائزاً في المباراة.

وحظف ريتشارد هاميلتون الاضواء ايضا من النجمين بتسجيله 28 نقطة منها 20 في الشوط الثاني وساهم كثيراً بفوز فريقه.

والفوز هو الثاني لواشنطن على فيلادلفيا علماً بان المباراة الاولى بينهما التي اقيمت في 3 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي غاب عنها ايفرسون بداعي الإصابة في حقه.

وسجل ايفرسون 27 نقطة في الشوط الاول مقابل 20 لجوردان ليهيئه في مصلحة فريقه 50-47. واعلن هاميلتون عن قدومه في الربع الثالث عندما سجل 13 نقطة، بيد ان فيلادلفيا استعادت توازنه بعض الشيء وبقي متقدماً 58-51.

واشاد مدرب فيلادلفيا لاري براون بجوردان وقال: «خاص جوردان في المباراة كما يجب، لقد شاهدنا لاعبا في الشانمة والجو ان عمره غاب عن الملاعب في السنوات الثلاث الأخيرة لكنه عاد وسيطر على مجريات المباراة تماماً، وهو يستحق كل اشادة».

برلين تتريث في استضافة الدورة الالمبية الصيفية

■ برلين - رويترز: يؤيد كلاوس فوفريارت رئيس بلدية العاصمة الالمانية برلين استضافة دورة الالعاب الالمبية الصيفية لعام 2012 في مدينته الا انه يقول ان نقص الاعتمادات المالية اضطره الى التفكير مليا قبل التقدم بطلب لرسمي لاستضافة الالمبية.

ونقلت صحيفة زد.تي.دي، اف. عن فوفريارت قوله امس الخميس «لا يمكن للسدينة انفاق الكثير من الاموال العامة».

■ برلين - رويترز: يؤيد كلاوس فوفريارت رئيس بلدية العاصمة الالمانية برلين استضافة دورة الالعاب الالمبية الصيفية لعام 2012 في مدينته الا انه يقول ان نقص الاعتمادات المالية اضطره الى التفكير مليا قبل التقدم بطلب لرسمي لاستضافة الالمبية.

ونقلت صحيفة زد.تي.دي، اف. عن فوفريارت قوله امس الخميس «لا يمكن للسدينة انفاق الكثير من الاموال العامة».

■ برلين - رويترز: يؤيد كلاوس فوفريارت رئيس بلدية العاصمة الالمانية برلين استضافة دورة الالعاب الالمبية الصيفية لعام 2012 في مدينته الا انه يقول ان نقص الاعتمادات المالية اضطره الى التفكير مليا قبل التقدم بطلب لرسمي لاستضافة الالمبية.

ونقلت صحيفة زد.تي.دي، اف. عن فوفريارت قوله امس الخميس «لا يمكن للسدينة انفاق الكثير من الاموال العامة».

■ مليون - رويترز: أوقعت قرعة أجريت امس الخميس المصنف الاول عالمياً الاسترالي ليتون هويت مع الفرنسي نيكول اسكود في المباراة الافتتاحية لمسابقات فردي الرجال في نهائيات كأس ديفيز للتنس التي ستبدأ اليوم الجمعة.

اما زميل هويت في الفريق والمصنف السابع باتريك رافتير فسيلتقي مع الفرنسي سيباستيان غروسغان في مباراة فردي الرجال الثانية.

اما فريز زوجي الرجال الاسترالي فيمثله واين ارثرز وتود وودبريدج اللذان سيلتقيان الزوجي الكون من سيبدريك بيولين وفابريس سانتورو يوم السبت القادم، وتقام المباراتان الختاميتان في فردي الرجال بعد غد الأحد لقبال هويت غروسغان ويواجه رافتير اسكود.

هويت يواجه اسكود في نهائيات كأس ديفيز للتنس

■ مليون - رويترز: أوقعت قرعة أجريت امس الخميس المصنف الاول عالمياً الاسترالي ليتون هويت مع الفرنسي نيكول اسكود في المباراة الافتتاحية لمسابقات فردي الرجال في نهائيات كأس ديفيز للتنس التي ستبدأ اليوم الجمعة.

اما زميل هويت في الفريق والمصنف السابع باتريك رافتير فسيلتقي مع الفرنسي سيباستيان غروسغان في مباراة فردي الرجال الثانية.

اما فريز زوجي الرجال الاسترالي فيمثله واين ارثرز وتود وودبريدج اللذان سيلتقيان الزوجي الكون من سيبدريك بيولين وفابريس سانتورو يوم السبت القادم، وتقام المباراتان الختاميتان في فردي الرجال بعد غد الأحد لقبال هويت غروسغان ويواجه رافتير اسكود.

■ برلين - رويترز: يؤيد كلاوس فوفريارت رئيس بلدية العاصمة الالمانية برلين استضافة دورة الالعاب الالمبية الصيفية لعام 2012 في مدينته الا انه يقول ان نقص الاعتمادات المالية اضطره الى التفكير مليا قبل التقدم بطلب لرسمي لاستضافة الالمبية.

ونقلت صحيفة زد.تي.دي، اف. عن فوفريارت قوله امس الخميس «لا يمكن للسدينة انفاق الكثير من الاموال العامة».

■ مليون - رويترز: أوقعت قرعة أجريت امس الخميس المصنف الاول عالمياً الاسترالي ليتون هويت مع الفرنسي نيكول اسكود في المباراة الافتتاحية لمسابقات فردي الرجال في نهائيات كأس ديفيز للتنس التي ستبدأ اليوم الجمعة.

اما زميل هويت في الفريق والمصنف السابع باتريك رافتير فسيلتقي مع الفرنسي سيباستيان غروسغان في مباراة فردي الرجال الثانية.

اما فريز زوجي الرجال الاسترالي فيمثله واين ارثرز وتود وودبريدج اللذان سيلتقيان الزوجي الكون من سيبدريك بيولين وفابريس سانتورو يوم السبت القادم، وتقام المباراتان الختاميتان في فردي الرجال بعد غد الأحد لقبال هويت غروسغان ويواجه رافتير اسكود.



جوارديولا يعتزل ان لم يتمكن من اثبات براوته

■ مدريد - رويترز: أعلن الإسباني بيبي جوارديولا الذي اثبت الفوص وجود مادة ناندرولون المرة للبول في عينته مرتين انه سيعتزل كرة القدم ان لم يتمكن من اثبات براوته. ونقلت محطات اذاعة اسبانية امس الخميس عن جوارديولا الذي يلعب لريسيكا الايطالي قوله «لا بد ان اوضح انني لم اتناول اي مادة وان لم اتمكن من اثبات ذلك خلال الاشهر الاربعة المقبلة فلن استمر في اللعب».

وكانت اللجنة الالمبية الايطالية اعلنت في الاسوع الماضي ثبوت تعاطي جوارديولا للمادة المحظورة طبقاً لنتيجة الفحص الذي اجري له بعد مباراة فريقه يوم 21 من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وقالت اللجنة الالمبية الايطالية في بيان ان نتيجة الفحص الذي خضع له جوارديولا بعد مباراة فريقه امام لاتسيو في دوري ايطاليا في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) جاءت اجابية ايضا. وقال جوارديولا انه لم يفقد بعد شهيته لكرة القدم الا انه لا يمكنه الاستمرار ما لم يثبت انه بريء من تهمة المنشطات. واضاف قائلاً «انا بريء تماماً ولا اريد اي صفقات تخفيف الايقاف المحتمل وكل ما اريده هو اثبات انني لم اتعمد قط تعاطي اي مادة محظورة».

ويخضع جوارديولا لاييقاف مؤقت حتى يتم التحقيق معه والبت في القضية. كما يخضع الهولندي الدولي جاب ستام لاعب لاتسيو لاييقاف ايضا بعد ثبوت مخالفته لوائح العقاقير.

لومير يصل كوريا لحضور قرعة كأس العالم

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: وصل روجه لومير مدرب منتخب فرنسا لأول مرة للقمة بطل العالم واوروبا وحامل كأس القارات الى مدينة بوسان الكورية الجنوبية لحضور سحب قرعة الدور الاول لنهائيات كأس العالم المقبلة التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.

وقور دخوله الفندق الذي سينزل فيه دخل لومير في مناقشة ساخنة مع صحافي فرنسي بسبب مقال ربما اغضب المدرب الفرنسي.

وبعد ذلك خرج لومير من بهو الفندق غاضباً. وكان لومير قاد المنتخب الفرنسي الى الفوز بكأس الامم الاوروبية في عام 2000. ويتم سحب قرعة النهائيات التي يشارك فيها 32 فريقاً في مدينة بوسان الكورية الجنوبية يوم السبت. كما وصل الى هذه المدينة روبير فاسيجيه مدرب منتخب بلجيكا لنفس السبب ايضا.

كأس أبطال الاندية العربية

هزيمة مفاجئة للسد القطري امام الاهلي اليمني 2-1 في الافتتاح

الاهلي بتبديل دفاعي فاشرك هاني جعرة مكان عبد الرحمن بالاحمر للحفاظ على النتيجة. وكان يحيى حوبان يسجل هدفا خطأ في مرمر فرقه عندما كان يبعد برأسه كرة قشرية قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق فمرت كرتة قريبة جدا من القائم اليسر. وسنحت فرصة للمباركي برأسه لكن كرتة كانت بين يدي الحارس (90)، ثم ضحك السد الفارق عبر باقري عندما ارتقى لكى من الجهة اليمنى اثر تمريرة من محمد غلام واودعها داخل الشباك في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. اذال المباراة الحكم السعودي النولي عمر المهنا وعاونوه الاردني وليد السعدي واللبناني حيدر كليب. 0 مثل السد: احمد خليل- عبد الرحمن محمود و احمد خليفة وجفال راشد (محمد غلام) وعادل درويش وكريم باقري وجاسم محمود (فهد الكواري) وضاحي النوبي وعبدالله عبيد والمغربي بوشعيب المباركي والتنجيري جون اوتاك. 0 مثل الاهلي: معاذ عبد الخالق - عدنان المجدي وسالم بالاحمر وسامي المباركة وعبد الرحمن بالاحمر ويحيى حوبان مولاي ان فرقه «استخرج الفوز لكته لا يعنى التأهل بل وعصام عون وجمال القديمي (انور عاشور) وعلي النونو والسوداني طلال احمد والعراقي محمد سعدي صالح.

الشباك (49)، ثم سد المباركي كرة يسيرا على يمين المرمر (56)، وتناول اوتاكا لكرة من الجهة اليمنى وتابعها برأسه بين يدي الحارس (58). وادخل بلاتشي محمد غلام بدلا من جفال راشد في الجهة اليمنى لزيادة فاعلية الفريق، فكانت هذه الجهة محور الهجمات القطرية لكنها انتهت امام الدفاع اليمني. وخلافا للمجريات، نجح السوداني احمد في تسجيل هدف للاهلي عندما سد كرة مياغنة من داخل المنطقة مباشرة في شباك احمد خليل في الدقيقة 41 عندما ابعد كرة من اوتاكا من باب المرمر، لكن خطورة النونو وطلال احمد اقلقت كثيرا الدفاع القطري والحارس احمد خليل خصوصا اثر كرة من النونو من الجهة اليمنى امام المرمر فشل الثاني في متابعتها داخل الشباك (44). بدأ السد الضغوط الثاني ضاغضا في محاولة لافتتاح التسجيل وكانت خطوته منظمة اكثر من الشوط الاول وبدأ ان المدرب الروماني ابلي بلاتشي او عز الى اللاعبين بالتوقيع في الهجمات عبر الجناحين والعقب. وادفع بلاتشي بالهجوم زياد العبيد بدلا من عادل درويش لانقاذ ما يمكن انقاذه ورد عليه العراقي سعيد يونس مدرب

وسد النونو كرة قوية مياغنة من نحة 25 مترا قريبة جدا من القائم الايمن لمرمر السد (30)، رد عليه ضاحي النوبي بكرة اخرى من الجهة اليمنى عالية عن المرمر (31)، قبل ان يجرب باقي حظه بلعبة رأسية لكن كرتة علت العارضة (32). وبدا الاهلي صاحب الارض الهجمات في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول وسنحت له بعض الحوالات عبر النونو والسوداني طلال احمد وكان معظمها من هجمات مرتدة من دون ان تؤدي احداها الى هز الشباك. وانفذ سالم بالاحمر هدفا اكيدا في الدقيقة 41 عندما ابعد كرة من اوتاكا من باب المرمر، لكن خطورة النونو وطلال احمد اقلقت كثيرا الدفاع القطري والحارس احمد خليل خصوصا اثر كرة من النونو من الجهة اليمنى امام المرمر فشل الثاني في متابعتها داخل الشباك (44). بدأ السد الضغوط الثاني ضاغضا في محاولة لافتتاح التسجيل وكانت خطوته منظمة اكثر من الشوط الاول وبدأ ان المدرب الروماني ابلي بلاتشي او عز الى اللاعبين بالتوقيع في الهجمات عبر الجناحين والعقب. وادفع بلاتشي بالهجوم زياد العبيد بدلا من عادل درويش لانقاذ ما يمكن انقاذه ورد عليه العراقي سعيد يونس مدرب

اللاعبين المحترفين بينما كانت الهجمات المتردة للاهلي مقلقة نجحوا من خلالها في التسجيل مرتين. بدأ الاهلي المباراة بطريقة جيدة واستحوذ على الكرة في الدقائق الخمس الاولى وكاد يقاغيء مضيقه بهدف ميكير وتحديدا في الدقيقة الثالثة عندما تهايات كرة للسوداني طلال احمد امام المرمر لتهبط اطح بها عاليا. وكانت اول محاولة لاصحاب الارض في الدقيقة الثامنة عبر جاسم محمود من تسديدة قوية لكن كرتة علت العارضة. ودانت السيطرة على منطقة الوسط للاعبين السد الذين حاولوا الوصول الى مرمر الاهلي لكن من دون خطورة فعلية رغم انه يشارك بتشكيلة قوية تضم ثلاثة محترفين من طراز عال هم المغربي بوشعيب المباركي والبرازيلي كريم باقري والتنجيري جون اوتاك. وانطلق اليمينيون بهجمة مرتدة وصلت الكرة على اثرها الى طلال احمد من الجهة اليمنى الذي حولها عالية الى علي النونو سددها الاخيرة قوية ارتمى عليها الحارس احمد خليل (23). وسنحت فرصة خطرة للسد في الدقيقة 26 عندما سد اوتاكا كرة قوية من الجهة اليسرى حاول المباركي متابعتها داخل المرمر لكنها علت الخشبات.

الدوحة - ف ب: حقق الاهلي اليمني مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على السد القطري 2-1 في افتتاح مباريات كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها الاخير على ملعبه حتى 10 كانون الاول/ديسمبر المقبل. وسجل البرازيلي كريم باقري (90) هدف السد، والسوداني طلال احمد (67 و76) هدف الاهلي. واجرى قبل مباراة السد والاهلي حفل الافتتاح بمسح حضره الشيخ نعيم بن حمد ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ونائباً رئيس الاتحاد العربي للعبة الشيخ نواف بن فيصل بن فهد والشيخ عيسى بن راشد والشيخ جاسم بن حمد بن جاسم بن خليفة رئيس اللجنة المنظمة ورئيس نادي السد. لم يرق الشوط الاول الى المستوى المطلوب خصوصا من السد الزاخرة صفوفه بالنجوم ولم تنفعه السيطرة النسبية على مجرياته في افتتاح التسجيل في حين كان لاعبو الاهلي خطرين في بعض الهجمات وسنحت لهم أكثر من فرصة لهز الشباك. ولم يتغير السيناريو كثيرا في الشوط الثاني فكانت سيطرة مبدائية للسد من خطورة ووضوح عدم الانسجام كثيرا بين



لقطة من إحدى مباريات السد القطري (صورة من الارشيف)

حطين، فضلا عن حدو مولاي داود وعبدالله اخطر لاعبي الفريق في مباراته الاولى ومشري بشير. واعتبر المدرب عمران عبد القادر ان «البداية جيدة رغم ان المباراة لم تكن سهلة»، فيما اوضح اللاعب حدو مولاي ان فرقه «استخرج الفوز لكته لا يعنى التأهل بل ويجب التركيز امام الاهلي والسد ايضا».

الفرصة وتنازع النقاط الثلاث من الاهلي قبل المواجهة الاخيرة له في الدور الاول مع السد التي قد لا تكون سهلة لان صاحب الارض لا يريد اهدار ان نقطة. ويملك الفريق الجزائري مؤهلات المضي في المنافسة بفضل نخبة من اللاعبين المحليين امثال فارس العوني وزروقي سيد احمد اللذين سجلا الهدفين في مرمر

وقال السوداني احمد «بعد تسجيلي الهدف الثاني سعيت الى تحقيق هاتريك لكن الوقت لم يساعدني كثيرا»، واعتبر الفوز «الاحلى بالنسبة له لانه تحقق في فريق مثل السد الذي يضم محترفين كالمباركي واوتاكا وباقري». في المقابل، يسعى مولودية وهران الى عدم تقويت

السد يرفع شعار الفوز على حطين والاهلي ومولودية وهران في اختبار شبه حاسم

ورغم تسجيل البرازيلي هدف فرقه الوحيد في الوقت بدل الضائع من لعبة رأسية، فإنه لم يقدم ما يشجع لاسمه اللاعب من منتخب بلاده خصوصا انه قادم من رحلة طويلة معه في تصفيات كأس العالم. كما ان اوتاكا كان عصيبا وافقد خطورته المعهودة ونال انذارا نتيجة تدخله بخشونة ضد احد اللاعبين اليمنيين ولم يتمكن من الاستفادة من الكرات التي سنحت له امام المرمر، في حين ان اداء المباركي كان عاديا مع انه سد بعض الكرات باتجاه المرمر لكن عابه عدم تحركه السريع لاجداد مساحات خالية. ويتعين على مدرب السد الروماني ابلي بلاتشي ايجاد الخطة المناسبة لاستغلال قدرات لاعبيه خصوصا ان فرقه كان مسيطرا نسبيا على الكرة لا سيما بعد دخول فهد الكواري ومحمد غلام في الشوط الثاني اللذين زادا الضغط في وسط الملعب. كما ان بلاتشي مطالب باعطاء تعليمات واضحة الى لاعبي خط الدفاع لان اخطاءه فادحة حصلت كان يمكن ان تُنمَر عن أكثر من هدفين جليا من الهجمات المرتدة السريعة التي قابلها سوء تنظيمية وبطء في الارتداد. وعلق بلاتشي على الخسارة قائلا لم توقع ان يلعب السد بهذا المستوى السييء ولا هذه النتيجة على الاطلاق واعتقد ان سبب ذلك هو الغرور الزائد الذي اصاب اللاعبين، لكن هذه هي كرة القدم»، مضيفا «لدينا امل لتغيير طريقة الاداء امام حطين». وتابع «لا ارى ان خط الدفاع هو سبب الخسارة فقط بل ان هناك اسبابا اخرى ايضا». من جهته، يدخل حطين المباراة بوضع مشابه ويدرك مدربه عبد النافع حمودة جيدا ان خسارة ثانية تعنى توقف مشواره عند الدور الاول فقط ولذلك من المتوقع ان يقدم الفريق السوري افضل ما لديه وان يلعب بالطريقة التي خاض فيها الدقائق الاخيرة من مباراته مع مولودية وهران منافسة صاحب الارض.

الدوحة - ف ب: يرفع السد القطري المضيف شعارا واحدا هو الفوز على حطين السوري بينما تشكل مباراة الاهلي اليمني ومولودية وهران الجزئية اختباريا شبه حاسم لطرفين اليوم الجمعة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى لكأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة في كرة القدم التي تستمر حتى 10 كانون الاول/ديسمبر المقبل. والمبارتان مهمتان للفريق الاربعة بعد التنجيريين التي افرزتهما الجولة الاولى بفوز مفاجيء للاهلي على صاحب الارض 2-1، ومولودية وهران على حطين 2-0، وقد تكون المحطة الاخيرة او قفزة مهمة لها في مشواره المتأهل الى نصف النهائي. يذكر ان منافسات المجموعة الثانية بدأ أمس الخميس، فيلتقي الريان القطري مع الاهلي السعودي، والصفاقسي التونسي حامل اللقب مع الفيصلي الاردني. وتبدو مهمة السد واضحة جدا لان لا يبدل امامه سوى الفوز ولا يستصعب اماله كثيرا في امكان المنافسة على احدي بطاقتي التأهل وهو الذي دخل البطولة مرشحا بارزا لاحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخ الاندية القطرية. ولم يكن اعتبار السد ابرز المنافسين على اللقب لان البطولة تقام على ملعبه وبين جمهوره فقط، بل لانه يضم عددا كبيرا من لاعبي المنتخب القطري فضلا عن ثلاثة محترفين افتقدوا الى الانسجام المطلوب في المباراة الاولى وهم المغربي بوشعيب المباركي والبرازيلي كريم باقري والتنجيري جون اوتاك. وخلافا لتتالى المباركي واوتاك في مسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية التي احرز السد لقبها قبل فترة، فان المباراة الاولى في الدور مع العربي (2-6) كشفت قوة المباراة المنظمة باللاتي المحترف. لكن اداء لاعبي السد امس كشف عدم انسجام في الخطوط وغياب التهاجم بين باقري والمباركي واوتاك،

بطولة سورية مهمة سهلة للوصيف في ختام الذهاب

ويدخل الكرامة الخامس (14 نقطة) مباراته وضيفه جبلة الرابع (15 نقطة) تحت هاجس البقاء ضمن دائرة المنافسة وهو ذات سطوح صيفه وفقا لتصريحات مدربي الفريقين في موقعة متنافسة الى حد كبير ومفتوحة باحتمالاتها. في الموسم الماضي فاز جبلة ذهابا 1-صفر وخسر ايابا 2-5. ويتنظر امية العاشر (8 نقاط) الى مباراته وضيفه الوثبة الحادي عشر (7 نقاط) على انها مباراة الفرصة الاخيرة له لتحسين موقعه والهروب من دائرة الخطر، والطريف ان مدرب الوثبة جميل جرو اعتبرها ذات الوقت الفرصة الاخيرة له مع فرقه كمدرّب لملمحا الى انه سيستقيل بعدها مباشرة، وتبقى كفة المضيف راجحة نسبيا. ذهابا 1-صفر وخسر ايابا صفر-4. ويرفع الجهاد السادس (13 نقطة) شعار الفوز في مباراته وضيفه الحرية السابع (13 نقطة) استمرارا لمصحاته الاخيرة التي خرج منها بفوزين على الكرامة وتشريين في المرحلتين السابقتين، في الوقت الذي يري فيه مدرب الحرية اكثية خروج فرقه بنتيجة ايجابية، في الموسم الماضي تبادل الفوز بنتيجة 2-1.

دمشق - ف ب: ستقام اربع مباريات فقط من اصل ست اليوم الجمعة ضمن المرحلة الحادية عشرة الاخيرة من دور ذهاب بطولة سورية لكرة القدم فيلتيقي في حلب الاتحاد الوصيف مع جبلة، وفي ادب امية مع الوثبة، وفي القامشلي الجهاد مع الحرية. وتم ارجاء لقاء الجيش المركزي المتصدر مع تشرين الى يوم الثلاثاء المقبل لارتباط الثاني بلقاء الهلال السعودي اليوم الجمعة في الرياض في ايام الدور الاول لتصفيات كأس الاندية الاسيوية ابطال الكأس، وكان الهلال فاز ذهابا في اللاندية 3-2. كما تاجل لقاء حطين مع الوحدة الى 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل لشاركة الاول في نهائيات بطولة الاندية العربية المقامة حاليا في الدوحة. ويتطلع الاتحاد الوصيف (23 نقطة) الى الانفراد بالصدارة وبقوة على حساب ضيفه المجد الثاني عشر الاخير (5 نقاط) في مباراة يتفوق فيها المضيف في كل الماقيس. في اخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم 99-2000 فاز المجد ذهابا 1-صفر وخسر ايابا 1-2.

طحان مدربا جديدا لتشرين السوري

وكان تشرين خسر ذهابا 2-3. من جهة اخرى، لغت ادارة النادي كافة الخواري الداخلية التي كانت فرضتها على عدد من اللاعبين وفي مقدمتهم قائد الفريق الدولي السابق عبدالله مندو.

بطولة سورية. وستكون المهمة الاولى لطحان على رأس الادارة الفنية لتشرين اليوم الجمعة ضد الهلال لشعريين من ضمنه عقب خسارة الفريق امام الجهاد 2-4 في المرحلة العاشرة من

طالب اختار 28 لاعبا لمنتخب سورية استعدادا لملاقاة عمان والكويت

وسيدخل منتخب سورية معسكرا تدريبيا محليا اعتبارا من الثلاثاء المقبل قبل ان يتوجه الى عمان لملاقاة منتخبها مرتين يومي 23 و25 كانون الاول/ديسمبر المقبل، ومنها الى الكويت للقاء منتخبها يومي 29 و31 منه. وختلت تشكيلة المنتخب الجديد من اللاعبين المحترفين خارج سورية وبرزهم ماسمر السيد (النصر الكويتي)، وينسال اباطة (الوحدات الاردني)، وبشار سرور (البقعة الاردني)، ومهند البوشي (الترساة المصري). كما خلت من اسم ظهر الجيش الدولي وردان شحادة الذي اختير الموسم الماضي افضل لاعب في سورية ومن زميله المهاجم المعروف احمد عزام الذي يعالج من إصابة سنية.

اختار المدير الفني لمنتخب سورية لكرة القدم الايراني جلال طالبني 28 لاعبا استعدادا لملاقاة كل من عمان والكويت وديا خلال الشهر المقبل. واختار طالبني 4 لاعبين من فريق الجيش المركزي متصدر بطولة سورية وهم: محمد بيروتي وطارق جيان ونهاد الحاج مصطفى وجومرد موسى، و4 لاعبين من فريق الاتحاد الحلبي: ياسر جرركس وابراهيم عزيزية وانس صاري ورضوان البريش، وكل من: سامر سعيد وموفق الحسين وقذافي عصمت (الجهاد)، علي خليل وصفوان حياياب (الوحدة)، رجا رافع وعمر خليل (المجد)، خالد عكة ومهند عيسى (الشرطة المركزي)، انس خوجة واحمد تركماني (الكرامة)، حسنة ابراهيم وفؤاد المصري و4 لاعبين من جهة ثانية يصل سورية الاسبوع المقبل منتخب شباب العراق لجراء عدد من المباريات التمهيدية يستهلها الخميس المقبل بلقاء منتخب سوريم اللواتي، ثم يلتي شباب سورية مرتين في 8 و10 كانون الاول/ديسمبر.

فوز تونس على توغو 1 - صفر

تونس - ف ب: فازت تونس على توغو 1-صفر في مباراة دولية ودية في كرة القدم استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من 19 كانون الثاني/يناير الى 10 شباط/فبراير المقبل. وسجل مراد المالكى هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 73. وهي المباراة الاولى لتونس بقيادة مدربها الفرنسي هنري ميشال.

كأس أبطال الاندية الاسيوية مهمة صعبة للوكرة القطري امام الزوراء العراقي اليوم

الدوحة - ف ب: يواجه الوكرة القطري مهمة صعبة عندما يواجه الزوراء العراقي اليوم الجمعة في اياب الدور الاول من مسابقة كأس أبطال الاندية الاسيوية لكرة القدم. وكان الزوراء تقدم 3-صفر ذهابا في بغداد، ما يعني ان الوكرة في حاجة الى الفوز بأربعة اهداف نظيفة لبلوغ الدور الثاني وهو مار يبدو صعبا، ويضم الوكرة لاعبين يستطعون ان يقدموا مباراة من مستوى جيد منهم جاسم التميمي والمبرغني الزين واحمد موسى فضلا عن الثلاثي المحترف المغربي يوسف اشمي والبحريني فيصل عبد العزيز والبرازيلي اميلتون. في المقابل لا يعير مدرب الزوراء ثامر حسام نتيجة مباراة الانذاب اى اهمية وقال «لا تعيننا نتيجة الغياب وسنلعب عدا لومصلحة مشوارنا في البطولة الاسيوية وظيفقا جاهز وقادر على المنافسة مع اننا نحتزم الوكرة التي يسيلعب على ارضه وبين جمهوره». ولم يقدم الزوراء عروضاً قوية في الدوري المحلي حتى الان لكن صفوفه زاخرة بالنجوم الدوليين وعلى رأسهم عماد محمد واحمد عبد الجبار وعباس رحيم وجاسم عباس وتيسير عبد الحسين وليث حسين وخالد صبار.

.. والهلال مرشح لبلوغ الدور الثاني على حساب تشرين

الرياض - ف ب: يبدو الهلال السعودي مرشحا بقوة لتخطي عقبة تشرين السوري عندما يستضيفه غدا الجمعة في الرياض في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم وذلك لفوز الاول ذهابا في اللاندية 3-2، وسيضطر مدرب الهلال البرتغالي المعروف ارتور جورج الى اعادة الخضرم سامي الجابر الى خط الوسط بعد ان استغنى النادي عن خدمات لاعب الوسط الدولي خميس العويون اني اتحاد جدة واصابة محمد الشلهوب، ويعتمد مدرب الهلال في الروماني ايوان لوبيسكو في خط الوسط والكولومبي الكاتو والبرازيلي ادميلسون في الهجوم. في المقابل، يسعى تشرين الى تحقيق عرض مشرف كما فعل على ارضه، ولما لا افتتاح التسجيل وجعل المباراة أكثر اثاره.

لا بديل عن الفوز شعار جميع الفرق اليوم في بطولة الاردن

عمان - ف ب: ترفع جميع الفرق شعار لا بديل عن الفوز في المرحلة السادسة عشرة من بطولة الاردن لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة بمباريات وتختتم الالثنين بمباراة واحدة. على استاد الملك عبدالله الثاني في منطقة القويسمة (الضاحية الشرقية لعمان) يلتقي الوحدات الثاني (37 نقطة) وشباب الحسين (20 نقطة). ويبدو الوحدات في حاجة ماسة الى الفوز لانه يتخلف عن المتصدر غريمه التقليدي الفيصلي بفارق 5 نقاط واي اهدار للقاطط قد يعني توحيد الاخير مبكرة للستهة المتأهلة على التوالي. على اي حال فان مهمة الوحدات تبدو صعبة لانه يتوجب عليه الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة، شرط صدارة الفيصلي الثلث من اصل ثلاثة وهو امر بالغ الصعوبة، ويريد الوحدات الفوز لسقوة في فخ التعادل مع شباب الحسين ذهابا صفر-صفر. اما شباب الوحدات الخامس فيعسى الى حصد النقاط الثلاث لتعزيز فرصه في المنافسة على احد المراكز الاربعة الاولى المؤهلة الى المربع الذهبي.

الامارات تستضيف مونديال 2003 للشباب: الانطلاق في 25 اذار

دبي - ف ب: حددت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس العالم للشباب التي تستضيفها الامارات تاريخ 25 اذار/مارس عام 2003 موعدا لانتطلاق منافسات البطولة. وجاء القرار بعد الاجتماع الاول للجنة الذي ترأسه الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة ورئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم. وأكد الشيخ سعيد بان هذا الموعد جاء بناء على المقترحات التي قدمها الاتحاد الدولي (فيفا) والتي حدد فيها فترة 3 ايام خلال شهر اذار/مارس (من 25

بطولة الامارات العين يتصدر مؤقتا بفوزه على بني ياس

العاجي جويل تيبهي الثاني (66)، واختتم سالم الجوهر التسجيل (42). حرة عديرة عبد الوصل، قدم الوصل والشباب مباراة مثيرة تقدم فيها الاخير بهدفين نظيفين قبل ان يتمكن صاحب الارض من انتزاع التعادل بتسجيله هدفين متتاليين في الشوط الثاني. وكان الشوط الاقرب الى الفوز في نصف الساعة الاخير لكن مهاجميه اضاعوا العديد من الفرص السهلة. سيطر الشباب على مجريات الشوط الاول وافتتح له البرازيلي نيلسون التسجيل اثر تمريرة عرضية اكملها عرلة سمير ابراهيم، وخطف الاتحاد داخل الشباك (15). وفي الشوط الثاني التعادل بنفسه الهدف الثاني مستغلا تمريرة لاسلم سعد (70). ولقص التسجيلي كيرستييان مونتيسينوس الفارق للوصل عندما تناول برأسه اى كرة مررها له طارق

دبي - ف ب: تصدر العين مؤقتا ترتيب بطولة الامارات لكرة القدم بفوزه على بني ياس 3-1 في افتتاح المرحلة الرابعة التي شهدت ايضا تعادل الاصراع مع الشعب 1-1، والوصل مع الشباب 2-2. من استاذ التعادل بتسجيله العين في تحويل خسارته بهدف في الشوط الثاني فوز بالشلالة في الشانتي، ووقع اصحاب الارض ضمن الهتزاز دفاعهم الذي غاب عنه بعد ثمن لوقفه في مطلع المباراة، وتجهيد بني ياس في التقدم من كرتة جزاء نفذها بنجاح الجزائري فريد غازي المفضل اليه حديثا (22) بعد تعرض زميله محمد عرفة لاعتداء داخل المنطقة. والتقى الامور راسا على عقب في الشوط الثاني حيث استلم العين زمام المبادرة ونجح في ادراك التعادل عن طريق سببت خاطر (51)، واضاف

4 مباريات في افتتاح المرحلة العاشرة اليوم ببطولة مصر

القاهرة - ف ب: تنطلق اليوم المرحلة العاشرة للدوري المصري لكرة القدم في غياب ثلاثي القمة الاسماعيلي والزمالك والاهلي. وسبب الاصلاحات الهندسية في ملعبه بضاحية عين حقا في محافظة الجيزة وهي المباراة الاولى التي يخوضها المصري في ظل قيادة مدربه الجديد عبد العزيز عبد الشافي الذي تولى مهمة خلفا لعماد ابو رجيلة الذي استقال عقب التعادل مع المنصورة الاسبوع الماضي فيما استعاد الترسانة برقية القديم وعرف طريق الانتصار بفوزه على القناة والبلدية في الشانتي، ويمتدحونيات عالية بعد الفوز على غزل السويس يلعب المحلة مع الاتحاد السكندري الذي اوقف انطلاقة الاسماعيلي المتصدر بالتعادل معه سلطا وهو التعادل الذي اوقف تزيق النقاط لامتداد وفتح لاعبيه وجاهز الفتى فرصة النقاط الانفاص على امل مواصلة السيرة. وفي سوهاج (60) كلم جنوب القاهرة)، بحل غزل

افرج عن ثلاثة مليارات دولار قروض تركيا تتعهد لصدوق النقد بخفض الانفاق

■ انقرة- رويترز: أظهرت وثائق نشرت أمس ان تركيا تعهدت لصدوق النقد الدولي ببضلة جديدة من اجراءات خفض الانفاق وزيادة العائدات تصل الى اثنين بالمئة من اجمالي الناتج المحلي. لكن فضلا عن خفض الانفاق اعترفت تركيا ايضا في خطاب نوايا نشرته الخزانة التركية في موقعها على الانترنت بان ارتفاع التضخم وتسويات اجور موظفي الحكومة المتصلة بالتضخم سيؤدي الى ارتفاع تكلفة الاجور وطلب من صندوق النقد تعديل مستويات الانفاق المستهدفة لتركيا تبعا لذلك.

ووعدت تركيا صندوق النقد بجمع 1,5 مليار دولار من عمليات الخصخصة في عام 2002، وقد افرج صندوق النقد الاربعة عن قروض حجمها ثلاثة مليارات دولار لتركيا من مجموعة قروض حجمها 19 مليار دولار ينتظر على نطاق واسع ان يدعمها الصندوق بعشرة مليارات دولار اخرى في عام 2002 والاعوام التالية. وتحتاج تركيا للقروض من اجل مواجهة اعياء الديون المحلية الهائلة.

وبلغت تركيا الصندوق انها تتوقع تحقيق فائض في ميزان المعاملات الجارية قدره 2,25 مليار دولار في عام 2001 وعجز حجمه نحو ملياري دولار في عام 2002.

صندوق معاشات ماليزي يتخلص من الاسم «الأمّة»

■ كوالالمبور- رويترز: قالت مصادر في صندوق معاشات العاملين الماليزي أمس ان الصندوق وهو اكبر صندوق معاشات في البلاد سيسعى بدينا قريبا يؤكد فيه قراره وقف الاستثمار في اسهم الشركات التي تتعامل في الخمور والسجائر والقمار. وقال مصدر من الصندوق طلب عدم نشر اسمه انه من المتوقع كذلك ان يؤكد الصندوق قراره بيع ما بحوزته هناك اسهم هذه الشركات. وأضاف المصدر «كان من سياسة الصندوق ان يتحاشى بقدر الامكان الاستثمار في هذه الاعمال التي تعتبر أمّة». وتابع «لكن اتخذ الان قرارا حاسما وسيكون هناك اعلان بذلك في وقت قريب».

ونقلت وسائل اعلام محلية عن تشان كونج تشوي نائب وزير المالية قوله للبرلمان ان الصندوق سيوقف عن شراء اسهم شركات التبغ والكحوليات والقمار وسيستخلص من استثماراته الراهنة في هذه الشركات فور انتعاش سوق الاسهم. ويقول المحللون ان قرار الصندوق وهو احد اكبر اللاعبين في سوق الاسهم في ماليزيا التي تغطيها اغلبيّة مسلمة سيكون بمثابة لطمة لهذه القطاعات لكن من المستبعد ان يثير رد فعل حاد في السوق. وقال محلل من شركة مسهيرة محلية «اولا القرار ليس مفاجئا وثانيا البيع لن يتم على الفور».

بوش يجدد حظر الضرائب على الانترنت

■ واشنطن- رويترز: جدد الرئيس جورج بوش حظرا على فرض ضرائب على الانترنت مما يضمن مستخدمى الانترنت في الولايات المتحدة البالغ عددهم 130 مليون مستخدم انهم لن يواجهوا ضرائب جديدة على عمالين آخرين على الاقل. وقال بوش ان التشريع الذي وقع ليلصبح قانونا «سيسمح لنا الابتياها نمو الانترنت بفعل ضرائب اضافية وان المتسوقين لوسم العطلات عبر الانترنت لن تتقل كاهلهم ضرائب جديدة على مشترياتهم».

وقد اول الكونغرس الحظر الاصلي في عام 1998 لمنع الدول والحكومات المحلية من فرض ضرائب جديدة قد تحد من نمو الانترنت. ومن المؤكد ان تمديد الحظر سيسعد كثيرين في صناعة الانترنت وسط تباطؤ اقتصادي عالمي.

وقال بوش انه ينتظر ان تصل نسبة الانفاق عبر الانترنت الى 15 بالمئة من اجمالي الانفاق على هدايا العطلات هذا العام. وأضاف قائلا في بيان «سيحمي القانون المستهلكين الامريكيين من مفاجأة ضريبية غير سارة عندما يشترون هدايا عبر الانترنت للاصدقاء والاسرة».

مايكروسوفت تتوقع بيع 1,5 مليون جهاز اكسبوكس

■ سارافار (البحر) - رويترز: قال مسؤول بارز بشركة مايكروسوفت أمس ان الشركة تتطلع لبيع 1,5 مليون وحدة من أجهزة ألعاب الفيديو اكسبوكس في الاشهر الثلاثة الاولى بعد طرحه في اسواق أوروبا في 14 اذار (مارس) عام 2002، وستستدخل مايكروسوفت مجال ألعاب الفيديو بجهازها الجديد لتنافس نينتندو وبلايستيشن2. وقال سارافار «دكان نائب رئيس مايكروسوفت للاكسبوكس في أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا «نحن قادرون على عنتنا 1,5 مليون وحدة عند طرح الجهاز وستكون سعدها للغاية اذا تمكنت من بيعها».

والباحث الصحفيين لدى افتتاح احد المصانع الرئيسية للمنتج الجديد في غرب المجر «المؤشرات من طرح اللعبة في الولايات المتحدة تدل على ان هذا الافتراض ليس مغالاة في التفاؤل».

وتابع ان سعر طرح اللعبة في أوروبا سيكون 479 يورو (426,2 دولار) تشميا مع سعر منتج سوني وهو لعبة بلايستيشن2 وقت طرحه في الاسواق قبل 18 شهرا.

وتصنع شركة فليكترونيكس انترناشيونال ومقرها سنغافورة اكسبوكس في سارافار بالقرب من حدود المجر مع النمسا وفي مصنع في المكسيك. ومن المقرر ان ينتج مصنع سارافار نحو 43 في المئة من اجهزة اكسبوكس في العالم.

مور: الدول الفقيرة ستستفيد من منظمة التجارة

■ جنيف- رويترز: قال مايك مور رئيس منظمة التجارة العالمية ان حملة المنظمة لتحديد التجارة العالمية بدرجة اكبر ستفيد الدول الفقيرة متجاهلا احتجاجات النشطاء المناهضين للوالة.

وقال مور في كلمة ادلى بها في هونغ كونج ان الدول الفقيرة ستسكب اذا انتهت الجولة الجديدة من مفاوضات التجارة العالمية التي اتفق عليها وزراء المنظمة في قطر بالدوحة في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) بخفض التعريفات الجمركية على السلع المنسجعة. واتهم النشطاء المناهضون للوالة الدول الغنية باستخدام المنظمة لتحقيق مصالحهم على حساب الدول النامية.

وقال مور وهو رئيس وزراء سابق لنيوزيلندا ان الافتراض بان مصالح الدول الاكثر فقرا قد سقطت تحت اقدام في الدوحة «هو قراءة خاطئة تماما لما حدث هناك».

والباحث مور مجلس التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادي وفقا لنص اصدره مكتبه في جنيف «بالنسبة لبعض هؤلاء المتقدين ليس هناك نص وعملية لا تامل مؤامرة ضد الدول النامية والفقيرة».

من جهة اخرى اقترحت المكسيك استضافة المؤتمر المقبل للمنظمة العالمية للتجارة في العام 2003، كما أعلن الاربعة متحدث باسم المنظمة. وأضاف ان المدير العام للمنظمة العالمية للتجارة مايك مور تسلّم طلبا رسميا في هذا الصدد.

وبذلك تكون المكسيك اول دولة تعان ترشحها لاستضافة الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة العالمية للتجارة بعد اسبوعين من بدء الدورة الجديدة للمفاوضات التجارية في مؤتمر الدوحة (قطر) وقد اعربت جنوب افريقيا والصين ايضا عن رغبتها في استضافة الاجتماع انما فقط بطريقة شبه رسمية حتى الان.

وكانت قطر الدولة الوحيدة العضو في المنظمة العالمية للتجارة التي أعلنت ترشيحها لاستضافة المؤتمر الوزاري لسنة 2001، بسبب الخوف من مظاهرات احتجاج على الوالة.

انرون اكبر شركة في العالم الغربي للتجارة في الكهرباء والغاز تواجه الانهيار.. والاسواق تحصى خسائرها

لندن - من اندرو كالموس:

الشخرات التي نتجت عن افول نجم انرون لان العديد من الشركات وضع ترتيبات بديلة عندما بدأت حدة مشاكل انرون تتزايد.

وفي لندن عينت شركة برايس وتروهاوس كوبرز للمحاسبة مصفيا لشركة انرون اوروبا وعدد من شركاتها التابعة. وقالت شركة المحاسبة ان تعيينها جاء عقب تخفيض الجدار الائتمانية لانرون الاربعة واثر ذلك على قدرتها على ممارسة نشاطها..

وأضافت ان مشترين محتملين بدأوا يبدون اهتمامهم ببعض عمليات الشركة في أوروبا بما في ذلك وحدة تجارة المعادن. وقالت «أقامت مجموعة انرون شبكة معقدة على غير العادة من المصالح المتكاملة وسيستغرق تفهم ذلك من المصنفين بعض الوقت. وسيكون تركيزنا الاساسي على الاصول المادية الكبيرة والمركز التجاري للمجموعة».

وفي مقر الشركة في هيوستون كشفت انرون في وقت سابق أمس انها قد لا تتمكن من صرف التوزيعات النقدية التي سبق الاعلان عنها للمساهمين عن بعض الاسهم التفضيلية. وفي أوروبا كافت بعض البورصات لبقاء الشركة على

حياة في حين أوقفت بورصات أخرى تعاملاتها. وقالت انرون ميتالز لتجارة المعادن انه اعيد تشغيل شبكة انرون اون لاين الالكترونية التي يتم عبرها التداول على الشبكات في لندن بعد اغلاقها مساء الاربعة.

وقالت شركة لندن للمقاصة انها ستستمر في تخطيط الصفقات التي تبرم في بورصة لندن للمعادن عن طريق شبكة انرون. لكن خدمة السمسرة الأوروبية في الطاقة التابعة لانرون عبر الانترنت اغلقت فيما يبدو. وفي اسوسلو قالت بورصة نورديك للكهرباء انها استبعدت عمليات الشركة من أنشطة التداول والمقاصة. وقال متعاملون في بورصة نايكس في نيويورك امس ان البورصة قيدت تعاملات انرون والشركات التابعة لها. ومنعت البورصة اعضاءها من ابرام اي صفقات لصالح انرون او اي شركة تابعة لها دون ان يكتب صريح من احدي شركات المقاصة بالبورصة.

وحتى عهد قريب كانت انرون تحتل المركز السابع في قائمة مجلة فورشن لاجرة 500 شركة في الولايات المتحدة لكن اسهمها انخفضت بنسبة 85 في المئة الاربعة المتصلة الى 61 سنتا مسجلة ادنى مستوى لها على الاطلاق بعد ان فشلت



ياغفة في أحد محلات الجزارة تعلن امس البدء باستخدام اليورو في الاول من كانون الثاني عام 2002 في بليجا (اف ب)

سيذهب الفرنك .. وسيبقى الجبن والخبز رموز فرنسا بهزة أكتاف تقليدية يتخلص الفرنسيون من عملتهم

باريس - من بول كاريل:

عندما يتعامل الفرنسيون باليورو بدلا من الفرنك في العام المقبل يتخلون عن أكثر من 600 عام من تاريخهم.. ولكن يواجه كثيرون هذا الحدث بشئ من الامبالاة. ومهما يكن الامر فان رموز الحياة الفرنسية باقية. قال جان كلود الساقى بأحد مطاعم باريس «الجبن والخبز والخير رمز فرنسا لن تتغير. سيذهب الفرنك وعلينا اعداد أنفسنا لاستقبال اليورو».

يتناقض عدم الاعتراك الفرنسي بحدّة مع أسف الالمان الذين يرون المارك رمز تفوقهم الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية يخفني. وفي بريطانيا تتنازع حملة عاطفية بين المشككين شعارها «انقاذوا الجنية الاسترليني».

ويعد قرون من الحياة في قارة فكتت بها الحروب بريد أكثرية الفرنسيين قيام أوروبا موحدة. كما أنهم يتوقعون اقتصادا أكثر اشراقا بعمله موحدة. قال ستيفان بوجوز الذي يدير كشفا لبيع الجرائد في باريس «انها خطوة جيدة تدعم الاقتصاد».

ويحويّد عملتهم مع 11 دولة اوروبية ينضم الفرنسيون الى مشروع يوحده المنظمة بطريقة غير مسبوقه منذ الامبراطور الروماني نيوكليتيان. ورغم التأييد السياسي للعملة الموحدة في فرنسا فان شعبيها وفاق عليها حديثا فقط. وفي استفتاء شعبي في 1992 وافق 51 في المئة فقط من الفرنسيين على الانضمام الى المعاهدة ماستريخت

اليورو يستفيد من عودة القتامة لاقتصاد امريكا

قبل ان يعلن خفضا جديدا. وانتعش الدولار قليلا امام الين فزاد خروبع بين عن ادنى مستوياته منذ اسبوع عند 122,85 ين الذي سجله في التعاملات الاوروبية المبكرة. ومما اسهم في تراجع الدولار مشكلة شركة انرون التي توشك على الانهيار بعد انسحاب شركة دينرجي من خطة لانقاذها. وهبط سهم انرون 85 في المئة الى ادنى مستوياته على الاطلاق مسجلا 61 سنتا. والساعة 1222 يتوقعت غرينتش سجل اليورو في التعاملات الاوروبية امس اليورو عند 123,05 ين. وسجل الدولار 123,05 ين مقارنة مع 123,08 ين امس الاول في نيويورك.

البيانات الامريكية الضعيفة وتعليقات مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي في الفترة الاخيرة. وارتفع اليورو الى اعلى قليلا من 0,89 دولار بزيادة ربع سنت عن سعر اقفاله السابق في نيويورك. وكان انريست فيلتهك رئيس البنك المركزي الالمانى (الوندسبنك) قد اعطى العملة الموحدة دفعة جديدة بقوله ان اليورو مقدر باقل من قيمته الحقيقية امام الين من حيث القوة الشرائية.

ومن ناحية اخرى ابدي ايف ميرش عضو مجلس البنك المركزي الاوروبي موقفا معتدلا فيما يتعلق باسعار الفائدة قائلا ان البنك سينتظر حتى تظهر نتائج سلسلة التخفيضات السابقة لاسعار الفائدة

التي مهدت الطريق لليورو. ويعزو كثيرون هذه الاغلبية الضئيلة الى تراجع شخصية فرانسوا ميتران الرئيس في ذلك الوقت.

كما كان الطريق الى العملة الموحدة مؤثرا لفرنسا. والحفاظ على قوة الفرنك في اطار آلية الصرف الأوروبية التي سبقت الاتحاد النقدي ادى الى تباطؤ الاقتصاد لان كان يجب على باريس ابقاء اسعار الفائدة المرتفعة التي حددها البنك المركزي الالمانى (بوندسبنك).

ويشعر الفرنسيون انه بمقاومة اغراء تخفيض قيمة عملتهم في التمديد لاصدار اليورو يتنوّون مكانة مرموقة مع البنك المركزي الاوروبي وهم مضممون على استغلالها. وتنجح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تعيين الفرنسي كريستيان نويه نائبيا لرئيس البنك المركزي الاوروبي واخير رئيس البنك فيم دويسينجرع على التخلي قبل انتهاء فترة ليمهد الطريق لان يتسولي هذا المنصب الذي يراس لجنة ترشيح رئيس البنك المركزي الفرنسي. كان الفرنك يرمز الى الامة الفرنسية. وكل عملاتها تحمل شعار الثورة الفرنسية «الحرية.. المساواة.. الاخاء».

قال اوليفيه بيديو الذي يراس لجنة لتخليد ذكرى الوماني الفرنك «أضفت الدولة قيمة على الفرنك. اليوم يخفني الفرنك ويخفني جزء من قيمة الامة».

من شك اول فرنك بالذهب في 1360 بعد ان طلق التخليج سرراخ ملك فرنسا جان الطيب من الاسر. ومنذ ذلك الحين

برنت مستقر رغم تأكيد اوبك بشأن اتفاق منتجين

■ لندن- فيينا. اف ب- رويترز: لم يشهد سعر برنت خام القياس العالمي تغيرا يذكر امس رغم بيان الامين العام لوبك الذي اعرب فيه عن ثقته في التوصل الى اتفاق مع منتجين خارج المنظمة على خفض الانتاج.

وقال المتعاملون ان النفط يميل بشكل عام نحو الهبوط في حين ترتقب السوق ابناء عملية عن تعاون روسيا مع اوبك ومشكلات شركة انرون عملاق الطاقة الامريكية التي زادت من حالة عدم التيقن في السوق.

وفي الساعة 1040 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت سنتا واحدا الى 18,70 دولار. وكان السعر قد تراجع الاربعة بعد ان اظهرت بيانات امريكية اسبوعية ارتفاع امدادات المكشفات وسط نزوة موسم الاستهلاك. وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف في المعاملات الالكترونية لبورصة نيويورك على شبكة اكسيس سنتا واحدا الى 19,23 دولار. وصعد سعر السورال في عقود كانون الاول

فندق انتركوتيننتال الدوحة يفوز بجائزة غرين بلانيت لحماية البيئة

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتبارا بمساهمته الكبيرة في حماية البيئة، فاز فندق انتركوتيننتال الدوحة، أخيراً، بجائزة غرين بلانيت من قبل إحدى أكبر وكالات السياحة والسفر الأوروبية، كوني ترافل.

واعرب جوني قتالة مدير عام فندق انتركوتيننتال الدوحة عن سعادهته بحصول الفندق على هذه الجائزة قائلا: «إنني سعيد جداً بفوز انتركوتيننتال الدوحة بهذه الجائزة بالتزامن مع الذكرى الأولى لبدء تشغيل الفندق، وتعد الجائزة اعترافاً صريحاً بمساهمته الكبيرة في حماية البيئة».

وصنفت مساهمة فندق انتركوتيننتال الدوحة في حماية البيئة ضمن مرتبة «ممتاز» في بحث أجرته وكالة كوني ترافل للسياحة والسفر، مقارنة مع 607 فنادق مماثلة مطلة على الشواطئ في جميع أنحاء العالم، وتمتج جائزة غرين بلانيت للفنادق التي تقوم بنشاطات وبرامج خاصة ومكثفة تساهم في حماية البيئة كحدوير المخلفات وإعادة تدقية وتحويل المياه.

ويقف خلف نجاح النشاطات والبرامج البيئية بفندق انتركوتيننتال مدير المهندسين تون لطيف، الذي لعب سابقاً دوراً فعالاً في ابرار حماية البيئة والطاقة في صناعة الفنادق في الشرق والساخين في قطر.



جوني فتالة مدير عام فندق انتركوتيننتال الدوحة (يمين) مع تون لطيف مدير المهندسين الشرف على برامج نشاطات حماية البيئة في الفندق

1,08 مليار دولار تعويضات شركات التأمين اليابانية اثر هجمات الولايات المتحدة

■ طوكيو - ا ف ب: ستضطر 29 شركة تأمين يابانية الى دفع تعويضات قيمتها 1,08 مليار دولار اثر هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة في اطار عقود إعادة التأمين حسب ما أعلنت امس شركة في هذا القطاع، وكانت جمعية شركات التأمين في اليابان واجعت حساباتها الى 132,8 مليار ين (1,08 مليار دولار) نتيجة الهجمات مقابل تقديرات سابقة بقيمة 30,4 مليار ين.

وقال ناطق باسم الجمعية طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «اذا لم تأخذ في الاعتبار سوى شركات تاسيسي فاير ومارين انشورنس، وايوي انشورنس، ونيسان فاير باهظة بسبب الهجمات. لكن شركة نيسان فاير اكدت انها تعترض ملاحقة شركة فورتيس الامريكية لاعادة التأمين قضائيا وهددت بفسخ العقد البرم معها».

زيادة كبيرة في مبيعات السلع المعمرة الامريكية

■ واشنطن- رويترز: أعلنت الحكومة الامريكية امس ان طلبيات السلع المعمرة في الولايات المتحدة ارتفعت بأسرع معدل لها على الاطلاق في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لاسباب اهمها قفزة كبيرة في طلبيات شراء الطائرات. وربما يسهم هذا في تعويض الانخفاض في طلبيات الاقتصاد يسير في طريق التعحسن منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي الدمرة على نيويورك وواشنطن.

وقالت وزارة التجارة انه بفضل زيادة كبيرة في طلبيات شراء الطائرات ومعدات الدفاع فان قيمة الطلبيات الجديدة لشراء السلع المعمرة زادت الشهر الماضي 12,8 في المئة الى 184,8 مليار دولار.

وهذه اكبر زيادة تسجل منذ بدأت وزارة التجارة قيد سجلات الطلبيات في اذار (مارس) عام 1992، والزيادة المسجلة في اكتوبر الماضي هي الاولى منذ ايار (مايو) الماضي وجاءت في اعقاب انخفاض بنسبة 9,2 في المئة في ايلول (سبتمبر). والسلع المعمرة مثل البرادات (الثلاجات) والغسالات والسيارات التي يفترض ان تستخدم لفترة لا تقل عن ثلاثة اعوام.

وارتفعت الطلبيات على الطائرات واجزاها بنسبة 233,2 في المئة في حين زادت الطلبيات على معدات الدفاع بنسبة 206,3 في المئة. وجاءت البيانات افضل كثيرا من توقعات المحللين الذين قدروا الزيادة بنسبة 2,1 في المئة فقط في تشرين الاول (اكتوبر).

اجتماع بون محاولة لاستدراك خيبة واشنطن؛

خارطة الغنائم بافغانستان ليست على هوى امريكا

د. خالد عبدالله *

حينما سهلت الحكومة الأمريكية حربها ضد أفغانستان أعلنت أنها تطلب العدل لضعحايا الإرهاب بالاقصاص من القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن، وأنه يحسوها في التدمير الفضيح لأفغانستان والتقليل الشبهه للخبر له وتمكينه من الاستقرار الذي يحقق له النمو ويشيع في ربوع بلاده الديمقراطية وحقوق الإنسان. فالهدف الأول استدعته ضرورتان، الرغبة في الانتقام لصلية المهضبة والحاجة إليه كعمدان يسمر لحيات الحرب في شعبيها ويروع البلدان الأخرى لمشاركتهأ و التفاوضى من قببح أفعالها. أما الثاني فابعدو أن يكون مجازا إلى غايتها لإحكام القبضة على أفغانستان لتكون منطقة لهيميتها على منطقة آسيا الوسطى.

ويظهر أنها حققت من هدفها الأول الغالب مند فقد قلبت أرض أفغانستان عالياها سالفلها وبنث فيها هدايا تنتظر للمس حتى تنفجر في جميع الاتجاهات تارة كبريات متواصلة لدى الأفغان عن النعم الأمريكية البادية معالماها على أطفالها ورجالها ونسائها. ولكن بعض هذا الهدف لم يحقق بعد، ومن الصعب إيراد إمكانية تحقيقه حتى ولو نجحت في قتل أسامة بن لادن. فالقاعدة ظاهرة، فهي إن ظهرت في أفغانستان فلا يعني أنها لن تظهر في بقاع أخرى، وإن تدرث بالإسلام فلا يعني أنها لن تلبس لبوس العقائد الأخرى. فجماع هذه الظاهرة هو الغضب والتسردى على الظلم متصورا كأن ام حقيقيا ممزوجا بشعور الحزن عن نفسه.. وكل أرض خصبة لأن تروق فلها ولد الظاهرة إن وقع الظلم على أهلها أو فوق ذلك. فمناكبِهِ الأمريكي البروتستاني الأبيض ركبهِ الغضب حينما ظن أن ظلما حاق بجماعته على يدى الحكومة الفدرالية ففتجرا لطاق بعارة للحكومة الفدرالية وأزهق أرواح 168 بريشا من أطفال والنساء والرجال، ولو كان فيها عشرة آلاف لفظوا أيضا.

على ما يبدو فهي تلثت خلف هدفها الثاني والأساسي الذي يزداد بعد كل يوم عن متناولها. وصورها عن إدراكه حتى الآن يعود إلى أنها على ما أوتيت من قوة فإنها لا تجمع كل أسبابها الحيوية بل لا زال ليغيرها من القوى فضاء من الحرب يمكنها من اغتنام الفرص تماما كما تفعل هي. بل إننا فاقتها في التحضي على ما تيسر لها من غنائم، تماما كما فعل الحلفاء الشمالي حينما دخل كابول رغمًا وتحايلا على الاعتراض الأمريكي. بل إن هذا التحالف قائد الأمريكي أن يفوقوا له يتسهل مهمته في الهيمنة على المدن الأفغانية مستغفدا من الحق الأمعى الذي تمك الحملة الأمريكية فأرضى بصورها عن أن ترى عواقب أفعالها. بل إن حركة طالبان التي رأت سقوطها قاما وقعت الأمريكان في الحيرة والاضطراب في استراتيجيية الانسحاب. فقد أدرت هذه الحركة أن أمريكا لا تريد لتحالف الشمال أن يسيطر على العاصمة ولأنها تعتبر أن روسيا وإيران تأثرا على فئاتها، وتختصر لقيادات من البشتون المتحالفة معها أو مع الباكستان لتلقب الأمور على طالبان، وبالتالي تعزلها عن رصيدها البشري. وهي بهذا الانسحاب ألقت في حجر السياسة الأمريكية مأزقا كبيرا، وفشحت بوابة الصراع بين البشتون وحلفائها شمال. كما وأبقت لنفسها أو لقاتدها في حال تفككها مجالا كبيرا للمناورة في الصراع الذي تتراكم زواييعه في أفاق أفغانستان.

وشئدة ذلك أمريكا أن يكون مال معركتها في أفغانستان إلى فشل سياسي ذريع فهي تلقى بكل

ثقلها العسكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي في تمكح خلفاؤها من البشتون من معظم السلطة في أفغانستان لأنها تعلم أنه حتى لو كان تحالف الشمال في قبضتها فإن هيمنتان على أفغانستان مهددة إن لم يكن للبوشتان الحصه المناسبة في السلطة القادمة. لذلك فهي تجهد لتمكن من اشترت ولاتهم من البشتون كي يسيطروا على قنذهار وعلى شمال أفغانستان حتى يكونوا ندا لتحالف الشمال حيث يمكنها أن تنتزح لهم، بحجة أنهم يمثلون الأثرة، النصيب الأكبر في الحكومة القادمة. ولذلك أرسلت قواتها إلى القرب من المدينة لتدعم الموالين لها وتمنع الآخرين من السيطرة على المدينة، ومن أجل أن تأسر أو تقضي على أسامة بن لادن تحقيق الهدف الملن من حملتها الذي بدونه قد تواجه المتابع السياسية في بلادها مما قد يعرقل مضيقها في حملتها الأثرة.

وقد فرضت أمريكا اجتماع بون، الذي يبحث المشكلة الأفغانية، تمخيا وجدول أعمال، وبالرغم مما يقال عن تعدد أطرافه، فهو جوهريا طرفان أساسيان، الأول، تحالف الشمال الذي يضم عدة فئات جمعهم الحءاء لطالبان والرغبة في أن لا يمكنوا البشتون من الهيمنة على السلطة. أما الثاني، وتحالف البشتوني الأمريكي الذي يضم الملك السابق وشريحة بنشونية صغيرة. ولأن أمريكا تريد أن تقطف ثمار حربها بل تعر اهتماما لما قاتته الأمم المتحدة عن ضرورة التمثيل الصادق للشعب الأفغاني في الحكومة القادمة، فهي جارتهأ الأمم المتحدة فيما أرادت، فأجحت الملك من سيات عميق دام عقودا ثلاثة تقريبا وأودعت فيه تمثيل البشتون الذي لا يعرفه أكثر من نصف أناسه، وأعطلته وحده ثمانية مقاعد في المؤتمر، بينما حصل تحالف الشمال على ثلاثة عشر مقعدا. لكنها حرمت فئات مهمة في البشتون غير حركة طالبان من حضور المؤتمر لأن بعضها شجب تدبيرها للبلد ولأنها لا تأمن البعض الآخر. وهي تسعى على ما يبدو إلى تشكيل مجلس تنفيذي من خمسة عشر عضواً يكون فيه لحلفائها القلعة من البشتون الأغلبية بما أثار امتعاض وخوف تحالف الشمال. وتعمل في نفس الوقت على إدخال قوات من البلدان الصديقة في حمى في الأجل السابق، الأول، الترتيب السياسي الذي تعمل على إقامته، ولكن دون ذلك ليس فقط معارضة تحالف الشمال بل الكره المتاصل في الشخصية الأفغانية للوجود الأجنبي. وإلى جانب ضغطها السياسي والعسكري فهي تلجأ إلى أسلوب الإغراء، حيث بدأت تحدث عن مشروع مارشال الأفغاني الذي سيبنى الطرق والمطارات وينشئ المستشفيات والمدارس ويقدم المشروعات الاقتصادية، وتربط ذلك كله طبيعيا بالاستجابة لطلبتها. ولعل الأفغان آبن بدعوا يفقهون المغولة الأمريكية - يجب أن ندمرهم حتى نقتفهم - في أن شن الحرب عليهم كان في نهاية المطاف من أجل رفاھيتهم. لكن في هذه المسئلة من الأمور دونه مشكلة عويصة وهي أن الأفغان لم يعرفوا الكرم الأمريكي إلا قتال بوزاربخ تهدى إليهم أو تلقى عليهم، تماما كوعود السخاء الأمريكية المقطوعه لرواد أوصلو التي تنطاط على شھيهم من طائرات الأياشي.

لكن الحرب الأمريكية على أفغانستان قد رسمت ضاريس جديدة لخارطة الغنائم ليست على هوىها، لأنها في عملتها للانتقام وفي ثهور الغرور بقوتها ولدت حقائق على الأرض ليست في صالحها. وهي أن ثرجو أن تعدل ما أنفسته من خلال فرض رؤيتها على المشاركين في مؤتمر بون. فهي إن تمكنت من التزاع تعهداتهم فلن تتمكن من رؤيتها في أفعالهم، تنصف من حضر المؤتمر لا يمثلون إن أنففسهم، والتصف الآخر تضرب

الجزائريين ذهبوا لافغانستان للجهاد ثم تشردوا في بلدان العالم؛

مصير «الأفغان» مرتبط بمصير الحركة الاسلامية الجزائرية

يحيى أبوزكريا*

لعب الأفغان الجزائريون أدوارا كبيرة للغاية من الفصائل الأفغانية أثناء الاحتلال السوفياتي السابق لأفغانستان وكانت العديد منهم أدوار بالغة الأهمية في تأسيس الجماعات الاسلامية المسلحة ومنهم على سبيل المثال عترة الزوايري الذي يتزعم الجماعة الاسلامية المسلحة والذي سبق له أن جهاده في أفغانستان وجد الجيش الحر وهناك سقوط نظام جيب الله، واليه وعاد عشرات العناصر تصل إلى بعض المئات وفق تقديرات شبه رسمية وأفغانستان أصبحت كات أفغانستان تعرضوا للغزو الروسي موضوع كل الخطباء والحلقات المسجدية، وراحت بين المسلمين أشرفة صورة حركة الدمار الذي كان يحقيق بأفغانستان وشعبها، كما راحت أسامة بن لادن. ولفهم ظاهرة الأفغان الجزائريين ودوارهم في أفغانستان يدرسون في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وفي جامعة أم القرى في مكة المكرمة دورا كبيرا في حض الشباب الجزائري في التوجه إلى أفغانستان على قاعدة أنه من بل يهتم بأمور المسلمين فليس منهم، والسلطة الجزائرية بدورها كانت تحض الطرف عن خروج الشباب الجزائري وتوجهه إلى أفغانستان لسببين اثنين أولهما أن استراتيجيي السلطة كان يهيمهم أن تخرج الحركة الاسلامية من مرحلة الدعوة إلى مرحلة العنف ليستثنى لها الاجهاز عليها وتانىهما فإن الاتحاد الشاذلي بن جديد الذي تولى العى بعد وفاة هواري بومدين خضع الطرف عن نمو هذه الظاهرة لتسرب العناصر البومدينية اليسارية التي كانت تعارض نهج الشاذلي الافطحي وكانت على رأس الحركة الاسلامية الجزائرية والتي كانت موحدة قبل عهد التعددية السياسية الجيروخ عبد اللطيف سلتاني وأحد سنحون وعيسى مدني، وقد دعت هذه الحركة إلى أكبر تجمع جماهيري في بداية الثمانينيات في الجامعة

الجزائرية والى المملكة العربية

السعودية ومنها إلى باكستان وكان بعض الذين يغارون إلى باكستان عبر الممكلة العربية السعودية يحملون زمكة خاصة من بعض الذين هم محل ثقة من المؤسسات التعليمية الاسلامية السعودية، وكانت هناك جهة تنظم هؤلاء الجزائريين في منطقة بيشاور من ثم يدخلون إلى الأراضي الأفغانية، وحسب تقديرات شبه رسمية فإن عدد هؤلاء بلغ ليصل إلى 2000 – عنصرا وربما ارتفع ليقين إلى اربعة آلاف، وحسب بعض المعلومات فإن العديد من الأفغان الجزائريين أصبحوا بصدمة كبيرة لدى وصولهم إلى أفغانستان حيث كانوا يتوقعون أن الحركة الاسلامية الجهادية الأفغانية هي حركة واحدة تعمل ضمن مشروع واحد وسبب الصدمة أن الكثير منهم الذاهمين إلى أفغانستان كانت ثقافتهم الاسلامية الحركية محدودة للغاية وكانت كل ثقافتهم نصية وبنفسجية إلى حد كبير وهو الأمر الذي جعل كثير من عناصر الأفغان الجزائريين يفخرون ووجه نظرم يعوون إلى الجزائر والذين بقوا في أفغانستان توزعا على مختلف الفصائل الأفغانية فمنهم من انضم إلى الحزب الاسلامي ومنهم من انضم إلى الجمعية الاسلامية وعبد رب الرسول سياف ومنهم من أصبح الذراع اليمين لأسد البيانشير أحمد مسعود شاه.

وعندما سقط نظام جيب الله عاد الكثير من الأفغان الجزائريون بشكل الجزائر بعضهم اعتقل وبعضهم تسلل إلى الجزائر عبر المغرب وتونس، وفي حينه حركة المغرب الجزائرية تقرير مفاده أنه أتت وجاء تصاعد الأزمة الجزائرية وقيل توجه أسامة بن لادن إلى السودان أقام أسامة بن لادن في المغرب وتحديدا في فندق السفير وأمضى في الفندق ثلاثة أشهر كان عندها بن لادن ينسق مع الأفغان المغاربة في كيفية دعم الجماعات الاسلامية المسلحة

الاستاذ رئيس التحرير

أصبح المشهد مالوفا: تدخل الدبابات الصهيونية باستمرار، وصول داخل مناطق الحكم الذاتي، تبقى ما شاء الله ثم تتسحب. هذا المشهد العبثي الكئيب أصبح ضمن الروتين الإسرائيلي لكن ما يختلف حوله الناس هو ما وراء هذا التجول اليومي. بينما يري المرء هذا التجول اليومي على حقد هه الأمريكان، وبعد العدة لجهولة القادمة مع خصومه والعراق الأخرى.

ولقد بدا واضحا من الخلافات بين فئات تحالف الشمال على كيفية ومن يدخل المدن وعلى التصريحات المتناقضة من قياداتها إن امارات سياسية قيد تلهمها مصالحها وتسندها قبائلها، وتنتظر المناسبة حتى تستأنف القتال في إطار تحالفات جديدة. وهي لن تنتظر طويلا، فالقتلحرات الأمريكية لقيام دولة فدرالية في أفغانستان ستكون الزند الذي يقدح أوار الحرب القادمة، لأن كل إمارة ستحاول أن توسع فضاء سيادتها على حساب الأخرىا حتى تعظم قوتها وتضاعف تأثيرها على سبرورة الحكم في أفغانستان. كما أن الأفاق مسدودة أمام قيام

حكومة مركزية قوية لتعدد اللاعبين الآن على الأرض الأفغانية حيث يشد كل لاعب في اتجاه. وسيكون الخاسر الأول في هذا الوضع الشعب الأفغاني الذي ستواصل مسيرة الامة في حروب الابنية على تراب أرضه، وسيبقى مصيره يتراوح بين الجفاف المرقق لصبغه والصقيع القاسي لشنائه يبعد عن تجاوزهما نفاق الدول الكبرى وافتها. ولن تكون انشواءه الا اندية ولا تحقونه الإنسانية ولا وضع انشواءه فيه من حيث تعتقها في عهد امراء الحرب الكثر بافضل من أوضاعه على عهد أمير الحرب الواحد. وستجد باكستان أنها لقاء دريهمات أكمت طوق المشاكل على عنقها، فلم تخلف لها الحرب إلا فقدانا لمصالحها ومخاطر على حدودها وإدخال لتأثير هندي على جارتها.

وخرجت الولايات المتحدة بوسام جديد في القدرة على التدمير. وسيكشف الغد هول ما جرى لشعب هذه الفقر وانقلته الحرب على يدي قناتة الخراب الأمريكية من مناج. ولكنها أصبحت أبعاد مما ارتاده من سيطرة على وسط آسيا مما كانت عليه قبل حربها. ثم آن قدرتها على نقل النفط من بحر قزوين عبر أفغانستان ومد نفوذها إلى البلدان الجاورة ضاعلت في بلد زرعت فيه بذور الصراعات القادمة. بل إن حربها القادمة في أفغانستان ستكون ضد تجارة الأفيون الذي أصبحت الأبواب الآن مشرعة لزراعته بعد أن عاد أفغان الحرب إلى السلطة. فافغانستان كانت تنتج في عهد الراجعين إلى السلطة 75 ٪ من الإنتاج العالمي، لكن طالبان خفضت إنتاجه بمقدار 94 ٪ . ولكن أمريكا ترى أنه نته حربها التدميرية في أفغانستان ولم تحقق بعد اهدافها تسن ألتها الحربية لجورة ثائية تلحق الخراب والبوار. لقد آن الأوان لمؤرخين أن يسبقوا من مسماها بمصطلحات الغتار وكنجزر خان وأن يستبدلواها بالمصطلحات الحديثة الملائمة.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أؤيد ما ذهبت اليه في مقالته حول العراق

وعمر موسى. ماذا لا يزور موسى بغداد حقا

رغم أنه يجب ان يفعل ذلك في هذا الوقت؟ اعتقد ان السيد وراء، انه ذلك هو تهديد الولايات المتحدة له ولغيره من «الزعماء» العرب (وهم ليسوا بالحقيقة قادرين ان يكونوا بمستوى القابهم كروساء وزعماء)، فجاب واشطن

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

إذا كان الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش نفسه لم يتجاسر على الجزم مؤخرًا بأكثر من أنه «يعتقد» ان العراق يمتلك أسلحة دمار شامل، فهل بإمكان الدكتور محمد الرومي أن يقول لقرائه من هو مصدر الشواهد والقرائن على

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كثير من الدعاوى ينكشف أصحابها حين يشتد خطب، أو تنزل بالناس نوازل تزرع الريب أو التردد، في اتخاذ موقف أو الانحياز لرأي، وهو أمر لا يشذ عن طبيعة الأشياء في مجتمعات تتعدد ثقافتها وتختلف قناعاتها ضمن أوجه لا تخفى على أحد.

والأفضل التريبيه الأخلاقى إلى التسليم بالأراء المختلفة. على الرغم من انتقار البيئة للوسائل اللازمة – فكان ذلك إنجازا يحقني به، وبخاصة وأن نجبا غير قليله في المجتمع تزعف شعارات تخاصر بها، وتلوح بدعاوى خصاصم بها قرينا تحشره في الزاوية، أو تحشد الأضواء لعزله والقضاء عليه.

ويزاد لنا أن نرمي هذا الخصم بكل نقيصه: بدءًا بالتخلف، ومرورا بالجمود، وانتهاء بالتلطف ولواقحه. لكن المستغرب أن ينبري هؤلاء الدعاة والأوصياء إلى الاصطافات خلف بوق وحيد يواد منا ترجيع صداه والتصفيح لحامليه، وإذأ بردت أي بوادر للتردد أو التشكك، أو حتى التساؤل يسارع إلى إشهار اتهامات تزدب لها لاسواق، وينشل بالصفق فيها أقوام، كتنا نريا يهم عن أن ليجهوا، وبيخسوا الناس فيها أشياء يهم، ويكني أن يستل سهما من الجعب، يرعى به بريء أو مخالف، حتى يتسحس السكين موضع جعبه، الذين يسرون خلف كل ناعق، في خصم نزال يفرض قوي تظلمت من كل عقل أو عقال، ليلزم الطرف الأضعف بالركن الخفي الآخر، وليرض الفريقان أي اعتدال أو توسعًا، لا يكتفي الأول بتجاهله فحسب، بل ينعنه ويحاربه، لتبدير خيار، وحشد الانتصار، ليعتدوا سويًا من جرجهم، أو يفسد عليهم خططا تعد، لأهداف ترتسم بمعالمها في أفق بزاد دنوه كل حين.

هل هؤلاء الكتاب الذين يرفعون الشعارات الجميلة، ويعتصرون غيرهم في نفس الوقت من إبداء الرأي المخالف، بل ينعنون وفاقًا بعبقه مجرد «استمر الك» لرأي أو موقف ذي شقين، يدرجون به الخصم بالسراق من ذلك ضمن لوائح تسيع عيوبها كل التعوت - هل هؤلاء النفر أن يسمحوا لنا فقط بإبداء التساؤل حول نقاط لا شتتساع بسهولة، وطرح وجهة نظر أخرى لا

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ان سكوت الامم المتحدة وامينها

العام وماري روبنسون المسؤولة

بريد الشخص

الوضع العبثي الذي خلقته اتفاقات اوسلو

الإقرار بوجبة نظر شارون وبوش وغيره من المتصهين.

هذا الوضع العبثي الذي خلخته اتفاقات اوسلو وفرخه عباقرة السلطة يجعل وضع هذه السلطة في غاية المرح أمام شعبيها إذا قعمت القواوين، وأمام إسرائيل واعتبرهآ لقاؤه مع بيلير على أنه قلميذا القلاء بوش) بل الأهمى أن كندوليرا ريس اتهمت السلطة «بعدم القيام بالجهود اللازمة لمكافحة الإرهاب» الذاتي ليس شرعيا فحسب بل اعتبرهآ قياما بدور السلطة الذي أخفقت في تنفيذه، وهنا نفهم ما سسر تركيز الإدارة الأمريكية

على وصم الفلسطينيين بالإرهاب ومنح إسرائيل بالحكمة والتعقل.

من يقرا اتفاقات اوسلو لا يمكنه إلا أن يصدم لما تحمله من قبائل موقوتة، وهي: ألآن تنفجر الواحدة تلو الأخرى. السلطة ما وجدت في ذهن أصحابها (مهندسي اوسلو) إلا لهذا الأمر وتوزيع قطع السلاح الخفيف على أجهزة الأمن متضخمة العدد لم يكن إلا لهذا الغرض، أي ملاخفة المعارضين والمقاومين. وتعظيمهم من قبل الصحابة «الذاتي» بتدريج من وجهة نظر إسرائيل لملاحضات واعتقالات وجمع رجم الشاهد الجنائز اليومية والدمار المستمر.

عكاشة ابو لقمان الرباط

هل سيخسرون كراسيهم حقا؟

وحتى الاجيال القادمة وليس هذا الجيل وحده سيدفعون ثمن سياساتهم الخاطئة وأناثيتم. هذا الامر وتكون صادقة مع العرب.

من هذه الناحية أريد ان اعيد عن مساندي لجريدة «القدس العربي» واهنتها على نجاحها،

مهندس عراقي مقيم في نيوزيلندا (رسالة بالانكليزية الى ابي ميل)

أرفع قامة الغيث في سؤالي

أقف أنتظرا بين سهيل ذاكترين قزويتين من سندس وزلو و نار اكتب لأمرأة الغمر الصديق شعرا وأنشودة عن الحزن والطريق على زنودي.. على سندنائة تقف بجانبه الفؤاد مساندة احتشد ألغصائنها ويساعدني الجنح الرفيق استعد الأتهر وتلال البقاء وما أروق في خاصرة الموج الغدائي من نسيج و عروق..

أقف أنتظرا.. على مشهد من ولعي بمنشاع صرختي على مشهد من هيامي بعاصمة وثباتهم بعصيان ثباتهم الصقري التي سحابة يرتقالية أرفع قامة الغيث في سؤالي عن الوطن والبريق..

أعلم أن النهار لا يرق لهجة الخانعين فأنتشر أشواقي طيورا نوراس لتشمس العائدين زوارق ممحلة بالحنطة والمواعيد حلما ترقع التراب بذرة الأولى انهاأرأرحلة تجري على مهل يثقل جدواؤها الحنين

يبقى المسافة العائدة.. يكتب خطواته لجينا ورحيق.. أعود أنتظرا

أنتزق قمم اللقطة الأخيذة، فوق مصطنة العناق.. سيفرح الزاقل وتتوي رحلة الشئيت بهمزة فضية بغاء سعيدة سلام يلمد بسين تلتقط حبوب الخصوبة وتسلمها لطاء طموحه بينما وقت الصقور

بريد هجاء على كتف صفتين يعود

أعود أنتظرا الاستخبارات الأميركية هي التي حرصت على شن الهجمات في 11 سبتمبر أيلول المنصرم، وأن ثمانية بالمائة منهم يعتبرون أن الإسرائيليين هم وراء الهجمات، وعارضت نسبة ثمانين بالمائة التصريحات الأميركية لأفغانستان...

بينما يرى تسعة بالمائة أن متشددين الذين ارتكبو الحاد، وأقل من ثمانية وعشرين بالمائة يعتقدون بأن الإسرائيليين دبروا الحاد،... صحيفة الحياة: 2001/11/11 (ص3).

وإذا كانت ذات الجهات الرسمية

السؤولة في سورية العربية قد نعت قبيل أيام ما نشرته بعض التقارير الصحفية حول قيامها بتجديد أموال عراقية، فلماذا يصر أشخاص مثل الدكتور محمد الرميجي في نفس المقال بالتلويه والإشارة والتأكيد على ذلك؟

سالم عتيق كاليقورنيا

وإذا كانت ذات الجهات الرسمية

السؤولة في سورية العربية قد نعت قبيل أيام ما نشرته بعض التقارير الصحفية حول قيامها بتجديد أموال عراقية، فلماذا يصر أشخاص مثل الدكتور محمد الرميجي في نفس المقال بالتلويه والإشارة والتأكيد على ذلك؟

مقارنة بين العرب واليونانيين!

تحمي أي طابع للإازام.

هل يحق لنا أن نشكك في نسبة جرم إلى جهة يصرن من وجه التهمة - التي أعقبها بالعقوبة مباشرة ودون المرور بالمراحل السابقة- على عدم تقديم الأدلة فيها؟

لماذا يمنع العرب من قبل بعض النخب فيهم من مجرد التساؤل بشحا عن احتمالات أخرى في قضايا شائكة لا مجال فيها للحس؟ لماذا يستهين بنا الأستاذ مأمون أفندي ويرمي مخالفته في الرأي بكل التهم، بدءً بشياعبة صدام وانتهاء بالسفير في ركاب الجزيرة للاتحاق بين لادن، هل هذا هو العقل العلمي التخصصص الذي يُفترض أن يعمل الأستاذ المحترم، ويفترض منا أن نتحاكم إليه؟

أين هؤلاء من ثقافة التحقق والتسين التي أرستها شريعتنا، من خلال حادثة الألك وغيرها من نصوص الكتاب والسنة، وأين هو من قوله تعالى:((إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبوا على ما علمت بادمين؟)

أما عن اتهام المخالف بأنه وات تحت تأثير فكر الخرافة، ونظرية التامر، فهو استرهاـب من نوع آخر، يوحي أصحابه بأن «فسطاطهم» وحده على الخط الذي لا مربية فيه، وبأن الآخرين يسدرون عن فكر متعلق مشعب بالعاطفة والأخلاق، ولو وقفوا مع الجانب «المتحضر، لزاتت هذه نمذ الأوصاف بجرة قلم، كما زال عن «الجار الجنب» وصف الدكتورون عيشة وضحاهما.

والذين يرمون أقوامهم بكل هذه التناقض ما أحسبهم يدرجون اليونان وشعبها في قائمة المتخلفين أو الرعاع الذين يسرون خلف كل ناعق.

فُقد أظهر استطلاع نشر يوم (2001/11/10) في اثينا أن ثمانية وعشرين بالمائة من اليونانيين يرون أن أجهزة الاستخبارات الأميركية هي التي حرصت على شن الهجمات في 11 سبتمبر أيلول المنصرم، وأن ثمانية بالمائة منهم يعتبرون أن الإسرائيليين هم وراء الهجمات، وعارضت نسبة ثمانين بالمائة التصريحات الأميركية لأفغانستان...

بينما يرى تسعة بالمائة أن متشددين الذين ارتكبو الحاد، وأقل من ثمانية وعشرين بالمائة يعتقدون بأن الإسرائيليين دبروا الحاد،... صحيفة الحياة: 2001/11/11 (ص3).

محمد عبد النبي جامعة الجزائر

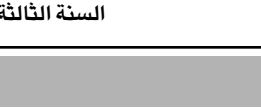
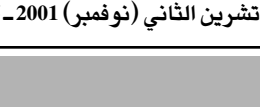
مجزرة بشعة

عن حقوق الإنسان عن المجزرة التي اقترفنها القوات الامريكية بحق الاسرى في افغانستان يؤكد ان هذه المنظمة لا تمثل شعوب العالم حقا.

لقد اكد وزير دفاع امريكا لا نه الامم المتحدة وامينها

روبنسون المسؤولة

احمد كاظم لندن



سليمان نزال شاعر فلسطيني

رأي القدس

الحرب على العراق مسألة وقت

■ يبدأ كولن باول وزير الخارجية الأمريكي جولة جديدة في منطقة الشرق الأوسط، يتوقف خلالها في أنقرة لبحث قضايا عديدة أهمها الدور التركي المتوقع في أي هجوم أمريكي جديد على العراق.

والحديث لا يدور الآن حول ما إذا كان هذا الهجوم بات في حكم المقرر أم لا، وإنما حول توقيته باعتباره مسألة محسومة. فالمسألة مسألة وقت لا أكثر ولا أقل. وهناك وقائع كثيرة تؤكد هذه الفرضية، نوجزها في النقاط التالية:

● أولاً أكد باول نفسه أن تصريحات الرئيس جورج بوش التهديدية للعراق التي خيره فيها بين إعادة التفتيش الدوليين أو مواجهة العواقب، جاءت بليغة ولا تحتاج إلى توضيح.

● ثانياً: أعلن توني بليزر رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم (البرلمان) أمس أن الحرب ضد الإرهاب في أفغانستان هي في مرحلتها الأولى، وأيد الرئيس بوش في أي موقف يتخذته تجاه العراق الذي طالبه بإعادة التفتيش الدوليين.

● ثالثاً: وزير الدفاع التركي قال إن موقف بلاده المعارض للحرب العراق قابل للتغيير وفق تطورات الأوضاع، وهذا التصريح يمكن تفسيره على أنه رسالة تركية إلى الإدارة الأمريكية، تفيد بأن كل شيء يعتمد على الثمن الذي يمكن أن تحصل عليه تركيا مقابل هذا التغيير.

● رابعاً: كشف أرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الإدارة الأمريكية ستبلغ حكومته في حال قررت تنفيذ هجوم على العراق، وقال في مؤتمر صحفي «إنني أعرف بالتأكيد أنني لن أفاجا» في حال حدوث هجوم. وأضاف بأنه يرحب بالطريقة التي بلغت فيها واشنطن إسرائيل مسبقاً بحملتها العسكرية في أفغانستان.

السؤال هو هل بإمكان الدول العربية، وخاصة الصديقة لواشنطن، منع مثل هذا الهجوم قبل حدوثه؟ الإجابة بالنفي طبعاً، لأن معمل الحكومات العربية باتت عاجزة مستكينة تخشى من مقال تنشره صحيفة أمريكية عن ديكتاتوريتها أو تغفلل الفساد بين المسؤولين في قمة

■ ماذا بعد أفغانستان؟

السودان؟ الصومال؟ اليمن؟ أم العراق، دون سواه؟ ليست هذه الأسئلة برسم التكهن، الرصين العلمي أو الخفي البوليبيس، لأنها بكل بساطة: تطرح على خلفية منطوق جيو-سياسي واضح أو مقبول أو قابل لإجماع الحد الأدنى. لنكن ببساطة أيضاً: رهن الرياح التي تتجدد بين البيت الأبيض ودماغ الرئيس الأمريكي جورج بوش بصفة خاصة محددة: اليوم ترتفع أصوات الحرب العراق وبلدان شرق أوسطية أخرى، وقد ارتفعت أصوات الإنكسار بدروس أفغانستان الدامي، وبعد عدة ثمة مزيج من المكافحة والصور والتواضع الحامئ، وهكذا... ولكن... ماذا بعد ضرب «اللاعبة» بأسرها، ون استثناء؟ إن الذي يستحق في مثل وحشوتها علاقة الولايات المتحدة بالعالم الخارجي إجمالاً، وعالم «الدول العاجية» خارجة عن القانون»، «الرابعة للارهاب»؟ الحقيقة، هذا المزيج من مجزرة ملجأ العارمية في العراق منطوق جيو-سياسي سليم يحظى بالخيارات جملة أو مستثنى؟ إننا استثنائنا المنطق الوحيد المتوفر بين الأيدي البود: هذه العريضة الأمريكية، هذا التعتش الأمريكي للناز وتلقين الدروس وإراقة الدماء، هذه البربرية ما بعد الحديثة، هذا المزيج من مجزرة ملجأ العارمية في العراق ومجزرة قلعة جافعي في أفغانستان.

ما الذي يستحق، بعد تنفيذ المزيد من المجازر والدمار، وبعد عقد المزيد من مصالحات ما بعد الجازر والدمار؟ وهل يعني الإجماع على «اللاعبة» عن بكرة أبيها، لكي يصبح العالم مكاناً آمناً تماماً في ناظر الأمريكي شرطي الكون، ذنب العالم الوحيد المستودع وماذا بعد أفغانستان والقضايا والصومال واليمن والعراق؟ ماذا عن لائحة أخرى يمكن أن تضم المكسيك والبرازيل والجزائر ومصر وجنوب أفريقيا وتركيا والهند والباكستان وأندونيسيا؟

وإذا لم تكن هذه الدول هي «التفاحات الغادة» التي ستقبل الأذى بصناديق الاستراتيجيات الكبرى المرسومة للقرن القادم، أو قطع الدومينو التي قد تودي بكامل شروط اللعبة، كما كان يسبقون رجال من نوع أيزنهاور أو أثنيسون أو جينسينجر أو بيرجنسكي، فإنها «الدول الاستراتيجية» Pivotal States كما جادل الجغرافي والإستراتيجي البريطاني هالفورد ماكندر في مطلع القرن الماضي، وكما اقترح لاحقاً رجال من أمثال جون كينيدي وجارولدين أولدرايم بين اندثار القوى العظمى وعجز الإستراتيجيات الكبرى عن احتواء القطع الصغرى في لعبة الدومينو إياها.

وليس الأمر أن كينيدي كان يقوم بهجاء «نظرية

صبحي حليدي *

الحذير من انقلاب هذه النظرية إلى «مزوم» مقدس شبيهه بنظرية الدومينو، لأن منظورات هذه الدول المحورية يمكن أن تتقاطع وتخبين كثيراً، في واحد أو أكثر من المعايير المشتركة. ذلك لا يمنع، في الآن ذاته، من تحويل المفهوم إلى إطار عمل.

وفي مناقشة حالة مصر، مثلاً أشارت تحليلات كينيدي إلى الاعتبارات التقليدية: الموقع الجغرافي والتاريخي، العلاقة مع القوى الكبرى، القرب من منابع النفط، التطور النشط في العملية السلمية العربية-الإسرائيلية، الدور الحيوي في ضمان الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نظام الرئيس المصري حسني مبارك، وما إلى ذلك، في المقابل، يعد انهيار مصر (أي انهيار النظام الحالي) ضربة أكثر إيذاء للصالح الإقليمي من سقوط النظام مع العرب، وإنهاء الإمبراطورية الأمريكية يمكن أن يشمل تعطل عمليته السلام وتوسعير وضع النفط من المنطقة، وهكذا رأى الأمريكية الهائلة إلى احتواء القوى الإقليمية الفاعلة، وإحباط الأنظمة الأوصولية»، وإجبار السعودية على عدم التطرف في تحالفاتها شبه المطلقة مع العرب، وإنهاء أية إمكانية لتكرار عملية نوعية على غرار «عاصفة الصحراء»، فضلاً عن التأثيرات المباشرة على سياسات إنتاج وتسعير وضع النفط من المنطقة، وهكذا رأى كينيدي أن مستقبل مصر ليس حيوياً فقط، بل هو غير مضمون أيضاً: الدلائل لا تقود إلا إلى مؤشرات قاتمة، ولكن ينبغي مقاومة الأصوات الإنعزالية التي تطالب الكونغرس بتخفيف العنونات القديمة إلى هذا البلد.

في مثال عربي ثان، تتشكل موقعا جغرافياً فائقا في حسابات دول أوروبية حليفة مثل فرنسا وإسبانيا، واستمرار الحرب الأهلية في هذا البلد، وما يمكن أن يسفر عنه من احتمال سقوط النظام القائم، يهدد أمن حوض المتوسط بأسره، وأمن الأسواق الدولية

مزيج من مجزرة العارمية في العراق ومجزرة قلعة جانغي في أفغانستان ماذا بعد استكمال أمريكا ضرب «الدول العاصية».. عن بكرة أبيها؟

صبحي حليدي *

الحذير من انقلاب هذه النظرية إلى «مزوم» مقدس شبيهه بنظرية الدومينو، لأن منظورات هذه الدول المحورية يمكن أن تتقاطع وتخبين كثيراً، في واحد أو أكثر من المعايير المشتركة. ذلك لا يمنع، في الآن ذاته، من تحويل المفهوم إلى إطار عمل.

وفي مناقشة حالة مصر، مثلاً أشارت تحليلات كينيدي إلى الاعتبارات التقليدية: الموقع الجغرافي والتاريخي، العلاقة مع القوى الكبرى، القرب من منابع النفط، التطور النشط في العملية السلمية العربية-الإسرائيلية، الدور الحيوي في ضمان الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نظام الرئيس المصري حسني مبارك، وما إلى ذلك، في المقابل، يعد انهيار مصر (أي انهيار النظام الحالي) ضربة أكثر إيذاء للصالح الإقليمي من سقوط النظام مع العرب، وإنهاء الإمبراطورية الأمريكية يمكن أن يشمل تعطل عمليته السلام وتوسعير وضع النفط من المنطقة، وهكذا رأى الأمريكية الهائلة إلى احتواء القوى الإقليمية الفاعلة، وإحباط الأنظمة الأوصولية»، وإجبار السعودية على عدم التطرف في تحالفاتها شبه المطلقة مع العرب، وإنهاء أية إمكانية لتكرار عملية نوعية على غرار «عاصفة الصحراء»، فضلاً عن التأثيرات المباشرة على سياسات إنتاج وتسعير وضع النفط من المنطقة، وهكذا رأى كينيدي أن مستقبل مصر ليس حيوياً فقط، بل هو غير مضمون أيضاً: الدلائل لا تقود إلا إلى مؤشرات قاتمة، ولكن ينبغي مقاومة الأصوات الإنعزالية التي تطالب الكونغرس بتخفيف العنونات القديمة إلى هذا البلد.

في مثال عربي ثان، تتشكل موقعا جغرافياً فائقا في حسابات دول أوروبية حليفة مثل فرنسا وإسبانيا، واستمرار الحرب الأهلية في هذا البلد، وما يمكن أن يسفر عنه من احتمال سقوط النظام القائم، يهدد أمن حوض المتوسط بأسره، وأمن الأسواق الدولية



صبحي حليدي *

للنفط والغاز، وتكوين قاعدة لحضمان التيارات الأوصولية العالمية، وتطوير شروط المجابية بين الأوصولية والعلمانية من جهة أولى، وإعادة صياغة العلاقة بين التيارات العتلة والرايديكالية ضمن الحركة الإسلامية الواحدة من جهة ثانية، هذا فضلاً عن امتداد الفيروس إلى الجوار مجيئة وميسرة (مصر، تونس، ليبيا، المغرب)، وفي العمق الأفريقي المسلم.

وإن وصول نظام رايديكالي معاد للعرب إلى السلطة سوف يعني تهديد حاجة فرنسا وإسبانيا وإيطاليا إلى موارد الجزائر من النفط والغاز، وتهديد الاستثمارات الأوروبية الواسعة، الأمر الذي سيلحق الاضطراب بالأسواق العالمية، ويهدد الصالح الأمريكية، كذلك سوف تضطر الطبقات الوسطى العلمانية إلى الهجرة الكثيفة، وستضطرب من جديد سياسات الهجرة في دول الاتحاد الأوروبي، وإذا كان من السابق لأوانه الحديث عن قبيلة نوبوية جزائرية، كما يقول كينيدي، فمن من المبحر آلاف الأميال من البوسفور، لأنها نقطة تقاطع بين العرب والشرق، والشمال والجنوب، والمسيحية والإسلام، ولكن تركيا تعاني من صعوبات مزمنة تلقق الكبار ملقما تصب الزيت على حرائق دول محورية غير بعيدة، فثمة ضغوطات سكانية وبشرية، وتحديات إنشائية حادة، وصحوة إسلامية أوصولية، وتنافس مع اليونان، وتوتر مع سورية والعراق حول اقتسام مياه الغرات، وطوح إلى لعب الورقة التركية العتبية في آسيا الوسطى. ذلك يقضي الحفظ على تركيا مزدهرة وعلمانية وديمقراطية، والحرص الشديد على عدم توليد تركيا مستقلة على نفسها بفعل حروب أهلية دينية وإثنية، أو تركيا طامحة إلى استعادة الماضي الإمبراطوري، أو تركيا لا تتسوى جيدا في التصميم الاستراتيجي المعتمد من قبل الولايات المتحدة وحلف الأطلسي.

وإن جمع جزرات الجيش الأمريكي درسا وعائد كارل فون كلاويفيتز، إذا لم يكن بعضهم قد حفظها عن ظهر قلب، هدف الجيوش، يقول كلاويفيتز، يتجاوز بكثير حدود وساحات القتال والانتصارات العسكرية، فالحرب بشكل ديبلوماسي أشد صراوة، وساحة القتال ليست أقل من امتداد لقاعة المفاوضات، وأما الانتصار الحقيقي فهو بناء سلام من نوع أفضل وأكثر ديمومة. واقتراح السياسة الخارجية الأمريكية بالأساطيل والقاذفات والمجازر ليس سوى تمرين فظ في الترجسية البائتية التي تقفنا على ما تبقى من أوها معارك الحرب الباردة وأمداد الديناصور الأغرل للعالم من العلف.

وفي ملجأ العارمية كما في قلعة جانغي، لم تخرج الجيوش الأمريكية بنتائج أخرى سوى الجثث والدماء والحرائق والخراب، ولم تغادر ساحة عماء تراجميدي من «القيم الأمريكية التي باتت أبقعة لتعتش امريكا إلى فرض إرادتها على العالم»، كما عجز الجنرال شارل ديغول ذات يوم، وعلى نمة الكاتب الأمريكي لويس لاغام، رئيس تحرير شهوية «هاربر ماغازين»، كان إرسال المارتيز إلى الصومال حيلة عاجية لرفع معنويات جورج بوش الأب، والتشابه من كاية خسران الانتخابات وقضاء سحابة النهار في رعاية الكلية ملبلي، بدل رعاية الكون. كصف الجوزة وأفغانستان بقرار من بيل كلينتون كان، في جزء كبير منه على الأقل، حيلة عاجية للتعتيم على جريح نجم مونتينا لوينسكي ورفع معنويات رئيس زان جرويل مهان.

وبهذا المعنى فإن هوم البائتي كثيرة متعاقبة، وذلك «لوائح» الدول/المجازر التي ينبغي أن تحذف حدة الحرارة!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

عضوية الكنيست الإسرائيلي ما لها وما عليها

استقالة جماعية وتأسيس برلمان عربي في الداخل

التحقيق الرسمية برئاسة القاضي اور، والتي تحقّق في قيام قوات الامن الاسرائيلية بقتل 13 شابا عربيا في مناطق ال48، خلال هبة اكتوبر 2000.

على الصعيد السياسي، فإن ما قام به الشيخ رائد صلاح ورئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل يعتبر نموذجا مثاليا يبرهن بالدليل القاطع ان هناك حياة خارج الكنيست، الشيخ صلاح، تبوأ منصب رئيس بلدية ام الفحم في الثلث، وبالمقابل ناضل وما زال للحفاظ على المسجد الاقصى المبارك. قبل عدة اشهر قام بتقديم استقالته من رئاسة البلدية، على الرغم من انه يتمتع بشعبية منقطعة النظير في بلد، لسكي يتفخر لجمهته المقدسة في الدفاع عن الاقصى الشريف، وفي الاجتماع الاخير الذي نظّمته الحركة الاسلامية بزعامة تحت شعار «الاقصى في خطر، شارك حوالي 70 ألف مؤيد، والمسألة: ماذا لا ينتهج ثوابنا في البرلمان نهج الشيخ رائد صلاح؟ وسؤال آخر: متى استطاع حزب عربي ممثل في الكنيست جمع عشرات الالاف في اجتماع سياسي؟

في الاسبوع الماضي دعا التجمع الوطني الديمقراطي

زهير اندراوس *

التصريحات «المنطرة».. وقد تحولت هذه المبارزة الى راضلة وطنية يشارك فيها جميع النواب العرب، من هنا الصهيوني، يعتبرون وقت الرقة التي تستر على عنصرية اسرائيل، فهي تستثمرهم من حيث لا يدرون لكي تثبت للعالم، وبالاخص امريكا واوروبا، بانها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط من هذا المنطلق فقد ان الاوان لسحب هذا البساط من تحت ارجل اسرائيل وكشف حقيقتها العنصرية.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، وهذا الشق الثاني من هذا الاقتراح، هو اقامة برلمان عربي، واقامة هذا البرلمان هو مصلحة وطنية من الدرجة الاولى للفلسطينيين ال48، ان تواجد النواب العرب في الكنيست لا يساهم ابدا في تحسين اوضاع الاقلية القومية في الداخل، فهم، حسب اعتقادي «حاضرون غائبون». نشاطاتهم تكاد لا نسمع عنها، ومتى يتصدرون نشرات الاخبار؟ انهم يتصدرونها من خلال المبارزة بينهم على اطلاق «عدالة» في جمع الادلة والبينات وتقديمها للجنة

السلام الزائف

رشاد ابو شاور

■ جاء في دراسة أنجزتها جهة أمريكية تسمى نفسها ب«مركز متابعة السلام»، تدعي أنها مستقلة، أن البرامج المدوسية الجديدة التي اعتمدها السلطة في الضفة والقطاع مع «إسرائيل»، وأضاف مدير الفرع (الإسرائيلي) لهذه المنظمة يوهانان مانور، حتى أن هذه البرامج ترفض وجودها، يقصد وجود (إسرائيل).

هل هذه المنظمة الأمريكية مستقلة حقاً، أم أنها منظمة تجسسية تتابع كل جوانب حياة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، ومهمتها الضغط على الفلسطينيين ليطوعوا مناهجهم الدراسية لتكون في خدمة (الإستسلام)، والتخلي عن ثقافتهم الوطنية.

تشن هذه الحملة الأمريكية (غير الرسمية) بالتوافق مع الحملة الرسمية على السلطة الفلسطينية، والمطالبة بمحاربة الإرهاب بنسبة مئة في المئة، وملاحقة القوى (الإرهابية)، أي المنظمات الفلسطينية التي تلاحقها السلطة فعلياً، وترج بكوادرها في السجن- لتبئة مناخ ورضية مناسبة للقبول بما تبشر به طيور السنونو- (وصف أحد الصحافيين الإسرائيليين سري نسيجية بأنه طائر سنونو، وأنه مشفق، وأنه كمن طويلاً حتى جاء أوانه) الفلسطينية التي تقبل بالتنازل عن حق العودة من منطلق أن (إسرائيل) ستري في حق العودة خطراً، هذه الطيور الواقعية القليلة الحيلة تقيس القضية الفلسطينية بحجم طموحاتها، ومصالحها، ودورها المرسوم لها.

ثقافة الاستسلام، والتنازل عن الحقوق بحجة الواقعية، وملاحقة المنافع الفلسطينية والتي لا تحدث عن عروبة فلسطين كاملة، ولا تحض على الثورة، والتي تدرس التلاميذ بأن الساحل الفلسطيني هو ساحل قطاع غزة- وليس الساحل الفلسطيني الممتد حتى حدود لبنان المائبة الدولية.. وتحمير الإدارة الأمريكية عينها في وجه القيادة الفلسطينية، ورفض التقاء بوش بعرفات، كل هذا ينهبنا أكثر إلى خطورة ما تعدّه الإدارة الأمريكية المتواطئة مع حكومة شارون، والتي تتلقل لها الجبل على غاربه لتفعل ما تشاء من تدمير وتقتيل، بلغ حد نصب فخاخ الألغام لقتل تلاميذ المدارس - خاصة خسان بوسيد، الخمسيس، 22الجاربي، والتي راح ضحيتها خمسة تلاميذ في سن الطفولة- وإحتمال الجامعات الفلسطينية، والزج بعشرات الأطفال في السجن، وفي ظروف اعتقال إنسانية احتجت عليها جهات عالمية كثيرة، وتخش عليها عنها الإدارة الأمريكية!

مما جاء في ذلك التقرير الاستخباري الوقح، أن المناهج الفلسطينية تقس الشهد والكهات، ولربما تطلب دراسة قادمة لتلك المنظمة الأمريكية التي لا ترى أن الضفة والقطاع محتلتين، وأن جيش الاحتلال يخضع للفلسطينيين بالديابات لاحتلال غير المشروع. تلك الدراسة التي أصدرتها تلك المنظمة الأمريكية عبر مكتبها في (إسرائيل) لم تتضمن شيئاً عن المناهج التي يدرسها التلاميذ (الإسرائيليون)، ولا تتورنا بما تنتهه الأحزاب الدينية في عقول تلاميذها في المدارس الدينية الخاصة.

لسنا بصدد محااجة هؤلاء الأعداء، فليفتنا أن يرى تلاميذنا في مدارسهم، وطلابنا في جامعاتهم، وأولادنا وبناتنا، ما يحدث ليل نهار من عمليات قتل وحشية، واقتحامات، وتدمير حقول، وشق طرق المستوطنين، وقتل لزملائهم، زميلاتهم، لأخوتهم وأخواتهم، أبناء وبنات شعهم، لتكون دروساً كافية وأقية للتثبث بالحقوق الوطنية، وفي قمتها حق العودة الذي هو جوهر القضية الفلسطينية، والذي سيراه الفلسطينيون بكافة أعشارهم داخل الوطن وفي المنافي رغم أنف (السنونو) وما يعمله من بؤس في المنطق ن ومن حالة تخاذل وانكسار، السنون الذي هو من وجهة نظرنا بوم لا يمكن القبول بمنطقه الذي يأخذ من يسير وراءه إلى .. الخراب.

<p>المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد وعمره شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)</p>	<p>الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد البراري عطوان</p> <p>الإشتراكات: الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>
--	--

4 بالمتة من التايلانديين مدمنون

■ بانكوك-رويترز: قالت تايلاند ان اكثر من اربعة بالمتة من تعداد سكانها البالغ 62 مليون نسمة مدمنون المخدرات واغلبهم مدمنون لعقاقير الميثامفيتامين.

وافادت وزارة الصحة العامة ان احصاء عم ارجاء البلاد في سبتمبر ايلول اظهر ان 91 بالمتة من 2,65 مليون مدمن بالبلاد يتعاطون عقاقير ميثامفيتامين رخيصة الصنع معروفة باسم «يا يا» او «دواء الجنون»

وقالت وزيرة الصحة العامة سوراتا كيتورافون في بيان «تظهر الصورة العامة ان العقاقير المخدرة انتشرت لتصل الى كل قرية من بين 70 الف قرية في ارجاء البلاد».

واضافت سوراتا ان مدمني المخدرات يتنمون لكافة المراحل العمرية التي تتراوح من خمسة اعوام الى 68 عاما لكن اغلبهم في المرحلة العمرية بين 15 و24 عاما. وتحل اقراص الميثامفيتامين على نحو متزايد محل

الهيروين بوصفها العقار الرئيسي الذي ينتج في منطقة «الثلث الذهبي» سيئة السمعة التي تلتقي فيها حدود ميانمار ولاوس وتايلاند. ويتوقع ان تغرق تايلاند بما يزيد عن 900 مليون من اقرص الميثامفيتامين في العام القادم وهو ما يزيد عن العام الحالي بمقدار 200 مليون قرص بسبب تزايد الطلب والزراعات الجديدة في لاوس. وازدادت صادرات ان المسح اظهر ان اقل المخدرات شعبية الان هما الهيروين والايفيون.

السجن لرجال شرطة دربوا كلابهم على ثلاثة من السود

■ ريتوريا - رويترز: حكم قاض في جنوب أفريقيا اسس الخميس بالسجن على اربعة من رجال الشرطة البيض لتخاذهم ثلاثة من الموزمبيقين السود فريسة يتدرب عليها كلابهم.

ووصل اجسامي سنوات السجن على رجال الشرطة الاربعة 17 عاما بما يتراوح بين اربع وخمس سنوات لكل منهم. وقال القاضي فيليم فان دير ميروي «كانت فعلة قاسية وسادية، كانوا يضحكون ويمزحون. الشهود الثلاثة (الموزمبيقين) تأثروا كثيرا من معنى شديدا بهذه الحنة».

إفطار رمضاني في باريس

■ باريس - القدس العربي: دعت هيئة الاسعاف الشعبي الى افطار رمضاني في مطعم الديوان في الدائرة الثامنة في باريس، والتي تمثل الهيئة في فرنسا الدكتور اسعد حيدر كلمة في المناسبة يركز فيها على المعاني السمة للإسلام ودعا الى سيادة التعايش بين الحضارات والتفاعل بين الثقافات، وذكر بنشاطات الهيئة التي تهتم بالثقافة الخيرية والاسعافات الطبية خصوصا في الجنوب اللبناني ولا سيما في منطقة شيعا الحدودية، وحضر حفل الافطار حشد من الشخصيات العربية الفخرية من ضمنها المونسنيور سعيد راعي الطائفة المارونية في فرنسا والدكتور غالب بن الشيخ الحسين نائب رئيس المؤتمر الاسلامي العالمي والسيد بيار مساميير مدير شركة الخطوط الجوية اللبنانية في باريس والسيدة صفاء الخبير مديرة الخطوط الجوية السورية والسيد جو كيرون وعقيلته من شركة «لي توب» والقنصل اللبناني زامي مرزعي والمستشار الاول في السفارة اللبنانية هشام الشميطي والاعلاميون شاكور نوري وجورج شامي وآخرون.

مزداد لتذكارات البيتلز لم يحقق نجاحا كبيرا

■ لندن - رويترز: لم يحقق مزداد لتذكارات فريق البيتلز الغنائي الشهير النجاح المتوقع حيث لم يمكن بيع قطع كثيرة والتي بيعت لم تدر مبالغاً طائلة.

وكان القاسمون على مزداد يوم الثلاثاء الذي ضم قطعاً مثل تجهيزات قاعة اطل فيها نجم البيتلز جون لينون للمرة الاولى على الجمهور ولقطات فوتوغرافية وملصقات وبيانات ياملون في ان يحقق مبيعات بالاف الجنيهات الاسترلينية.

وقال موقع دارفليتوود للمزادات على الانترنت اس ان عائدات المزاد لم تتجاوز الـ 50 الف جنيه استرليني، ويبيعت سيارة فيراري لـ جون لينون في العام الماضي مقابل 110 الف استرليني وجلبت نظارة تحمطت خلال مشادة مع زوجته يوكو اوتو ستة الاف استرليني. وفي المزاد نفسه اشترى نجم جورج مايكل بيانو لينون عزف عليه بمضا من مليون اعنانيه مقابل 1.45 مليون استرليني.



حنان ترك

التلفزيون المصري ينتج فيلما عن اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات

■ القاهرة - اف ب: اعلن رئيس قطاع الانتاج في اتحاد الاناعة والتلفزيون مدحت زكي بدء تصوير فيلم سينمائي عن عملية اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات في البحر المتوسط عام 1967.

وقال مدحت زكي ان «تصوير فيلم يوم الكرامة» الذي تدور احداثه حول اغراق البحرية المصرية المدمرة الاسرائيلية «ايلات» سيبدأ بعد انتهاء عطلة عيد الفطر، الشهر المقبل.

وقال زكي «سنقوم بانتاج الفيلم بالتنسيق مع القوات البحرية المصرية لتسجيل حدث بطولي حققه رجالها باغراق المدمرة الاسرائيلية بعد ثلاثة اشهر من النكسة في تشرين الاول (اكتوبر) 1967».

واضاف مدير فريق العمل في الفيلم المخرج علي عبد الخالق وكاتب السيناريو والحوار جمال الدين حسين عقد جلسات عمل مع الفنانين المشاركين بعد ان حددت الخطوط

الرئيسية للعمل والاتفاق على تصوير الاحداث في مواقعها الحقيقية».

وسيشترك في التمثيل الفنانون حنان الترك وعوني عازر وخالد لطفي واحمد السعدني ومحمد رياض.

ورفض رئيس قطاع الانتاج تحديد كلفة انتاج الفيلم، وكان التلفزيون المصري قام قبل اعوام عدة بانتاج فيلم «الطريق الى ايلات» بالتعاون مع البحرية المصرية، ويصور عملية تقوم بها قوات خاصة تدمر قطع بحرية اسرائيلية اثنا رسوها في الميناء المذكور.

والفيلم للمخرجة انعام محمد علي بطولة عزت العلايلي ونبيل الحلفاوي والفنانة اللبنانية مادلين طبر التي لعبت دور منافسة فلسطينية.

ويصور الفيلم الجديد حادثة اغراق المدمرة في مياه البحر الابيض المتوسط، وما زال الغموض يكتنف تفاصيل ذلك حتى الان.

● اتحاد كتاب المغرب ينظم السبت لقاء مفتوحا مع اعضاء فرقة المسرح الوطني العراقي الذين سيقدّمون مسرحية «ليلة محمد الزرقطوني» التي اعدّها واخرجها الفنان العراقي فلاح شاكور التي تدور حول رمز المقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي الشهيد محمد الزرقطوني.

● حصل خبير مكافحة الجريمة العراقي لواء الشرطة اكرم عبد الزواق المشههاني على شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الجريمة بتقدير امتياز، وكان عنوان رسالته «واقع واتجاهات الجريمة في المجتمع العربي»، وجرّت المناقشة في كلية الاداب في جامعة بغداد.

● يستضيف ستوديو الممثل «مجموعة الصالة» الموسيقية لتقديم حفل موسيقي كلاسيكي يشارك فيه عازف البيانو محمد عثمان وعازف الكمان علي عباس وعازف الكلارنت علي شوقي وذلك في قاعة جمعية الصحافيين الاجانب بلندن في الساعة السابعة والنصف من يوم الخميس 3/1/2002 على العنوان التالي: 11 Carlton House Terrace, London SW1Y 5AJ



● سفير قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية محمد بن حمد آل خليفة سيقيم يوم الاربعاء القادم بمنزله حفل سحور على شرف السفراء العرب الجدد.

● شباط (فبراير) 2001، بعد عشرة اشهر على حظر حملته.

● سفير قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية محمد بن حمد آل خليفة سيقيم يوم الاربعاء القادم بمنزله حفل سحور على شرف السفراء العرب الجدد.

● سفير قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية محمد بن حمد آل خليفة سيقيم يوم الاربعاء القادم بمنزله حفل سحور على شرف السفراء العرب الجدد.

العثور على اقوى ثقب اسود في مجرتنا

■ لندن - رويترز: قال باحثون اوروبيون انهم اكتشفوا اقوى ثقب اسود في مجرتنا حتى الان حيث انه يفوق كتلة الشمس باكثر من 14 مرة. وقال العلماء ان الثقب يقع في منطقة ثمانية من درب اللبانة تبعد نحو 40 الف سنة ضوئية. وتعدال السنة الضوئية نحو عشرة تريليونات كيلومتر.

وجاذبية الثقوب السوداء قوية الى درجة انها تتلعب اي شيء يقترب منها بما في ذلك الضوء ولا يمكن رصدها الا عن طريق متابعة مستوى النشاط عند اطرافها. والثقوب السوداء نجوم انهارت على نفسها وتحكفت كتلتها بشكل جبار بحيث تعادل ما يتراوح بين ثلاثة وسبعة نجوم. وقال جوشن غرينير من المعهد الفيزيائي في بوسدام بالمانيا في اتصال هاتفي مع رويترز ان كتلة الثقب الذي اكتشفه تماثل كتلة الشمس 14 مرة.

وتمكن غرينير وزملاؤه من تحديد النجم الذي يغذي الثقب الاسود بدراسة تدفق الكتل النجمية اليه. وقال باحثون في دراسة نشرت بدورية

الاقاهرة - «القدس العربي»: رفضت محكمة الاحوال الشخصية في القاهرة الدعوى التي اقامتها زوجة الايكم، بعد ان القى عليها بين الطلاق بالاشارة مما يجعلها غير قادرة على الاستمرار في حياتها الزوجية معه، لكن محامي الزوج نفى ادعاء الزوجة، وقال ان موكله اراد تهديدها فقط ولم يات باشارات تفيد القاءه بين الطلاق.

ووجدت المحكمة نفسها في حيرة فاحضرت خبيرا في تعليم الصم والبكم بالاشارات، وطلبت من الزوجة ان تكتب الحركات التي اداها زوجها وطلبت

الطلاق بناء عليها فأدتها ثم طلبت من الزوج ان يقيد الحركات التي قام بها بيديه، ففعل وكان خبير الاشارات الاشارات لا تعني الطلاق. وانما التهديدية، وبناء عليه رفضت المحكمة دعوى الزوجة.

وفي مدينة الاسكندرية شاهدت احدى سيارات دورية الشرطة سيارة تاكسي بسرعة وسيدة تجلس بجوار السائق وهي تصرخ مستغنية فطاردها سيارة الشرطة الى ان اوقفها وانزلت السائق والسيدة منها، واعتقد الضابط انه امام حادث اختطاف، الا انه فوجئ بالسائق يخبره انها زوجته ويتولى الضابط بطريقته، واخبرت السيدة الضابط انها زوجته بالفعل.

■ ريتوريا - رويترز: حكم قاض في جنوب افريقيا اسس الخميس بالسجن على اربعة من رجال الشرطة البيض لتخاذهم ثلاثة من الموزمبيقين السود فريسة يتدرب عليها كلابهم.

ووصل اجسامي سنوات السجن على رجال الشرطة الاربعة 17 عاما بما يتراوح بين اربع وخمس سنوات لكل منهم. وقال القاضي فيليم فان دير ميروي «كانت فعلة قاسية وسادية، كانوا يضحكون ويمزحون. الشهود الثلاثة (الضحايا الموزمبيقين) تأثروا كثيرا من معنى شديدا بهذه الحنة».

وادين رجال الشرطة الاربعة بتهمة الاعتداء على ثلاثة مهاجرين موزمبيقين بصورة غير مشروعة عام 1998.

■ عمان - اف ب: اعلن مصدر اردني رسمي اسس الخميس ان الحكومة الاردنية منعت سائقي السيارات من التدخين واستعمال الهاتف الخليوي اثناء القيادة.

واوضح ان القرار الذي اتخذ في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) دخل حيز التنفيذ مع غرامة بقيمة 15 دينار اردني (22 دولارا) لكل من يخالف هذا القرار. وكانت الحكومة الاردنية حظرت التدخين على طائرات شركة الخطوط الجوية الاردنية «المتكية الاردنية» وفي المطارات ودور السينما.

واقرت الحكومة القبرصية ايضا ونظم المركز الثقافي المصري بالرباط محاضرة ثقافية للشيوخ محمد سيد طنطاوي في الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف الذي يزور المغرب للمشاركة في الدروس الرمضانية التي تلتقى امام العاهل المغربي الملك محمد السادس.

● سميير غريب رئيس مجلس ادارة دار الكتب والوثائق القومية في مصر افتتح معرض «رمضان في عيون الكاميرا»، بقاعة المعارض بمبنى الدار بالقاهرة.

● نزهة الشقروني الوزيرة المغربية الكلفة بأوضاع المرأة ورعاية الاسرة والطفولة وادمج المعاقين ترأس ندوة حول تمويل مشاريع الاشخاص المعاقين التي تنظم بالرباط يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين.

● منحت منظمة «مراسلون بلا حدود» مؤسسة فرنسا 2001، جائزتها العاشرة في باريس للصحافي الايراني رضا علي جاني الذي هدد بالوت عدة مرات وأوقف في

ام تلقي برضيعها من الطابق العشرين

■ هونغ كونغ - رويترز: اتهمت محكمة في هونغ كونغ شابة بقتل مولودها بالقائه من نافذة شقتها التي تقع في الطابق العشرين باحدى البنايات الشاهقة. وقالت متحدة باسم قوات الشرطة لرويتز ان شيوينغ سيوينغ (19 عاما) انجبت طفلها الذكر بمنزلها في الساعات الاولى من صباح الاثنين وبعدها بساعات عثر احد المارة على الرضيع ميتا على الارض والحيل السري يتدلى منه.

وعثرت الشرطة على الام بعد حملة مطاردة من منزل منزل. ولام الصغيرة طفلان اخران في الثانية والرابعة من العمر. وقالت المتحددة «اظهر تشريح الحثة وجود اصابات شديدة برأس الرضيع لكن سبب الوفاة لم يتأكد بعد».

ولم تعارض الام عريضة الاتهام وستمثل امام المحكمة مرة ثانية في 27 من كانون الاول (ديسمبر) القادم وستواجه عقوبة السجن مدى الحياة في حال اذاتها.

قبل يومين كنت اتحدث مع كاتب فلسطيني صديق قديم في لندن عن تواصل غياب المثقفين الفلسطينيين عن المشهد. قلت لهذا الصديق المهم بفهم وتحليل الحياة الاسرائيلية، الا تلاحظ ان هناك غيباً غير مبرر للمثقف الفلسطيني عن متابعة الحدث الفلسطيني نفسه الذي كان، وسيبقى، هو الحدث العربي المركزي الذي تقطعه، باسمه، حقاً أم زوراً، أحداث عابرة كـ حرب الخليج، أو «الحرب على الإرهاب»، لكنه (أي الحدث الفلسطيني) ما يلبث ان يعود ويحتل صدارة المشهد؟

واقفني الصديق الذي لا تربطه، اليوم، بالسلطة الوطنية الفلسطينية رابطة وإن كانت له، كمعظم المثقفين الفلسطينيين، علاقة بطورها «الفصائلي» الذي يرقى إلى زمن «جمهورية الفاكهاني» المدموم.

قال لي: أنت تعرف أن «الساحة» الفلسطينية كانت، فيما مضى، أنشط الساحات جدلاً ونقاشاً سياسياً وفكرياً يصل إلى حد الإشتياك المسلح بين الفصائل الفلسطينية التي كانت تصدر من أرضيات فكرية وسياسية متباينة.

وذكرني، في هذا الإطار، بالجدل الذي استمر سنين عدداً بين «فصائل الرفض» و«فصائل القبول» على خلفية «برنامج النقاط العشر» الذي حاول، للمرة الأولى، ان يتلمس «حلاً مرحلياً» للقضية الفلسطينية يقوم على أساس إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بلل التثبيت اللبني ببرنامج تحرير كامل للتراب الفلسطيني أو «فلسطين من المية إلى المية» بحسب تعبيرات «فصائل الرفض» الذي بدأ لأصحاب «الحل مرحلي» انه برنامج بعيد المدى.. إن لم يكن مستحيلًا.

من عاش في بيروت في تلك الفترة (أواسط سبعينات القرن الماضي) أو أطل عليها من بعيد يتذكر، لا ييب، الجدل والنقاش المتصلين اللذين دارا بين مؤيدي «الحل مرحلي» ورافضيه على صفحات مجلات «فلسطين الثورة» و«الهدف» و«الحرية» و«شؤون فلسطينية» (ر.وجريدة «السفير» لاحقاً) وغيرها من المجلات والمنشورات الناطقة بلسان فصائل فلسطينية أصغر واقعة على جانبي «خط الاستواء» الفلسطيني هذا.

أسماء وندوات ومهرجانات جماهيرية وكتب وأفكار وشد اعصاب وأجبار سفتحت على مذبح برنامج انقسمت الحياة السياسية الفلسطينية والعربية بسبب نقاطه العشر.

وقتها للمثقفين الفلسطينيين والعرب المنضوين تحت لواء الثورة الفلسطينية حضور وتأثير إن لم يكن في صياغة وطرح الافكار السياسية، فعلى الأقل التصدي لها. وقد بلغت قوة المثقفين جداً كان يسمى فيها اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين الفصيل الثامن! لكن هذا كله، كما لاحظنا صديقي الكاتب الفلسطيني وأنا، بأسف، قد انتهى الآن، رغم ان الحياة الفلسطينية مرت، لا تزال تمر، بأخطر مراحلها.

فاتفاق اولسو، كما يذكر صديقي الكاتب، أخطر وأكثر إشكالية ألف مرة من «البرنامج مرحلي» ولكنه، مع ذلك، لم يستأثر بأي نقاش جدي من قبل المثقفين الفلسطينيين.

قلت مصدقاً لكلامه.. ان الكتاب الفلسطيني السجالي الوحيد الذي يعتد به على هذا الصعيد قدمه إدوارد سعيد رغم حدة طرحة وعدهائه الفائق لياسر عرفات.

فلا تتوافر المكتبة الفلسطينية، حسب علمي، على إسهامات ذات شأن غيره.

قلت لصديقي: لكن غياب صوت الثقافة الفلسطينية عن الأحداث والمنعطفات الفلسطينية لم يتوقف عند محطة «اولسو» لكنه متواصل، بطريقة غير مفهومة، إلى اليوم.

أين النقاشات حول الاق الذي سيلفقه الحل النهائي، الاتفاقات الاخرى التي تلت اولسو، الوحدة الوطنية، العلاقة مع «الأخر»، نقشي أجهزة الأمن وسبيلتها، العمليات الانتحارية الخ.. بل أين هو التصور الشامل للحياة الفلسطينية القادمة؟

رد صديقي قائلاً بمرارة ان النقاشات المهمة حول هذه الموضوعات دارت للأسف، في الطرف الآخر، إسرائيل.

ما عليك سوى ان تتالعصف بصفحة الصحف العبرية في صحيفتكم لتري تواتر وسخونة وعمق النقاش حول كل القضايا التي ذكرتها.

ورغم الميل الكاسح لليمين في المجتمع الاسرائيلي لأنه ليس مجتمع الزعيم الواحد ولا الحزب القائد ولا الفكرة الواحدة. على العرب ان يقرأوا هذه الصفحة ليقفوا على تعدد الآراء وتنوعها.. والاهم الحرية المتاحة لها.

لم نتساءل، لا صديقي ولا أنا، عن أسباب غياب النقاش في الحياة الفلسطينية داخل أراضي السلطة الوطنية بينما هو مزدهر في الطرف الآخر.. فقد كنا نعرف ان معظم المثقفين، إن لم يكن كلهم، تم امتصاصهم من قبل أجهزة السلطة.

صاروا كلهم «مدرء عامين». والمدراء العامون لا يناقشون بل يتغذون.

كلام النجوم

الحق مغل فلا تخف من قوله. أزمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرناً في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حدث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعي لامسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

احذر في العمل من شخص ما زلت تثق به. فرصة عمل جديدة تقدم اليك ارفضها.

لا تضع وقتك في الثرثرة العمل بحاجة الي وقت اكثر

مفاجآت سارة في مجال الحب ستفتح لك ابواب السعادة، اهتم بصحتك ولا تهملها.

سيتحسن وضعك بسبب نجاحك. ابتعد عن الذي يحاول ان يبذر اموالك.

فرصة ذهبية تمر امامك وخصوصا في العمل فلا تهملها. لا تتسرع في ارسال الرسالة.

الحساد كثيرون حولك فدافع اذاهم عنك بالاحسان. لا تطرق في الاتفاقي.

جهود التي بذلتها ستجني نتائجها هذا الاسبوع. تجنب التهور وخذ جانب الحذر.

لا تفكر في فرض شروطك الان فالوقت غير مناسب ابدأ. لا تجعل الوسواس تقسد العلاقة.

كن حذراً من شخص في العمل او محيطك القريب يفكر في اذيائك. لا تتبع جسدك في الرياضة.

جهودك التي بذلتها ستجني نتائجها هذا الاسبوع. تجنب التهور وخذ جانب الحذر.

لا تفكر في فرض شروطك الان فالوقت غير مناسب ابدأ. لا تجعل الوسواس تقسد العلاقة.

كن حذراً من شخص في العمل او محيطك القريب يفكر في اذيائك. لا تتبع جسدك في الرياضة.

الحق مغل فلا تخف من قوله. أزمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرناً في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حدث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعي لامسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق مغل فلا تخف من قوله. أزمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرناً في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حدث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعي لامسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.